

النسخة الرقمية

مجلة كل الأدباء والكتاب العرب



مجلة ثقافية أدبية

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

بصريا

تأسست في آب/ اغسطس ٢٠٠٤

العدد 255 السنة العشرون كانون الثاني 2025



طقوس غربية في الاحتفال
برأس السنة حول العالم



رئيس التحرير عبد الكريم العامري

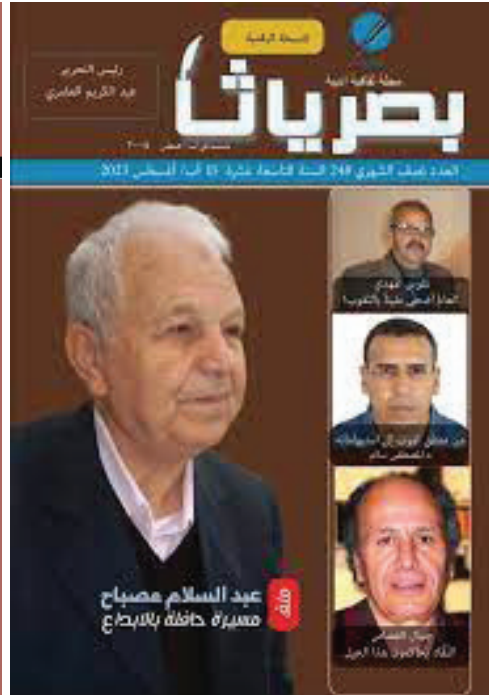
www.alamiry.com

جمهورية العراق - البصرة صندوق بريد ١٢٨٩

لارسال المشاركات

alamiry58@gmail.com

جميع ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي الكتّاب وليس بالضرورة أنه يعبر عن رأي هيئة التحرير



من أعداد مجلة بصريّا

في هذا العدد

- ١- طقوس غربية في الاحتفال برأس السنة حول العالم
- ٢- أكتب بلغة تحظر الأنوثة د . منى نوال حلمي / مصر
- ٣- عطر الكلمات بالتهاني والتبريكات ٢٠٢٥ - د. منى فتحي حامد / مصر
- ٤- حديث النهر بقلم:نجمة آل درويش/السعودية
- ٥- الشاعر والكاتب والباحث إبراهيم ديب يشاكس قصيدة النثر المغربية نقديا - محمد العزوزي / المغرب
- ٦- غونتر غراس .. الكاتب الذي عرّى الإستبداد بقلم: د. عصام البرّام / مصر
- ٧- التاريخ عَرَّاب الدراسات السوسولوجية بقلم: د. حسام الدين فياض / سوريا
- ٨- اريخ سيدلاك - Erich Sedlak-ترجمة: قاسم طلاع/ النمسا
- ٩- في الحاجة إلى علم الأديان عزالدين عناية / روما
- ١٠- خَيَالُ الْوَرْدِ (مُخْتَارَاتُ شِعْرِيَّةٍ) بِالْإِسْبَانِيَّةِ-وهيب نديم وهبة-ترجمة: تغريد بو مرعي / فلسطين
- ١١- قراءات لاتشبه أخرى .. إصدار نقدي جديد للدغمان حول شعر شلال عنوز
- ١٢- رؤية نقدية لقصة «عبّاس بن فرناس: حكيم الأندلس» للدكتورة سناء الشعلان بقلم: أيمن دراوشة/ قطر
- ١٣- مهارات التفكير الإنساني- دارين المساعد/ السعودية
- ١٤- شعرية التخيل وجمالية التصوير عند بشار بن برد- جواد عمر / المغرب

١٥- أوسكار المبدعين العرب يعلن التشكيل النهائي لقوائم لجان التحكيم للموسم

الثالث

١٦- تقاطعاتٌ إبداعية: إصدارٌ جماعيٌّ يحتفي بالأدب والعمل الخيري- رشيد سبابو/

المغرب

١٧- معروف الرصافي .. مصطفى جواد.. وطه حسين بقلم: مقداد مسعود/ العراق

نصوص

طفلة أحبها-نجمة آل درويش / السعودية

لعنة الكوخ المهجور- إبراهيم أمين مؤمن / مصر

في لحظة فراغ، تتحول مسرحا..: نافذة الحجرة- بلقيس خالد / العراق

الموقف الذي لاينسى- خالد النهيدي / اليمن

روبوت- مسرحية- زينب عذافة المالكي / العراق

بداية الرحلة- منى فتحي حامد / مصر

قصائد هايكو من كينيا- ترجمة: بنيامين يوخنا دانيال / العراق

اليك- هيا عادل حمزة/ العراق

قضى الله الرياح- نجمة آل درويش / السعودية

الدعوة المنبرية- إبراهيم أمين مؤمن / مصر

فنون

هي فوضى مهرجانية ؟ نجيب طلال / المغرب

أنس الملحوني يرصد رحلة نغم احميدة الباهري- عبدالحق ميفراني

مشاعل الطهارة والخلاص بقلم: آدم دانيال هومه/ العراق

طقوس غربية في الاحتفال برأس السنة حول العالم



تجتمع شعوب العالم بالاحتفال برأس السنة الميلادية، كل على طريقته؛ لكن تقاليد الشعوب للاحتفال بهذه المناسبة تختلف من بقعة جغرافية إلى أخرى وفق المنظومة الاجتماعية والرقعة الجغرافية التي يقطنها كل شعب.

* الأرجنتين.. ملابس وردية وقدم للأمام لأستقبال العام

بينما تشتعل السماء بالألعاب النارية، تشهد منازل الأرجنتين طقوسًا مختلفًا؛ ففي تمام الساعة ١٢:٠٠ مساءً في آخر أيام شهر ديسمبر من كل عام يقدم المحتفلون ارتداء الملابس الجديدة ذات اللون الوردي في منتصف ليلة رأس السنة الجديدة، فضلًا عن قيام كل شخص بتقديم قدمه اليمنى خطوة للأمام لاستقبال بداية العام الجديد.



وذلك في منتصف ليل آخر يوم بالعام.

* البرازيل.. الزي الأبيض لإبعاد الأرواح الشريرة

أما في البرازيل فيعتقد البرازيليون أن البداية المثالية هي أن يقوم جموع الشعب البرازيلي بارتداء الزي الأبيض؛ لتخويف وإبعاد الأرواح الشريرة بعيداً عن العام الجديد «وفق الموروث الشعبي»، و كذلك يتجه البعض للقفز فوق ٧ موجات لجلب حسن الحظ .

* اليونان .. كعكة «بيل باي» بطلة المشهد

وفي اليونان تمتاز ليلة رأس السنة، بعدد من العادات والتقاليد كأن يقوم الأطفال بالغناء والتراتيل ليمنحهم الكبار بالهدايا والنقود والحلوى، كذلك لن تمر الثانية عشر من منتصف الليل دون إعداد فطيرة « بيل باي»، وهي كعكة ليلية رأس السنة

* الدنمارك.. تحطيم الأطباق يجلب الحظ

السعيد

يحظى طقس تكسير وتحطيم الأطباق في رأس السنة بشعبية كبيرة في الدنمارك، وهو طقس مأخوذ عن اليونانيين ، ففي الدنمارك يعتقد المواطنون أن كلما زاد عدد الأطباق المحطمة التي تجدها خارج منزلك ، زاد حظك في العام الجديد؛ لذا يقدم الجميع على تحطيم الأطباق.

* أستراليا.. العام الجديد يبدأ بالقبلات

والطرق على الأوعية المعدنية

وفي أستراليا يبدأ العام الجديد بالقبلات لجلب الحب وبالطرق على الأوعية المعدنية، كشكل من أشكال الاحتفال؛ إذ يقوم الأشخاص بتنظيم العديد من المسيرات والطرق على وعاء معدني، باستخدام المغارف الخشبية والملاعق المعدنية لإحداث ضجيج عالٍ ومثير



بالتجول مع حقيبة فارغة لعام مليء بالسفر.

* الاكوادور.. حرق دمي الماضي لاستقبال العام

وفي أكوداور يقوم المحتفلين بصنع «دمية الماضي» على شكل رجل والقيام بحرقها، ظنًا منهم أن ذلك يعد حرق ما مضى من أحداث سيئة في العام الفائت وكناية عن والترحيب باستقبال عام جديد.

* هولندا.. رمي الأرواح الشريرة بجرات النيران

فيما يحرس جميع السكان بهولندا على رمي أشجار الميلاد، بالنيران كطقس يعتقد أنه يطرد أرواح السنة الكئيبة الماضية، واستقبال أرواح السنة الجديدة.

* الصين.. الزهور والنظافة تجلب البركة

وفي الصين يحرس البعض على تنظيف المنازل قبيل استقبال راس السنة ظنًا منهم أن النظافة وملاء المنازل بالزهور تطرد الحظ السيء متجلب البركة في العام الجديد، ضافة لتوزيع النقود على الأطفال.

يتم إعدادها بنكهة اللوز، وتحرس الأسر على القيام بالعد التنازلي يتخلله إيقاف كل الأضواء وبعد منتصف الليل تضاء جميع الأضواء، بعد عروض الألعاب النارية، وتبادل الهدايا.

* تركيا.. أول من يجلب المال بأول أيام العام سيصبح غنيًا

وفي تركيا يظن بعض القاطنين بمناطق الأناضول، أن أول من يجلب الماء للجميع، في صباح اليوم الأول من العام الجديد، يصبح غنيًا.

من جهة أخرى يقوم البعض بوضع الدقيق المطحون، على أبواب المنازل، قبيل رأس السنة بأربعة، أو خمسة أيام، أملين أن يكون ذلك نذير خير؛ إذ يعتقدون أن وفرة الطحين لديهم، فضلًا عن قيامهم برمي الرومان من شرفات المنازل في الشارع بعد منتصف الليل احتفالاً برأس السنة الميلادية الجديدة. كولومبيا.. التجول بحقيبة فارغة يجلب عامًا مليئًا بالسفر.

* كولومبيا.. التجوال بحقيبة فارغة يجلب عامًا مليئًا بالسفر

وفي كولومبيا يعتقد البعض أن التجوال حول الحي الذي يعيش فيه المواطن بحقيبة فارغة يجلب عامًا مليئًا بالسفر، أبرز العادات والتقاليد داخل المدينة، ظنًا منهم

اليوم العالمي للاحتفاء باللغة العربية أكتب بلغة تحظر الأنوثة

د . منى نوال حلمي / مصر

كم أشعر بالإهانة.. أشعر بالضآلة، لأن لغتي العربية تضعني «على ذمة» اللفظ الذكوري، كيف أصدق مقولة إن «اللغة وطن»، ومع لغتي العربية أحس بالغربة والتشرد . كيف أقتنع بأن «اللغة حياة» ولغتي العربية «لقتني»، في كفن «ذكوري» لم أقم باختياره والموافقة عليه؟ الكتابة تحليق في الفضاء.. كيف أطيّر عاليًا ولغتي العربية «كسرت» أجنتي وأعطتها للذكور؟ اللغة تعكس بصدق المجتمع، فكما يحدث أن «وجود» الذكور يغطي على «وجود» الإناث في الحياة، اللغة أيضًا يغطي فيها اللفظ الذكوري على اللفظ الأنثوي . وهذا «حجاب» بل «نقاب» آخر يغطي النساء ، ليس بالقماش ، ولكن بالكلمات، وهو أيضًا «ختان» مريع لإنسانية



المرأة.

النساء أنفسهن ، اما غير واعيات بهذا التوجه الذكوري ، مع أنه في وضوح الشمس . أو أنهن غير مباليات . احدى النساء قالت لى : « مش مهم .. دى قضية « هامشية » أو « فرعية » .. » . هذه المرأة ، تعمل في مجال حقوق الانسان وتمكين النساء .

نسمع طول الوقت: عزيزى المستمع.. عزيزى المشاهد.. عزيزى القارئ.. عزيزى العضو.. أيها السادة.. عزيزى المواطن.. رجال الأعمال.. رجال الدولة.. رجال الوطن.. رجال الصحافة.. رجال الإعلام.. أخى المواطن.. مجلس الآباء.. رئيس التحرير.. رجل الشارع..



أصبحت في وضع متردٍ من الاستخدامات الخاطئة وغير اللائقة ، في المدارس والجامعات وجميع وسائل الإعلام مقروءة ومسموعة ومرئية، وحتى في المسلسلات والأفلام والمسرحيات، وهناك من اعتبر أن لغتنا العربية في مآزق حقيقى ، من كثرة الأخطاء النحوية .

وأنا أوافق على كل الاقتراحات المقدمة ، لاستعادة التهذيب والوقار إلى اللغة التي نتحدث ونتواصل ونعيش ونحلم ونفكر بها. لكننى لم أقرأ شيئاً واحداً عن أحد العيوب الجوهرية في لغتنا العربية، وأقصد به توجهها الذكورى .

ان ذكورية اللغة العربية ليست شيئاً طارئاً أو مكملًا ثانويًا أو هامشيًا أو عارضًا أو عابراً، أو غير أصيل . لكنه شيء يدخل في تكوينها

مدير المهرجان.. رئيس الأوبرا، وفي لوحات المرور نجد صورة رجل ليعبر عن النساء والرجال... الأطفال رجال المستقبل .. وغيرها الكثير المتداول يوميا .

كل الصياغات والنداءات والتعبيرات والأوراق الرسمية للدولة ، مكتوبة بصيغة المذكر ، للدلالة على الجنسين . ما هذه الإهانة البالغة المقنن ؟.

تم تخصيص يوم ١٨ ديسمبر من كل عام ليكون اليوم العالمى للاحتفال باللغة العربية، ولماذا يوم ١٨ ديسمبر بالتحديد؟ . لأنه اليوم الذى اتخذ فيه القرار بجعل اللغة العربية ، إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وكان ذلك في عام ١٩٧٣.

قرأت مقالات كثيرة ، وتابعت ما دار عن كيفية الاحتفال بلغتنا العربية، وكيف

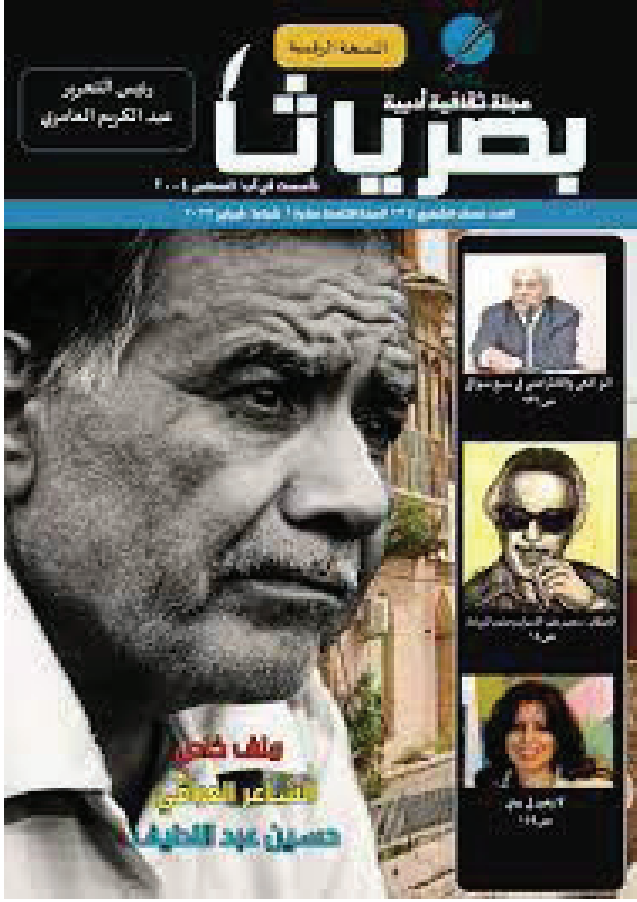


الإعلامية والتعليمية والثقافية، تشارك في هذا الأمر.

حتى التيارات التقدمية التنويرية، لا تنتبه إلى أن «اللغة» تحتاج إلى تقدم وثورة وإصلاح. النساء أنفسهن العاملات في مجال العدالة بين الجنسين، لا يذكرن أبدًا عدم العدالة في اللغة.

سألت رجلًا طبيعيًا لا يعتبر اللغة قضية: هل ترضى التعريف بك على أنك «استشارية» طب الأسنان.. أو «عضوة» الجمعية الدولية لطب الأسنان؟. انتفض غاضبًا مستاءً وقال: «لا طبعًا مستحيل.. إنها إهانة بالغة لا يرضاها رجل لديه كرامة».

العضوى من الجذور ومن الأعماق. ولأن اللغة العربية هي لغة القرآن، نعرف لماذا بآت كل محاولات إلغاء توجهها الذكورى بالفشل أو الإدانة، التى تصل فى أغلب الأحيان إلى التكفير وإنكار المعلوم من الدين بالضرورة «ذكورية اللغة العربية». انتهى المجمع اللغوى مؤخرًا من مشروع قانون حماية اللغة العربية، ويتضمن ٢١ بندًا. لم ينتبه أحد إلى أن هناك ضرورة ملحة لإضافة بند أساسى يدخل فى صميم بيان وتركيب ودلالة اللغة، وهو حظر ذكوريته. المجمع اللغوى مع المجتمع بكل فئاته وشرائحه وطبقاته وأحزابه ومؤسساته



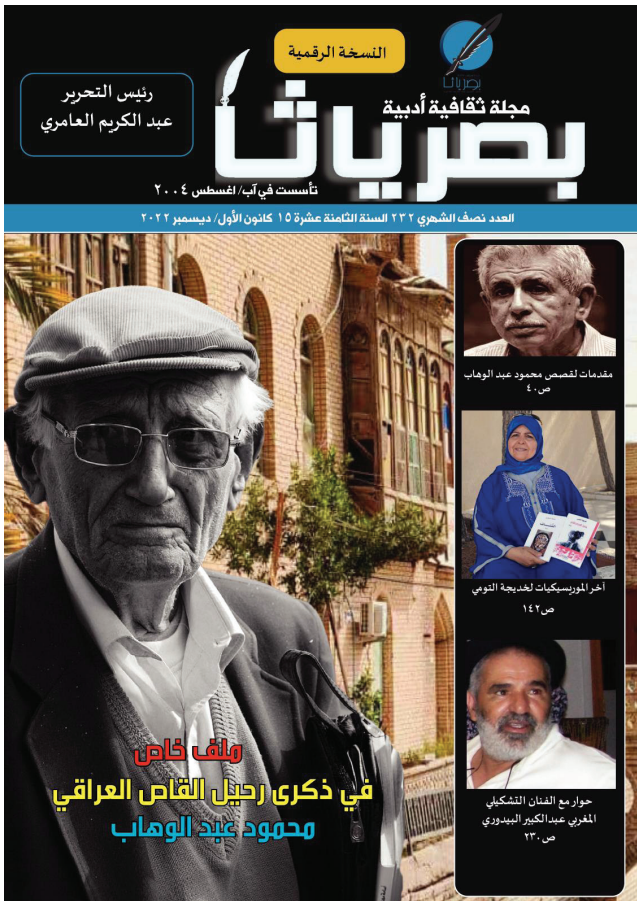
وسألت رجلاً آخر: هل ترضى بصيغته «عزيزتي المواطنة»، التي تضم الرجل والمرأة؟. رد في ضيق واستنكار: ما هذا التخريف والهراء والسخف والتفكير الشاذ؟. هذا الهراء والتخريف والسفه والتفكير الشاذ له معنى آخر، هو «عدالة اللغة».

نسمع طول الوقت أن العربية هي «لغتنا الجميلة». وأندهش جداً كيف للجمال أن يوجد دون عدالة؟.. دون إنسانية؟.

طالبت ومازلت، أطالب بإيقاف هذه المهزلة اللغوية، وإعداد قانون «يجرم» و«يحظر» استخدام اللفظ الذكوري للدلالة على الرجال والنساء.

أسعد حينما أشاهد أحد البرامج المرئية، وأجد الرجل الضيف يقول: «نساء ورجال الإعلام.. أو نساء ورجال التعليم»، وهذا شيء نادر في العالم كله.

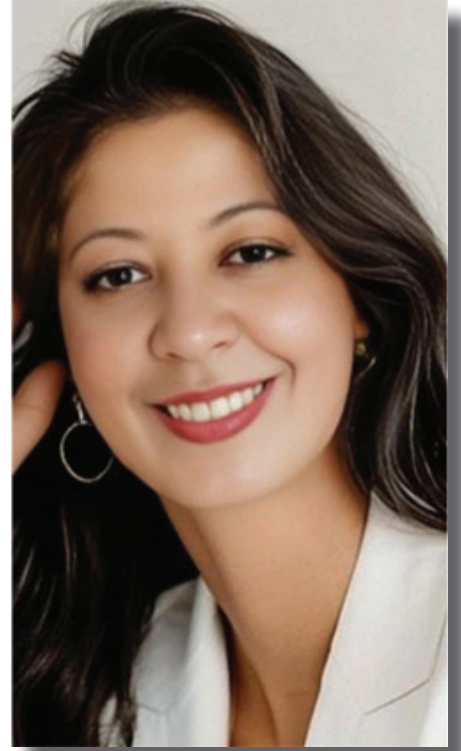
حققت الحركات النسائية ثورة لغوية تنهى «إخفاء» المرأة في اللغة، وتعطى النساء كرامتهن اللغوية الجديرة بهن. التقدم يبدأ باللغة.. النهضة تبدأ بالكلمة.



عطر الكلمات بالتهاني والتبريكات ٢٠٢٥ من فتحي حامد / مصر

ما أجمل أن يحل علينا عامنا الجديد ونحن جميعا بخير وأمان وسلام، نودع سنة قديمة ونستقبل عام جديد متلألئ بالأمل والتفاؤل .. عسى أن يرزقنا الله فيه كل الخير وأن يكون القادم أفضل ...

نتقدم بالتهاني من القلب بالعام الجديد بكل حُب نرسلها وندعو الله أن يجعل عامنا القادم أفضل مما قبل، حيث نتمنى عامنا الآتي جديدًا مليئًا بالفرح والضحك والأمل والسعادة... بأن يكون عامًا جديدًا ناجحًا ومزدهرًا يحمل فرصًا وإنجازات جديدة، مليئًا بالأفكار المبتكرة والتغيير الإيجابي ...



اللهم اجعل هذا العام ٢٠٢٥ عامًا مليئًا بالخيرات والبركات، واغفر لنا ذنوبنا. اللهم اجعل لنا في هذا العام من كل همٍّ فرجًا، ومن كل ضيقٍ مخرجًا. اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

اللهم اغفر لنا ما مضى من ذنوبنا، وبارك لنا فيما هو قادم. اللهم اغفر لنا ما مضى من ذنوبنا، وبارك لنا فيما هو قادم، اللهم بارك لنا في عمرنا وصحتنا وعافيتنا واجعل الحياة زيادة لنا في الخير، لا يضيق لنا فيه صدر ولا يخيب لنا فيه أمر ولا يرد لنا فيه دُعاء، واحفظ لنا من نحب، وبشرنا بما يسر، وحقق لنا ما نتمنى ..

أرسل إليكم أطيب التهاني بالسنة الميلادية الجديدة ٢٠٢٥ وأتمنى لكم أيام قادمة أجمل وأفضل بكثير من الأعوام السابقة كل عام وأنتم بخير والعام القادم تكونون في أفضل حال ...

فما أجمل أن يحل عامنا الجديد ٢٠٢٥ ونحن جميعا و معا بخير وأمان وسلام، رزقنا الله وإياكم السعادة والهناء والسرور في جميع الأيام وكل مكان وزمان، كل عام وأنتم بألف بخير ...

حديث النهر نجمة آل درويش /السعودية



مثل خيط ذهبي ينسدل كان يشرق بحديثه الطويل عن الأشجار، وكنت أجاريه، ليس لأني أحبه فقط، بل لأني كنت مندهشة أن أرى شخصا في حياتي يهتم بما أهتم به، ويحب ما أحبه، كنا نشكل موسيقى متناغمة تعزفها أوتار قلوبنا، ونسمعها نحن الاثنان دون شك، ودون حتى أن نخبر بعضنا بذلك، لكن يقينا كنا نعرف أن كلانا متشابهان في حب ما يخالف الجميع رغم أننا نختلف كثيرا، وها قد أفترقنا كل في طريقه دون إتفاق مسبق بعدما أنفقنا الساعات والأيام في خوض النفيس من المشاعر والترهات في آن واحد، وكلما تحدثت في هذا الماضي أضحك من هذا الاختلاف المفرط.

كنت أسمع يلقى قصيدة لمخائيل نعيمة، ربما على نهر الفرات، لا أتذكر بالضبط أي نهر، كان يقول لي عبر أسلاك الهاتف: "هل تعتقدين أننا سوف نلتقي؟"، وأجيبه بالنفي، يضحك ويقول: "أممم، أعتقد أن أجمل ما في هذه الحياة أن نبقي معا نحيا هذه اللحظات الجميلة، فنحن لا نعلم ما قد تقدمه الأيام".
أوه، كم كان صوته أجشاً، وفي خضم شعوري وجدته "ريانا"، أعتقد أنني مهوسة بسحره، لا تستغربوا سحر الكلام لا يقل أبدا خطورة، إنه مثل المخدر، أنا أعترف أنني عنيدة جدا، وأقول عكس ما أريد، وربما بسبب ما تلقيته من تربية، فأنا أقدم الوضوح، وأسعى الآن لقول الحقيقة مهما تكن.
وأنا في طريقي لقول الصدق، أعترفت له بعد كل هذا الوقت بوجوب اللقاء، فهل فات الآوان؟

ABDULKAREEM ALAMIRY

ABDULKAREEM ALAMIRY

عبد الكريم العامري



عبد الكريم العامري

صفات أخرى

مسرحيات



ها أنذا قد أجرت كل سفني
خلفي وصار لزاماً عليّ إن استمر في
المجهول. هناك في الضفة الأخرى
تركت كل سنواني. طفولتي وشبابي.
تركت أصدقائي، والزقاق الذي
حمل ملامحي. تركت البيت الذي
ولدت فيه، وكبرت فيه. تركت وجه
أبي وامي مؤطراً على جدار بارد. لا
شيء لدي الآن الاحقية وبعض من
ذكريات عالقة في رأسي. هناك. في
الضفة الأخرى. نصف عمري وكل
أحلامي. تلك الأحلام التي قادتني إلى
هنا. حيث العدم. هنا، لا شيء
يشبهني. كل شيء غريب. أنا
الحامل أوجاعي وتعب سنوات لم
ينته .



ABDULKAREEM ALAMIRY

ABDUL

عبد الكريم العامري



عبد الكريم العامري

جدار رابع

مجموعة مسرحيات

2025

جدار رابع

غونتر غراس .. الكاتب الذي عرّى الإستبداد

د. عصام البرّام / مصر

الحرب واجه صعوبات مادية ونفسية، لكنه تمكن من بدء حياة جديدة، حيث درس الفن في مدينة دوسلدورف وبرلين وعمل في مجال النحت أيضاً، ثم بدأ العمل كنحات ورسام، هذا التدريب الفني ساعده في تطوير نظريته الفنية الفريدة التي تميزت بها كتاباته لاحقاً، وفي مرحلة خمسينيات القرن العشرين، بدأ بكتابة الشعر والمسرحيات، ولكنه لم يحظى بالشهرة إلا بعد نشر روايته الاولى.

نشر غراس في عام ١٩٥٩ روايته (طبل الصفيح) وهي العمل الذي جلب له الشهرة العالمية وأصبحت من الكلاسيكيات الأدبية، فالرواية تسرد قصة البطل أوسكار ماتزيرات، الصبي الذي يقرر التوقف عن النمو جسدياً في عمر الثالثة؛ بسبب الرفض الأخلاقي للنضوج والبالغين من حوله، والرواية تعالج موضوعات مثل النازية، والحرب، والذنب الجماعي، بأسلوب سريالي ونقدي، حيث يرافق البطل أوسكار صديقه قارع الطبل الذي يصدر صوتاً عالياً عند ضربه، ما يمنحه القوة للتمرد على الواقع من حوله، الرواية تسرد من خلال نظر أوسكار أحداثاً تاريخية مهمة، كالحرب وتداعياتها، ومن خلال هذه الشخصية الغريبة والرمزية يطرح غراس أسئلة تتعلق بمفهوم الذنب الجماعي الذي شعر به الشعب الألماني بسبب الحرب النازية، وكيف تأثرت الهوية الألمانية جراء هذا الأثر. الرواية تمزج بين الواقعية السحرية والهجاء



يعد غونتر غراس واحداً من أبرز الكتّاب الألمان في القرن العشرين، وقد ترك بصمة كبيرة في الأدب العالمي وكان أنعطافة في تاريخها، ولد غونتر غراس في عام ١٩٢٧ بمدينة دانتسيغ وتوفي في عام ٢٠١٥، كما يعرف غراس بأعماله الروائية والشعرية والمسرحية، الى جانب كونه ناشطاً سياسياً. نشأ غونتر غراس في فترة معقدة تاريخياً، حيث شهدت أوروبا تحولات كبيرة بسبب الحرب العالمية الثانية، وفي شبابه تأثر بالنازية الألمانية وتم تجنيده في وحدات الدفاع المدني خلال الحرب، وخلال فترة مراهقته، أنظم الى الهتلرية الناشئة، وهو أمر كشف عنه في وقت لاحق من حياته وأثار جدلاً كبيراً، وبعد الحرب؛ أُسّر غراس وأرسل الى سجن حربي أمريكي، وبعد



مثل الديمقراطية، الذاكرة التاريخية، والمسؤولية الأخلاقية، الى جانب رواياته الأخرى، ولم يكن للكاتب العالمي غراس أبداعه الأدبي فحسب، وإنما تعدت الى مواقفه السياسية، لقد أرتبط غراس ببلاد العرب، حيث زار بلاد اليمن وتأثر بالحضارة اليمنية، ورفض استلام وسام الاستحقاق من الرئيس عبدالله صالح، مالم يوقف من ملاحقة الكاتب اليمني الشاب (وجدي الأهدل)، ومن مواقفه الشهيرة معارضته للحرب وغزو العراق في عام ٢٠٠٣، وتضامنه مع القضية الفلسطينية، كما اهتمته الصحافة الصهيونية بمعاداته للسامية والذي نشرته جريدة ديرشبيغل الألمانية، فضلا عن نشره تفاصيل بما يتعلق بالبرنامج النووي الإسرائيلي، والتي أشار إليها في إحدى نتاجاته الابداعية.

تميز غونتر غراس بأستخدامه للغة المعقدة والرمزية المعرقة، خاصة في روايته الشهيرة (طبل الصفيح) فهذه الرواية تقوم على تعقيد

اللاذع، إذ يستخدم غونتر غراس بطله أوسكار وطبل الصفيح كرمز للإنفصال عن العالم المتفسخ بفعل الحروب والأيدولوجيات المدمرة، فالرواية تتطرق بعمق الى فكرة (المسؤولية الجماعية) عن الأحداث التاريخية المأساوية في العالم، وهي تستخدم الفكاهة والسخرية لتقديم نقد لاذع للمجتمع الألماني خلال وبعد الحرب. لم يكن غونتر غراس مجرد كاتب بل كان ناشطاً سياسياً، ما جعله شخصية جدلية في المانيا وخارجها، وقد كشف في سيرته الذاتية أنه خدم في قوات (وافن-إس إس) النازية خلال الحرب العالمية الثانية، وهو ما أثار جدلاً كبيراً حول ماضيه وصدقه كناقداً للفاشية، ومدافعاً عن اليسار ومشاركاً بنشاط في السياسة الألمانية، حيث دعم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني وكان صديقاً للمستشار الألماني الأسبق (فيلي برانت) على مدار حياته.

* نشاطه السياسي والأدبي

كتب غراس العديد من الروايات، القصائد، والمقالات السياسية التي تناولت موضوعات وقضايا متعددة،

خصوصاً فيما يتعلق بتاريخ ألمانيا النازية والحرب العالمية الثانية وخلال فترة شبابه المبكرة، وهو ما عكسه في آستكشاف موضوعات الكشف والإعتراف بالذنب في أعماله.

بالإضافة إلى استخدامه السريالية والعناصر الأسطورية لإستكشاف العقل البشري وتجلياته، ففي روايته (طبل الصفيح) لا تخلو الرواية من عناصر خيالية، كتمرد الأطفال والقدرات الخارقة لأوسكار التي تسهم في خلق عالم ملحمي يتعامل مع الواقع الألماني بطريقة غير مباشرة.

كما تشكل كتاباته اهتماماً واسعاً وعميقاً بالسياسة، إذ لم يفصل بين السياسة والأدب في كتاباته، معتبراً أن دور الكاتب يتضمن التعليق على الأحداث السياسية والاجتماعية، فهو يرى إن السياسة والمجتمع يؤثر كل منهما بالآخر، هذه النظرة تضي عمقاً نفسياً على كتاباته، حيث تتعامل شخصياته مع الصراعات الأخلاقية والاجتماعية بطرق تعكس قلقه الشخصي وتفكيره المتشظي بين عالمه القديم وحياته بعد الحرب العالمية الثانية، وتجسد هذه الرؤى والأبعاد النفسية مدى التعقيد والثراء بنفس الوقت في معظم أعماله.

ويظل غونتر غراس واحداً من الأصوات الأدبية الألمانية الفريدة التي جسدت تجارب القرن العشرين وتأثيراتها المعقدة على الفرد والمجتمع، فمن خلال أعماله، أستطاع أن يعبر عن العديد من المشاعر والأفكار التي تتجاوز الزمان والمكان، مقدماً بذلك إسهاماً غنياً ومتعدد الأبعاد في الأدب العالمي، وتظل شخصية غونتر غراس مثيرة للجدل وموضوعاً للتحليل النقدي، وتعتبر أعماله مهمة للدراسة والبحث، ولفهم الثقافة والتاريخ الألماني في القرن العشرين.

الشخصيات والسرد الذي يتماشى مع تاريخ ألمانيا الحديث، وكذلك وسط التطورات المعاصرة التي تعصف في أوروبا، فغونتر غراس معروف بمواقفه السياسية القوية وانتقاداته للمجتمع الألماني وسياساته، ففي كتاباته يُظهر التناقضات الأخلاقية والاجتماعية في المجتمع الألماني، لذا فهو يعد صوتاً مهماً في النقاشات الثقافية والسياسية.

إن القاريء المتابع لرواياته، يجد قدرة غراس على دمج الرومانسية مع السخرية في أعماله، إضافة إلى استخدامه للفكاهة والسخرية كوسيلة للتعبير عن الانتقادات الاجتماعية والسياسية وبطريقة فريدة وجذابة.

لم يكن غراس بكتاباته أن يستقر على أسلوب واحد، فهو مبدع في إستخدام أشكال أدبية متنوعة، بما في ذلك الرواية، والشعر، والمسرحية، إذ تميزت أعماله بالإبتكار الأدبي والجرأة في التعامل مع المواضيع الصعبة والمثيرة للجدل والنقاشات الأدبية. إلا إن وبعد اعترافاته التاريخية في ٢٠٠٦، بأنه كان عضواً في تشكيلات (وافن ss) خلال الحرب العالمية الثانية، أثار هذا الاعتراف جدلاً واسعاً في الأوساط الثقافية، وأدى إلى إعادة تقييم بعض النقاد لأعماله ودوافعه وراء هذا الاعتراف المتأخر.

الأبعاد والرؤية النفسية في كتابات غونتر غراس فمن خلال كتاباته التي تميزت بالعمق والجرأة، تكثر في أعمال غراس موضوعات الذاكرة والهوية، حيث يستكشف الشخصيات التي تصارع لفهم أنفسها ضمن سياقات تاريخية واجتماعية معقدة، فروايته (طبل الصفيح) تعكس هذا النوع من الاستكشاف النفسي من خلال بطل الرواية (أوسكار ماتزيرت) الذي يقرر التوقف عن النمو جسدياً في سن الثالثة كأستجابة للرعب الذي يشهده في المجتمع. كما إن الشعور بالذنب والمسؤولية تتخلل أعمال غراس،

التاريخ عَرَاب الدراسات السوسولوجية

د. حسام الدين فياض / سوريا



“سعى ميلز من خلال مفهومه عن الخيال السوسولوجي إلى ضرورة إيجاد رؤية تصورية جديدة لعلم الاجتماع، وهي رؤية لا تستند إلى إبراز التعارض بين فكرة الصراع أو التوافق، أو بين التغيير والاستقرار، بل إن قوامها دراسة الإنسان في إطار التاريخ، أو كما يقول ميلز دراسة التفاعل بين التاريخ الشخصي والتاريخ الإنساني، وهذا يعني من جانبه عوداً إلى علم الاجتماع التاريخي الذي أغفلته الوظيفة. ذلك أن علم الاجتماع في تصور ميلز ينبغي أن يكون تاريخياً حتى يستطيع أن يدرك المشكلات الاجتماعية الحاسمة التي تواجه البشرية وذلك لأن طبيعة الظواهر الاجتماعية تستلزم قيام تصور لهذه الظواهر يحوي أبعادها التاريخية.”

التاريخ هو دراسة الماضي وأثره على الحاضر والمستقبل، ويمكننا تعريفه بأنه جملة من الأحوال والأحداث التي يمر بها كائن ما، وتصدق على الفرد والمجتمع. كما تصدق على الظواهر الطبيعية والإنسانية. وقد عد هيجل التاريخ جزءاً من الفلسفة، لأنه ليس مجرد دراسة وصفية، بل هو أقرب إلى التحليل وبيان الأسباب. «وعلى كل حال فإن التاريخ وببساطة شديدة هو العلم الذي يهتم بدراسة التطور الذي لحق بالمجتمعات الإنسانية منذ الماضي البعيد.»

تأتي أهميته لعلم الاجتماع في أن البحوث الاجتماعية هي بحوث تاريخية لأن علماء الاجتماع يسجلون الحوادث والظواهر التي يشاهدونها خلال احتكاكهم بيئة ونظم المجتمع. ويستعمل اصطلاح علم

الاجتماع التاريخي في دراسة الحقائق والحوادث الاجتماعية التي مضى على وقوعها فترة تزيد على الخمسين عاماً.

إن الصلة بين التاريخ وعلم الاجتماع هي صلة قوية وثيقة، ومع هذا فإن هناك من يقول بأن التاريخ يختلف عن علم الاجتماع بكونه يدرس الحوادث التاريخية الماضية التي لا يمكن تكرارها أو وقوعها ثانيةً بأية صورة من الصور، بينما يدرس علم الاجتماع حقائق ثابتة ونظريات نسبية تتعلق بالزمن الماضي والحاضر والمستقبل أضف إلى ذلك أن التاريخ يهتم بإيجاد وشرح وتعليل حقيقة أو حدث أو شخصية تاريخية معينة، أما الاجتماع يدرس مجموعة عوامل وحقائق دراسة تفصيلية عامة تساعد على استنتاج الأحكام والقوانين التي تفسر الظواهر والعلاقات الاجتماعية تفسيراً كاملاً وعقلانياً.

بذلك فإن كلمة التاريخ تدل على مجرى الحوادث وما تصنعه الشعوب. وفي هذا الصدد يقول

- تطبيق المنهج التاريخي، أي أن الظاهرة لا يمكن دراستها وتحديد طبيعتها إلا عن طريق تتبع صورها في الماضي، فمثلاً عند دراسة النظام الأسري في البلاد العربية علينا دراسة تاريخ النظام الأسري في الماضي وتحديد وظيفته في ذلك الزمان وتتبع التغييرات التي طرأت عليه حتى وقت الدراسة.

- اتخاذ التاريخ كحقل تجارب للعالم الاجتماعي، فمن المعروف أن التجربة في علم الاجتماع مجالها ضيق ومحدود، فلا يمكن إجراء تجارب على المجتمع بشكل مباشر لذا يلجأ علماء الاجتماع إلى التاريخ، مثال ذلك: لو أدركنا أن نتعرف مدى تماسك المجتمع في زمن الحروب فلا يمكن أن نجري حرب اصطناعية، وإنما ندرس تاريخ الأمم في أوقات الحرب الفعلية الماضية. بذلك سيكون علم الاجتماع دون الرجوع للتاريخ علماً ضعيفاً خفيف الوزن، ولا يستطيع القيام ببحوثه ودراساته وصياغتها دون الرجوع إلى التاريخ في سعيه الدؤوب لتتبع تطور الظواهر الاجتماعية والقوانين الناظمة التي تحكمها. بناءً على ما تقدم، يرى رايت ميلز أن علم الاجتماع يتعامل مع مشاكل البيوغرافيا، والتاريخ، ومع تقاطعاتهما داخل البناء الاجتماعي، ويعتقد أن هذه العناصر الثلاث المتمثلة بـ: البيوغرافيا، والتاريخ، والمجتمع، هي عبارة عن نقاط تتساوي في أهميتها بالنسبة للدراسة المناسبة للإنسان ولواقعه الاجتماعي.

تمثل هذه النقاط الرئيسية لميلز مساحة رئيسية ارتكز عليها في نقد لمختلف مدارس علم الاجتماع التي أهمل ممارستها هذا التقليد الكلاسيكي. فالمشاكل الحالية التي نواجهها في عصرنا لا يمكن دراستها بصورة كافية ومناسبة دون ممارسة للرأي الذي يقول بأن التاريخ يمثل العمود الفقري للدراسة الاجتماعية التي لها أساسها السوسولوجي



العلامة ابن خلدون (التاريخ فن عزيز المذهب، جم الفوائد، شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضي من أمم في أخلاقهم). ويميز بين التاريخ وعلم الاجتماع بأن التاريخ ينزع للبحث عن الحالات الفردية الفريدة للسلوك الإنساني، أما علم الاجتماع فينزع إلى البحث عن التتابعات الانتظامية في السلوك البشري. لكن علم الاجتماع لا يستطيع أن يحافل بالوقائع التي صنعها الإنسان الذي هو محور وهدف دراسة علم الاجتماع. ومعظم الاستنباطات والأفكار الاجتماعية تم استنباطها من التاريخ. وهكذا فإنه يوجد علاقة قوية بين التاريخ وعلم الاجتماع، وتتضح لنا من خلال اعتماد علم الاجتماع على المنهج التاريخي في دراسته وتتبعه لتطور وتغير الظواهر الاجتماعية، التي حدثت في الماضي بغية تحليلها وتفسيرها لمعرفة القوانين التي تحكمها. مثال: (دراسة تطور أشكال الأسرة العربية قبل ظهور القطاع الصناعي وبعد ظهوره). وتنحصر العلاقة بين العلمين بشكل واضح وجلي في جانبين أساسيين:

وتوافقها التاريخي. لأن بدون توظيف التاريخ لا يستطيع عالم الاجتماع يحدد ويقرر أنواع المشاكل التي ينبغي أن تكون نقاط التوجيه للدراسات التي يقوم بها. فإذا أراد عالم الاجتماع أن يفهم التغيرات الديناميكية التي تقع في أي بناء اجتماعي معاصر، فيجب عليه أن يكشف ويتتبع بوضوح التطورات طويلة الأمد التي حدثت في هذا البناء الاجتماعي الذي سيقوم بدراسته. بعد ذلك ينبغي عليه أن يطرح بعد التساؤلات الهامة حوله: ماهي الديناميات التي وقعت بها هذه التطورات مما أدى إلى حدوث التغيير بهذا المجتمع؟ فمن خلال هذه التساؤلات سيصل اهتمام عالم الاجتماع بهذه التطورات إلى ذروته. هذه الذروة لها علاقة بالانتقال التاريخي من حقبة إلى أخرى. وبذلك نسمي هذه العملية ببناء الحقبة التاريخية، فيرى ميلز أن على عالم الاجتماع، الذي يرغب في فهم طبيعة الحقبة الحالية لتحديد البناء الخاص بها، وللكشف عن القوى الرئيسية التي تعمل داخله. لا بد له من أن يحددها تحديداً ملائماً، حتى تصبح ميداناً واضحاً للدراسة تؤدي به إلى الكشف عن ميكانزمات صنع التاريخ الخاص به، ويضرب ميلز مثال على هذا الطرح، فيقول: « إن الدور الذي تلعبه صفة القوة في صنع التاريخ، يختلف وفقاً للمدى الذي تتمركز فيه وسائل القرار النظامية والمؤسسية ». يعتبر ميلز مفهوم البناء الاجتماعي وديناميات « العصر الحديث »، مفهوم من المفاهيم المركزية. لأنه يتمتع بالخصوصية والسمات الجوهرية الفريدة التي قد يتميز بها، لذا لا بد للعلوم الاجتماعية وفي مقدمتها علم الاجتماع من الاعتراف به كمكون أساسي يتصل بالبعد التاريخي عند القيام بدراسة المجتمع ما. لأن معظم المشاكل الكلاسيكية التي تعاني منها العلوم الاجتماعية الحديثة لها في الحقيقة علاقة بغياب أحد التفسيرات المفصلية التي تعتبر أقرب إلى التفسير التاريخي المحدد: وهو تفسير نشأة، ومكونات، وشكل، المجتمعات

الحضرية الصناعية في الغرب الحديث، الذي غالباً ما يكون نقيضاً لعصر الإقطاع. يرى ميلز أن الكثير من المفاهيم التي يشيع استخدامها أكثر في علم الاجتماع، هي مفاهيم لها صلة بالتحول التاريخي من المجتمع الريفي إلى عهود الإقطاع إلى المجتمع الحضري في العصر الحديث من هذه المفاهيم نذكر منها: مفاهيم (مين) عن المكانة الاجتماعية والعقد الاجتماعي. مفاهيم (توينز) عن المجتمع المحلي والمجتمع العام. مفاهيم (فيبر) عن المكانة الاجتماعية. مفاهيم (هربرت سبنسر) عن المجتمع الصناعي. مفاهيم (ريدفيلد) عن المجتمع الشعبي، مفاهيم (بيكر) عن المجتمع المقدس، والمجتمع العلماني... إلخ. كل المفاهيم سابقة الذكر مهما كان شيوع استخدامها، فهي مفاهيم قد ترسخت جذورها جمعياً من الناحية التاريخية. بل حتى أولئك الذين يعتقدون بأنهم لا يعملون مستخدمين التاريخ، فهم يكشفون بصفة عامة باستخدامهم لمثل هذه التعبيرات قدرماً من الفهم بالتيارات التاريخية بل وحتى إحساس بالعصر. يحث ميلز علماء الاجتماع في نطاق هذا الوعي بديناميات وشكل « العصر الحديث » وبطبيعة أزماته، الاهتمام المعياري بالتيارات. فنحن عندما نحاول دراسة التيارات للذهاب إلى ما وراء الأحداث لكي ننظم إحساسنا بها. لذا فإننا في مثل هذه الدراسات، فإننا غالباً ما نحاول التركيز على كل تيار فيما يسبق بقليل الوضع الذي صار عليه الآن، والأكثر أهمية لكي ترى جميع التيارات في الحال، وهي أجزاء متحركة للبناء الشامل للعصر. لذا يجب على علماء الاجتماع أن يحاولوا

دراسة التاريخ وليس التقهقر بداخله، والاهتمام بالتيارات المعاصرة دون أن نكون « مجرد صحفيين »، وأن نستشرف مستقبل هذه التيارات دون أن يكون عملنا قاصر فقط على مجرد التنبؤ. مما يوجب على عالم الاجتماع قبل كل شيء، أن يحاول رؤية التيارات الرئيسية المتعددة معاً- من الناحية البنائية بأكثر من رؤيتها من أشياء واقعة في أوساط اجتماعية مبعثرة. لأن هذه الرؤية تمثل الهدف الذي يعطي دراسة التيارات صلتها الخاصة بفهم العصر، الذي يتطلب الاستخدام الكامل والاستفادة البارة بمادة التاريخ.

وهكذا سعى ميلز من خلال مفهومه عن الخيال السوسيولوجي إلى ضرورة إيجاد رؤية تصورية جديدة لعلم الاجتماع، وهي رؤية لا تستند إلى إبراز التعارض بين فكرة الصراع أو التوافق، أو بين التغير والاستقرار، بل إن قوامها دراسة الإنسان في إطار التاريخ، أو كما يقول ميلز دراسة التفاعل بين التاريخ الشخصي والتاريخ الإنساني، وهذا يعني من جانبه عوداً إلى علم الاجتماع التاريخي الذي أغفلته الوظيفية. ذلك أن علم الاجتماع في تصور ميلز ينبغي أن يكون تاريخياً حتى يستطيع أن يدرك المشكلات الاجتماعية الحاسمة التي تواجه البشرية وذلك لأن طبيعة الظواهر الاجتماعية تستلزم قيام تصور لهذه الظواهر يحوي أبعادها التاريخية.

- المراجع المعتمدة:

١. اسماعيل محمد الزبيد: علم الاجتماع، دار كنوز المعرفة للنشر، عمان، ط١، ٢٠١١.
٢. صلاح مصطفى الفوال: علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية (علاقات ومجالات وميادين)، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٢.
٣. عبد الرحمن بن محمد بن خلدون: مقدمة ابن خلدون، تحقيق وشرح: علي عبد الواحد وافي،

دار نهضة مصر للنشر، القاهرة، الجزء الأول، ط٧، جديدة مزيدة ومنقحة، مارس ٢٠١٤.

٤. مجموعة مؤلفين: المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٣.

٥. رايت ميلز: الخيال العلمي الاجتماعي، ترجمة: عبد الباسط عبد المعطي- عادل مختار الهواري، تقديم: سمير نعيم أحمد، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية (مصر)، ط١، ١٩٨٦.

٦. حسام الدين فياض: تطور الاتجاهات النقدية في علم الاجتماع المعاصر (دراسة تحليلية - نقدية في النظرية السوسيولوجية المعاصرة)، سلسلة نحو علم اجتماع تنويري، الكتاب الأول، دار كريتار، إسطنبول، ط١، ٢٠٢٠.

٧. حسام الدين فياض: المدخل إلى علم الاجتماع (من مرحلة التأصيل إلى مرحلة التأسيس)، سلسلة نحو علم اجتماع تنويري، الكتاب الثاني، مكتبة الأسرة العربية، إسطنبول، ط١، ٢٠٢١.

٨. Mills C.W: The Sociological Imagination, Oxford University Press, ١٩٥٩.

* استاذ مساعد في النظرية الاجتماعية المعاصرة- قسم علم الاجتماع كلية الآداب في جامعة ماردين- حلب سابقاً



مظفر النواب
ملك الهجاء السياسي

قراءات وقصائد

مجموعة كتاب

دار بصريآثا للثقافة والأدب للنشر

اربخ سيدلاك - Erich Sedlak

ترجمة: قاسم طلاع / النمسا

التجاري.
أول عمل أدبي له صدر عام ١٩٧٢ وهو مجموعة من القصائد « وماذا تعني الكلمات ». في عام ١٩٧٥ صدرت له رواية « الخادم العسكري », التي كشف فيها عن المساوئ الأخلاقية لضباط الجيش النمساوي، وكادت هذه الرواية أن تقوده إلى محاكمة عسكرية لولا تدخل وزير الدفاع النمساوي آنذاك وإلغاء الدعوة التي أقيمت ضده بحجة أن محاكمته ستجعل منه كاتباً مشهوراً. ومن أعماله الأخرى رواية « الخوف الممتكر » وديوان « احرقوا حقلي » (٢٠٠٢).

في الأيام الأخيرة

في الأيام الأخيرة

من فصل الصيف سرت

أنا

في طرق

كنت قد طرقتها من قبل

أبحث عن بقايا أثر لنا.

كان صمت غريب

شبيه بلحظة الوداع.

في الأيام الأخيرة

من الصيف رأيتك

أول مرة قادمة

وأنا المسافر



ولد اربخ سيدلاك في اليوم الثامن من شهر كانون الثاني عام ١٩٤٧ في مدينة فيينا العاصمة النمساوية. يكتب الرواية، القصة، الشعر إضافة إلى كتابة النصوص المسرحية.

أراد أن يكون ممثلاً بعد اجتيازه للامتحان بنجاح في معهد (Reinhard-Seminar) عام ١٩٦٣، إلا أن وفاة والده فرضت عليه إدارة شركة صناعة الورق في مدينة (Wiener Neustadt) وبدلاً من الوقوف على خشبة المسرح قضى جزءاً من حياته في مخازن هذه الشركة حتى عام ١٩٩٤ عندما باع هذه الشركة وتفرغ عام ١٩٩٥ للعمل الأدبي على أثر نصيحة مدير أعماله المالية، الذي أكد له بعدم صلاحيته للعمل

سوى أنتي وأنا

أجمع الأوراق في شهر آيار.

احرقوا حقلي

احرقوا حقلي

في نهاية الخريف

احرقوه

وقبل أن يدثرن الرمد

أكون قد حصدت ثماري

احرقوا حقلي

كي يتساعد الدخان

احرقوا كل شيء

حيث لا يبقى شيء مني،

احرقوا حقلي

بين ظلال الغربان وصقيع المساء

وانتظروا معي

سقوط الثلج القاتل.

احرقوا حقلي

لا تذرفوا دمعة ولو واحدة

من أجل ما كان

على سنابل القمح الذهبية.

بداية عودتي تكون:

إذا أعيدت خصوبة الأرض، من جديد، برمادي.

في الأيام الأخيرة

من الصيف تشبثت بأوراق بقوة

حذرا كي لا تسقط أي واحدة منها

الشجرة

سنة بعد سنة

أمنحها الحياة

منذ زمن

لا تحمل أثمارا

في شهر آيار

أوراقها تتساقط

أغصان شتائية عارية

في وسط الربيع

ولا عش طائر بين أغصانها

حتى ظلها

لم ببق كما هو مثل ظلها

ولكن...

رغم هذا

منحتها سنة بعد سنة

الحياة

أجمع الأوراق في الربيع

أتمس براعمها المغلقة

لا شيء بيننا

دعونا نعيد الأشياء

دعونا نعيد كل شيء من جديد
 مثلما كان هذا قبل عام،
 في اليوم الأول من الصيف
 كل كلمة قيلت في حينها
 أريد أن أقولها لك،
 مثل ما قلتها في المرة الأولى
 سماع ضحكتك
 تعداد عدد خطواتنا مرة أخرى.
 وان تجعلي هزيمتي
 انتصار لك

دعينا نعيد كل شيء
 إلا النهاية.

هذه المرة لن يكون الفراق ينتظرنا
 هذه المرة نعرف لماذا
 سوف لن نموت من البرد
 مثلما كان هذا في مثل هذا اليوم من السنة الماضية.

هنا كانت حياتي

هنا عشت
 كان هذا للمرة الثالثة
 وكل مرة تتقرب خطواتي إلى البحر
 إلى غناء فتاة
 تائها في صخب تلاطم الأمواج جالسا
 ونبات أل « agaver » تبسط ذراعها إلي.
 في وسط هذا الزرقة اللامتناهية
 عرفت جزيرة حياتي الماضية
 هنا كان في حينها لقائنا
 دون معرفة مسبقة
 وهنا رسوت بقاربي بين الصخور.

هنا عشت حياتي
 هنا عشقت

جاءوا نازلين من هذا الجبل
 وحملوا نعشي
 عبر مزارع الكروم
 كنت (أنتي) هنا
 عندما دفنوا أثار لقائنا في خشب
 شجرة الزيتون.

في الحاجة إلى علم الأديان

عزالدين عناية / روما



كشفت حالة الفوران التي تشهدها الظواهر الدينية عن تخبط في الوعي بحقل المقدس وقضاياها في البلاد العربية. وهو تخبط يعود في عمقه إلى عدم تطابق أدوات المعرفة مع حقل المعرفة. حيث يستحضر "العقل الخامل" أدوات معرفية لاغية أو محدودة الأثر، متوهماً قدرتها على فهم "الكائن المتدين" وحل إشكالياته العصية. فما الذي فات المدارس العربي ليلج طور الحداثة في فهم الدين والتحكم بتشظيات المقدس والإحاطة بتحولاته؟

المنهج اللاهوتي والمنهج العلمي بدءاً يتلخّص الإسهام العلمي للمناهج الحديثة في دراسة الظواهر الدينية، وفق ما أوضحه الفرنسي ميشال مسلان في كتاب "علم الأديان" (مشروع كلمة، ٢٠٠٩)، في التركيز على متابعة العلاقة الأفقية وتخطي العلاقة العمودية في علاقة "الكائن المتدين" بالمقدس. بوصف علم اللاهوت هو علم معياري سياقاته

مدلولها العربي تعني "خطاباً حول الله"، هو في الواقع خطاب حول ما لا عين رأت. حيث ينصبّ اهتمام علم اللاهوت على دراسة القضايا الفقهية والمسائل التشريعية، وضبط قواعد الاستدلال بشأن الغيبيات، عبر تأصيل الأحكام وتقعيد الصلات بين العبد وخالقه، بغية تقديم نظام أخلاقي دنيوي، في وصال مع ما يتصور المؤمن أنه الحقيقة المطلقة. أي ضمن أي السبل يتحقق الفلاح الدنيوي والخلص الأخرى.

المناهج الحديثة ضمن السياق العربي لو عدنا إلى أوضاع التوتر التي احتضنت المناهج العصرية، لتبين لنا حدة تأثير الصراعات على السياقات العلمية، لا سيما في فرنسا إبان الثورة. مع خفوت ذلك التوتر في أوساط أخرى ساهمت في منشأ تلك

مشروطة بمدى ما يتمتع به الإيمان من صدق... ذلك أن المقاربات اللاهوتية تجيب عن سؤالي: ما الواجب علينا الإيمان به؟ ولماذا ينبغي علينا الإيمان بذلك؟ في حين يهتم علم الأديان بكل ما هو معتقد من قبل البشر. وبذلك يكون علم الأديان جملة القواعد والضوابط العامة -التي تحض لها التجربة الدينية، تجربة الإنسان مع المقدس- المستمدة من العلوم الاجتماعية والإنسانية. شراء الكتب الأكثر مبيعاً على الإنترنت

ولتتضح معالم النهجين، أعود إلى التطرق إلى خاصيات مجالات اللاهوت، أو لنقل "العلوم الشرعية" بصيغة إسلامية. فهي علوم على صلة بلحظة مفارقة غير تاريخية، تُعبّر عن وجهة نظر المؤمن "الداخلية". حيث أن أصل كلمة "teo-logia" إغريقي، وفي

بين البنى الاجتماعية والسلوكيات الدينية، بقصد تسليط الضوء، من جانب، على الاعتقادات الدينية، إن كانت -بشكل ما- مشروطة بالنظام الاجتماعي، ومن جانب آخر، لرصد الآثار العمليّة للدين في النظام الاجتماعي. هذا وقد ظهر علم الاجتماع الديني كمحاولة لفهم دور الدين في هندسة المجتمع، وحافظ على ذلك الاهتمام ضمن دراسة آثار سياقات التديّن.

والأمر ذاته يتعلق بالأنثروبولوجيا الدينية. فمع الرواد الأوائل إدوارد تايلور وجيمس جورج فريزر تركّز الاهتمام في دراسة الأديان البدائية، وتمحور الانشغال حول أصول الدين وتطوراتها. وهو ما جرى هجرانه لاحقاً نحو أسئلة اجتماعية مع برونيلاو مالنوفسكي وإيفانز برينشارد، إبان فترة ما بين الحربين، هدفت إلى تتبّع الوظيفية السوسولوجية الدوركهايمية، أي الوظائف التي يتخذها الدين في علاقته مع مختلف المؤسسات الدينية والممارسات الاجتماعية. والجلي في خضمّ هذه التحولات أنّ مناهج قراءة الظاهرة الدينية في الزمن المعاصر ما عاد يشغلها سؤال المنشأ، أعني منشأ الشعور الديني أو منشأ الاعتقاد، وأضحى الهاجس يحوم حول "الإنسان المتدين" وبالمثل "الإنسان غير المتدين" داخل تفاعلات التاريخ الراهن، إذ ثمة إعادة ترتيب للأولويات. شراء الكتب الأكثر مبيعاً على الإنترنت وفق هذا التمشّي يجرّنا الحديث عن الظاهرة الدينية إلى إدراج الموضوع ضمن إطار عامّ ألا وهو "الظواهرية الدينية"، بوصفه الإطار الأشمل والأوسع لاختبار الظواهر. إذ يعود مصطلح "ظواهرية الدين" إلى الهولندي بيار دانيال شانتيبي دي لا سوساي، مدرّس تاريخ الأديان في جامعة أمستردام مع أواخر القرن التاسع عشر، في كتابه: "مدخل إلى تاريخ الأديان". فأمام إدراكه أنّ مقصد الظواهرية

المناهج، مثل الأوساط البروتستانتية. وعلى العموم ثمة تقليدان في معالجة الظاهرة الدينية من منظور علمي، أحدهما فرنسي "Sciences religieuses" والآخر ألماني "Religionswissenschaft". ترافق منشأ الأول مع غلق كليات اللاهوت التابعة للدولة في فرنسا (١٨٨٥) وتدشين قسم العلوم الدينية في المدرسة التطبيقية للدراسات العليا. إذ جاء تدريس "تاريخ الأديان" في فرنسا، في ٢٤ فبراير ١٨٨٠، تعبيرا عن قطيعة مع تدريس اللاهوت في الجامعة الفرنسية. ولو تمعنا أوضاع الدراسات الدينية العربية لنحظ هزال الأدوات العلمية في فهم الظواهر الدينية. إذ نجد المقاربة الإيمانية (المقاربة الشرعية)، هي المهيمنة على النظر. ولا تزال المعالجة للدين وللكتائن المتديّن مطروحة، على الوجه الأغلب، ضمن رؤية داخلية، ولا يمكن الحديث حتى الراهن عن خطّ منهجيّ تاريخيّ أو سوسولوجيّ أو أنثروبولوجيّ. فالمبادرات فردية ومحدودة ولا ترد ضمن تراكم علمي وأكاديمي في دراسة الظواهر الدينية. وأبرز مظاهر هذا الوهن، ما يطفو من خلط في المصطلحات المتعلقة بدراسات الأديان والدراسات اللاهوتية في اللسان العربي لدى كثيرين، مثل عدم التفريق بين علم اللاهوت وعلم الأديان، وتاريخ الأديان ومقارنة الأديان، وعلم اجتماع الأديان وأنثروبولوجيا الأديان. حيث لم يطوّر الدارس الانفصال المطلوب، فضلا عن حالة التقمص الحاصلة مع المعتقد الذاتي. لكن رغم ما هو سائد، لا يعني أن تحقيق الانفصال متعذّر، فبلوغ النضج المعرفي في العقل الديني، هو رهين وعي الدارس بالبنى الاجتماعية التي احتضنت تلك العلوم بشتى تفرعاتها.

إذ ينظر علماء الاجتماع إلى الدين اليوم بمثابة مؤسسة، تطوّرت بموجب حاجة اجتماعية. والمسار الذي يتبعه هؤلاء العلماء يتمثّل في تتبّع التواشج

النسخة الرقمية

بصريا

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري ٢٢٢ السنة الثامنة عشرة ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢

مقدمات لقصص محمود عبد الوهاب
٤ ص

أخر المورسكيكات لعدوية النوي
١٤٢ ص

حوار مع الفنان التشكيلي
المغربي عبد الكبير البهدوي
٢٣ ص

ملف خاص
في ذكرى رحيل القاص العراقي
رحمود عبد الوهاب

النسخة الرقمية

بصريا

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري 242 السنة الثامنة عشرة 15 أيار/ مايو 2023

عزة عيسى: العنوان
وموسيقى النص

البورتريه في لوحات سعاد
هندي

عصام بلشيدوم
بيدع في رسم لوحات قنية

ملف خاص في ذكرى رحيل
الصحفي الشاعر
ريسان الفهد

لا يقتصر على متابعة العيني والمري، أي ما يظهر إلى العلن، جرى تفريغ الانشغال إلى ضربين أساسيين: "الظواهرية الدينية الوصفية" و"الظواهرية الدينية الفهمية"، وهذه الأخيرة هي ما حاول فان دير لاو تأسيسها، معتبراً أنّ المكوث عند التقرير الوصفي، دون الولوج إلى غور الظواهر، يُبقي الدارس في حيز وصف الظاهرة الدينية دون فهمها. وبالتالي السؤال العميق المطروح أمام الظواهرية الدينية هو سؤال الفحوى والدلالة في شأن معنى الظاهرة. إذ لا يفي بالغرض رصد الحالة وتوصيفها، ما افتقر الحدث إلى تأويل ومعنى. وفي اللسان العربي كلمة الظاهرة هي ترجمة مستوحاة من الإغريقية (phainomenon)، التي تعني حرفياً ظاهر الشيء، والمصطلح كما هو مختل في اللغات الغربية، هو بالمثل في العربية.

فحين نتطرق إلى الظاهرة الدينية كملمح من ملامح تجربة التدين، نحن لا نتحدث عن "المقدس" كجوهر مفارق، ندرك طيفه الجليل والساحر والمهيّب ولا نعاين أثره، كما بين رودولف أوتو في كتاب "المقدس"؛ ولكن نعمل جاهدين على حصر الرصد والبحث في عنصر محدّد. بيد أنّ المسألة التي نعالجها لا تتعلّق بمنهج الظواهرية ومدى وعوده وإمكاناته، وإنما يأتي توظيف الأمر لغرض التوضيح في سياق حديثنا عن سبل فهم "الحدث الديني"، "التجلي الديني"، "الظاهر الديني"، "الواقع الديني" المتعلق بالأديان. فـ "عالم الدين" بمفهومه الحديث يعيد الظاهرة الدينية إلى جذور دُنْيوية، وبإيجاز يسعى إلى تناول الظاهرة الدينية بمثابة واقعة منزوعة القداسة؛ في حين عالم الدين بمفهومه الكلاسيكي فهو يعيد الظاهرة الدينية، في جانبها "الإيجابي"، إلى قوّة مفارقة، وما خالف منها النظرة الإيمانية إلى النفس الأمّارة بالسوء، وإلى الزيغ والهوى، وإلى وساوس الشيطان، وما شابه ذلك.

خَيَالُ الْوَرْدِ (مُخْتَارَاتُ شِعْرِيَّةٍ) بِالِإِسْبَانِيَّةِ

وهيب نديم وهبة

ترجمة: تغريد بو مرعي / فلسطين

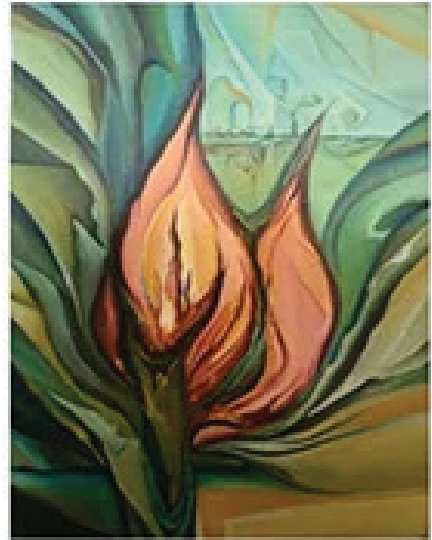


*Busca dosumbrada al príncipe del amor
en todos los lugares
Y cuando el brillo murió...
Comprendió que el príncipe del amor
no recorre las ciudades de los pobres
Y que la vasta tierra de Dios
No regresa a ningún ser humano.*



IMAGINACIÓN DE LA ROSA
Autor: WAHEEB NADEEM WAHBAH
TRADUCTOR: TAGHRID BOU MERHI

IMAGINACIÓN
DE LA ROSA



COLECCIÓN DE POESÍA

Autor: WAHEEB NADEEM WAHBAH
TRADUCTOR: TAGHRID BOU MERHI

على وَقَعِ مُوسِيقَى الرَّاقِصِ الْإِسْبَانِيِّ، تَطِيرُ عَصَافِيرُ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَحُطُّ فِي بِلَادِ حَضَارَةِ الْغَرْبِ. مُتْرَجَمَةٌ
”لِللُّغَةِ الْإِسْبَانِيَّةِ“، بِحِرْفِيَّةٍ وَإِتْقَانٍ وَدِقَّةٍ عَالِيَةٍ. نُعَلِنُ وَجُودَنَا وَرَقَزَقَةَ عَصَافِيرِنَا فِي غَابَةِ الْأَدَبِ الْعَالَمِيِّ.

القَصَائِدُ الْمُخْتَارَةُ:

هذه المُخْتَارَاتُ الَّتِي صَدَرَتْ الْآنَ، هِيَ سَكْبُ الرُّوحِ فِي جَسَدِ الْقَصِيدَةِ. هِيَ سَكْبُ الْعُمْرِ فِي قَارُورَةِ الْعِطْرِ
وَرَبِيعِ الزَّهْرِ. الْعِشْقُ الْأَوَّلُ وَالْحُبُّ الْأَخِيرُ.

هي مختاراتٌ شِعْرِيَّةٌ مِنْ مَرَحَلَةٍ حَيَاتِيَّةٍ بَدَأَتْ مَعَ ”الْمَلَاكِ الْأَبْيَضِ“ إِذْ اجْتَزَتْ وَقْتَدَاكَ عِشْرِينَ رَبِيعًا...
أَخَذْتَنِي الْعَصَافِيرُ مَعَهَا إِلَى الْغَابَةِ وَبَقِيَتْ هُنَاكَ حَتَّى الْيَوْمِ.

هذه المجموعة، تلخص مسيرتي واهتمامي في القضايا الإنسانية على مدى سنوات العمر... قضية الإنسان وهذا الوجود، والمهمة الكبرى لجعل العالم أجمل بالشعر...

كل القضايا الوجودية للإنسان، تم جمعها واختيارها لتشكل باقة من الحروف العظيمة الإنسانية، الروحانية، العاطفية. تضاف إلى تجربتي التي اختصرتها هذه المختارات المنتقاة بدقة ورقة. تلك ذاتي الأدبية في الاختيار للقصائد، ولك كل الحق والاختيار من حقولي ومروحي ومن يبادر قصائدي، ذاتك الأدبية الخاصة بك.

كلمة شكر وامتنان:

لو جمعت كل سنابل حقول العالم، وكل سنبلة بألف حبة، وكل حبة بكلمة شكر ومحبة للشاعرة المترجمة العالمية: تغريد بو مرعي - ستكون قليلة عليها - وقامتها الأدبية العالية - شامخة إلى السماء.

لوحة الغلاف:

تصميم الغلاف: الفنانة التشكيلية اللبنانية منى دوغان جمال الدين. لا يكتمل بستان الورد بغير الورد من الفنانة الرسامة اللبنانية: لينا إيدانيان.

خيال الورد:

المختارات صدرت في طبعها الأولى في أميركا ٢٠٢٤. كي يتوزع الورد في أيادي شعوب العالم... ويتجول بالمحبة والعشق الأزلي في بقاع الأرض وأصقاع الدنيا. تلك البدايه في النشر وتوزيع الورد، والقادم "خيال الورد" في مزارع ومسالك وبساتين العالم.

الشاعرة، المترجمة: تغريد بو مرعي:

لبنانية الجذور. مقيمة في البرازيل. مشهورة على نطاق عالمي في الشعر والأدب والإعلام والترجمة. تُرجم من العربية ومن اللغات الأجنبية الشعر والرواية والأنثولوجيا.

اللغات: الإنجليزية - الإيطالية - الإسبانية - البرتغالية - الفرنسية.

تم تسميتها ضمن أبرز ٢٠ صحفياً دولياً من قبل LEGACY CROWN .

تم تسميتها ضمن أفضل ٥٠ امرأة من آسيا تركزت أثرًا في الأدب الحديث.

قامت بترجمة ٣٦ كتاباً لغاية هذا التاريخ ومئات القصائد لشعراء عرب وأجانب.

قراءات لاتشبه أخرى ..

اصدار نقدي جديد للدغمان حول شعر شلال عنوز

سعد الدغمان



قراءات لا تشبه أخرى

الواقعية والحدائثة ونصوص التأويل في شعر

شلال عنوز



دراسات في النقد

2024

قراءات لا تشبه أخرى

دراسات في النقد

سعد الدغمان

حين يرتقي النص الشعري بانتظام عناصره يشكل منهجاً جمالياً يتسق بشدة وفنية ليمنح القصيدة شكلها الجمالي، فاللفظ الذي يشكل مادة العمل الأدبي بشكل عام، ومنه الشعر موضوع حديثنا هو الذي يجسد مهارة الشاعر ويخلق التناغم النفسي ما بين النص والقارئ، تلك الألفاظ إن تم انتقاءها بعناية منحت النص وصفاً فريداً مغايراً ربما يمتاز بها عن غيره من النصوص، وتلك الميزة يعمل عليها شلال عنوز ببراعة وإتقان فنراه ينتقي مفرداته اللفظية وكأنه يمحس في اللغة فترات طويلة كي يلتقط من بين ثناياها ما يتناسب وإشكالية النص الذي في مخيلته ليبنى عليه حبكتة بجمالية عالية.



صدر في بغداد عن دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع كتاباً جديداً للصحافي والناقد سعد الدغمان، جاء تحت عنوان (قراءات لاتشبه أخرى.. الواقعية والحدائثة ونصوص التأويل في شعر شلال عنوز) صمم غلاف الإصدار الجديد الفنان فلاح العيساوي .

وجاء الكتاب الذي تناول قراءات في شعر «الشاعر العراقي شلال عنوز» واحتوى على التمهيد بقلم المؤلف تحت عنوان (عناصر النص الأدبي في شعر شلال عنوز)، فيما ضمن الناقد «مقدمة الكتاب» تعريفاً بالحدائثة والشعر الحر، وأبرز رواده من الشعراء المؤسسين لهذه الثورة الثقافية في مسار الشعر، والقواعد والعناصر الداخلة في تفاصيلها، والتي يكتب عنوز وفق أصولها ومضامينها نصوصاً ترقى والأداء المميز على الساحة الشعرية.

الكتاب الذي احتوى على ٢١١ صفحة من القطع المتوسط جاء على عدة فصول كتب فيها الناقد «سعد

سعد الدغمان

قراءات لا تشبه أخرى

الواقعية والحدائثة ونصوص التأويل في شعر

شلال عنوز



دراسات في النقد

2024

الدغمان» بعناوين مختلفة حاول أن يظهر من خلالها تفاصيل ما تضمنت قصائد «عنوز» وما احتوت نصوصه من جمالية تمثلت برشاقة المفردة وكثافة المعنى ودقة التصوير والموسيقى، بحث الناقد من خلالها في أغراض الوصف عند عنوز، وتوظيف الدلالة في النص الشعري، وجمالية الصورة، فيما عزز الكتاب بفصل آخر حمل عنوان (ما لم يؤشره النقاد في شعر شلال عنوز)، وجاء بملحق في ختام الفصول اسماءه (شلال عنوز صور وأغراض شعرية).

وأفرد الدغمان فصلاً خاصاً لقصائد شلال عنوز وبعض الآراء التي قيلت في مسيرته الشعرية، ألحقها بسيرة الشاعر، وتعريف بالمؤلف والغلاف الأخير.

ويذكر أن هذا الكتاب يعد الإصدار الثامن في السلسلة النقدية التي يكتبها الدغمان في باب النقد الأدبي، حيث صدر له عدة دراسات وكتب في النقد والإعلام منها (خفايا النص.. قراءة في نصوص عراقية- دمشق- دار أمل الجديدة -٢٠٢١)، (دور التخطيط الإعلامي في مواجهة الازمات والكوارث- دمشق- دار

أمل الجديدة -٢٠٢١)، (الرمزية الدلالية في قصيدة «تناسخ» لمؤيد عبد القادر- اسطنبول - دار الصوت للطباعة والنشر-٢٠٢٣)، (جماليات الصورة في شعر حميد سعيد، دراسة نقدية صدرت عن دار الخليج للنشر والتوزيع بعمان، الأردن، ٢٠٢٤)، (الرمز والتشكيل الصوري في شعر جواد الحطاب - قراءات نقدية- صدرت عن الدار العربية، ودار العرب في دمشق ٢٠٢٤)، (الحدائثة والتمثيل الرمزي في قصائد ساجدة الموسوي- عن دار فضاءات في الأردن ٢٠٢٤).

ومن المؤمل أن يصدر له عن قريب دراسة في النقد تحت عنوان (حبيب السامر.. نظرة مغايرة في دلالة الصورة وجمالية التشكيل)، فيما يعكف على إنجاز كتاب جديد حول المسيرة الشعرية لأحد الشعراء البصريين تخليداً لمسيرة الشعر والحدائثة الشعرية في العراق وما يرافقها من إبداع وتميز في قصائد ونصوص شعراءه المبدعين.

والجدير بالذكر أن الصحافي والناقد سعد الدغمان يكتب نصوصه النقدية وفق نظريته الخاصة، التي اسمها (نظرية تبسيط النص النقدي)، والتي عرفها ب(المفَرَّغَة) أي تفريغ النص مما يثقله من مصطلحات نقدية تصعب على الفهم، وتثقل اذهان القارئ العادي غير المختص..

رؤية نقدية لقصة «عباس بن فرناس: حكيم الأندلس»

للدكتورة سناء الشعلان

أيمن دراوشة/ قطر



- مقدمة:

تحليلنا لقصة «عباس بن فرناس: حكيم الأندلس» المصورة للدكتورة سناء الشعلان يستند إلى عدة جوانب مهمة تشمل الرسالة، الأسلوب، الإخراج الفني، والتأثير الثقافي.

- غلاف يحلق بأجنحة الإبداع

الغلاف الخاص بقصة «عباس بن فرناس: حكيم الأندلس» يحمل تصميمًا بصريًا خاطفًا يعكس مضمون القصة وهدفها التعليمي.

- تحليل الغلاف:

١. العنوان:

٥ العنوان مكتوب بخط كبير وواضح يتناسب مع جمهور القصة (الأطفال)، مع تزيين الحروف بشكل يجذب الانتباه ويضيف طابعًا مرحًا.

- الاقتداء بالعظماء.
- القيم المطروحة مثل الاجتهاد والعلم والتحدي تعزز التفكير الإيجابي لدى القراء الصغار.
- تقديم الشخصية في سياق تاريخي يحفز الاهتمام بالتاريخ العربي الإسلامي.

- الأسلوب السردى

- مواطن الجمال:
- اللغة سهلة ومبسطة تناسب الفئة العمرية المستهدفة.
- الحوار والنصوص تعكس سياق القصة بأسلوب جذاب للأطفال.

- الإخراج الفني

- الرسومات الملونة من تصميم إبراهيم شاكر وعمل هديل زكارنة تضيف بعداً بصرياً يعزز تجربة القراءة للأطفال.
- إيجابيات:
- * الصور تدعم النصوص وتساعد الأطفال على تصور الأحداث.
- * التنسيق الملون يجعل القصة جاذبة بصرياً.

- التأثير الثقافى والمعرفى

- إيجابيات:
- القصة تساهم في نشر الوعي بشخصيات عربية تاريخية عبر مشروع «مكتبة الأسرة الأردنية».
- نجاح القصة في الوصول إلى طبقات متعددة ولغات مختلفة يعكس قيمتها الثقافية.

الخلاصة

قصة «عباس بن فرناس: حكيم الأندلس» للدكتورة سناء الشعلان تقدم نموذجاً مشرفاً للأدب الموجه للأطفال، وتمزج بين السرد التاريخي والقيم التربوية.

○ التركيز على اسم «عباس بن فرناس» يعكس أهمية الشخصية المحورية ويثير الفضول لمعرفة المزيد عنه.

٢. الرسومات:

- يظهر عباس بن فرناس في الغلاف مع أجنحة، في مشهد يمثل حلم الطيران الذي اشتهر به، مما يرمز إلى الإبداع والطموح.
- الخلفية تحتوي على مئذنة ومبانٍ تشير إلى الطابع الأندلسي، مما يربط القصة بسياقها التاريخي والثقافي.
- وجود الحمام الطائر يعزز فكرة الحرية والطيران، مع إضافة عنصر جمالي يليق بكتاب للأطفال.

٣. الألوان:

- الألوان المستخدمة مريحة للعين، مع تركيز على الأزرق السماوي الذي يرمز إلى السماء والطيران.
- التناغم بين الألوان يعكس روح الإيجابية والتحفيز.
- وجود شعار وزارة الثقافة ومشروع «مكتبة الأسرة الأردنية» يؤكد القيمة التعليمية والتربوية للعمل.

- الانطباع العام

- الغلاف يمثل دعوة مشوقة للأطفال لقراءة القصة، حيث يجمع بين الجاذبية البصرية والرسائل الثقافية والتعليمية، مما يجعله مناسباً جداً لجمهور القصة.
- الرسالة والمضمون
- القصة تقدم نموذجاً ملهماً للأطفال من خلال شخصية عباس بن فرناس، أحد العلماء العرب البارزين في الأندلس، الذي جسّد قيمة الاجتهاد والعمل لتحقيق الحلم الإنساني بالطيران.

• جماليات مبهرة:

- تركيز القصة على شخصيات تاريخية عربية، مما يعزز الهوية الثقافية ويحفز الأطفال على

دار بصريآنا للثقافة والأدب للنشر



التوصيل لجميع المحافظات

يرسل الكتاب بصيغة

PDF

الكتب بأنواعها
العدد من كتاب واحد
الى ألف كتاب

pdf

الدفع بواسطة

zain 07767437680
CASH



النسخة الرقمية

بصريا

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري ٢٢٤ السنة الثامنة عشرة ١٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٣

فنان العدد اسماعيل فتاح الترك
٢١٦ ص

الطبعة طبية فاهم
٦ ص

مع الفنان عبد الملك عاشور
٢٠٨ ص

ملف خاص
الشاعر اليمني الراحل
د. عبد العزيز المهالح

النسخة الرقمية

بصريا

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري 242 السنة الثامنة عشرة 15 أيار/ مايو 2023

عزة عيسى: العنوان
وموسيقى النص

الهورتوية في لوحات سعاد
هندي

عصام بلقيديم
يبدع في رسم لوحات فنية

ملف خاص في ذكرى رحيل
الصحفي الشاعر
ريسان الفهد

BASRAYATHA
PUBLISHING

pdf

يرسل الكتاب بصيغة
PDF

الكتب بأنواعها
العدد من كتاب واحد
الى ألف كتاب

07767437680

الدفع بواسطة
ZAIN
CASH

مهارات التفكير الإنساني دارين المساعد / السعودية

من خلال قراءتي لكتاب (بتفكيري أنا إنسان) للكاتب المصري: حسين صبري والذي يتناول الكتاب مهارات التفكير العليا للإنسان، وهي التفكير النقدي والإبداعي وصناعة القرار وحل المشكلات، خلصت إلى أنه..

لقد خلقنا الله بتكوين دماغي معقد ليس فقط لأننا الكائن السامي في هذه الدنيا . بل لأننا خلفائه الموكلين بإعمار الأرض وبناءها . وهذا لا يكون إلا عندما نطرح الأسئلة بطريقة صحيحة وصحية . حيث نفعّل عمل الدماغ والتفكير والنتيجة تكون الاختراع والتطوير والابداع . علمياً التفكير يفسّر بأنه المعرفة المنظمة التي تنقل الإنسان من المجهول الى المعلوم . وبدونها يلجأ إلى التقليد والظن والخرافة والضلال والوهم والجهالات .



عندما يتبلّد الدماغ ويستسهل الأفكار الجاهزة ويتقلب لوقت طويل داخل التبعية ومصفوفة الوعي الجمعي ينحدر الى مكانة حيوانية أو آلية لا تليق بالبشر وانسانيتهم .

أن لا نتقبل الأفكار الجديدة بسهولة ونقاومها بشراسة هذا أسلوبنا في الدفاع عن الاستقرار ومناطق الراحة . وانفتاح العقل على الآراء والتجارب يطور مهارة التفكير ويعزز من أساليب الإنتاجية . ولكن ماذا يحتاج الإنسان ليغير من توجه دماغه المرتاح في الروتين الاجتماعي ونقله إلى مرحلة التفكير الصحيح وتكوين الرأي واختيار التوجّه والهدف !؟

الحقيقة الثابتة أن العقل نعمة متساوية بين البشر . لكن قدرتهم على توظيفه والاستفادة منه هي الحقيقة المجهولة . أن الغالبية العظمى من سكان الكرة الأرضية يعيشون ضمن المجموعات وبثقافة الاستئناس والتدجين حيث يقوم كل فرد بدوره ويرعى مصالح الآخرين دون وعي منه . وهذا هو مبدأ المجتمع . حتى التحرك والتنفس داخله يجب أن يتفق مع الآخرين ويتوافق مع أفكارهم وهذا لا ينفي أهمية النظام لكن يقلل من أهمية العقل البشري ويهدم الإنسانية ، إذن ما هو السلوك المُعبر عن الإنسانية إن لم يكن بناء المجتمعات ؟ .

الأسئلة هي التي تحدد تفكيرك ومنهجيتك ! قبعة التفكير تضع لك النقاط الأولى حيث ترسم بعدها الصورة كاملة وتحرر من أمامك اللقطة من الضبابية والحقائق المفتركة .

هذا يعني كيف تصيغ سؤالك الأول تبعاً للون قبعتك ! . تعلّم مهارة صياغة السؤال بمعرفة أي الألوان ترتدي ! هل تفكر بالعاطفة ، بالحيادية ، بالاجيائية والتفاؤل، بالسلبية والنقد ، أما بالإبداع والتفكير المنطلق فوق

المناقشة والتعلم على مفاهيم ومصطلحات اساسية يعتمد عليها أطراف الحوار لأن الاتفاق حول ماهية الشيء أول طرق تبادل التعلم والفائدة بين المتحاورين . تكوين الرأي يكون بتسمية الأشياء بمسمياتها .

لا تلون القيم بمصطلحات زائفة كأن تسمي الكذب ذكاء أو الفساد خبرة اجتماعية او النفاق مجاملة . ويندرج تحت هذا البند أسلوب الكوميديا السوداء . يعني السخرية من المشاكل يترك لها طابع متعة وتسلية دون التفكير في حلها كما يعم الشعور لدى الآخرين بأن هذا الحال واقع ومستدام ومقبول .

الكوميديا ليست لغة لحل المشكلات وطرحها . وأضرار اعتمادها أسلوب مناقشة تسبب في تنويم شعوب كاملة على جروحها النازفة دون ألم ورغبة في العلاج .

بقي أن أذكر أهمية العقل الباطن والواعي في تنشيط الأفكار لأن لهما سلطة واسعة في الدماغ . والترفيه المستمر الذي يعيشه الأفراد بحثاً عن التنفيس من زحمة الحياة يلقي العقل الواعي ويدون فيه كل سبل التبدل والاسترخاء . وهذا يترك العقل الباطن في صراع مع الذكريات والمشاعر والصدمات . يخبئها أكثر ويحرص على دفنها في أعماق الإنسان حتى ترسب اوجاعها في جسده وعضلاته . ثم تتوالى الأعراض والشكاوى . ويكتشف المرقد عقلياً بعد كل هذا الوقت أن سمية الترفيه غيبت عقله وأفكاره .

مهارة التفكير تصنع لك حاضر واعي ومستقبل ابداعي . أنت المتحكم الوحيد بكل هذا . وعند قوة عقلك تسقط كل قوة تؤخرك . التفكير سلوك انساني وعليك أن تعيش بحقيقتك الانسانية وليس كما تسيرك الحياة .

الحدود .

معرفتك بأي قبعة تسير وكيف تبدل بينهم يدل على أن التفكير مهارة قابلة للتعلم والاكتساب ، خاضعة للتدريب والممارسة . نستطيع الاستفادة من نتائجها ، ومن خلالها تتطور إلى امتلاك الكثير من مهارات التفكير العليا . يقول ماسلو : الأعمال العظيمة بحاجة الى العمل الجاد والتدريب الطويل المتقن . المجتمعات ليست خيبات إلا إن عاش أفرادها داخل دائرة المقارنة وأنشأ

كلاً منهم سياق مادي وأطاح بالسياج الأخلاقي .

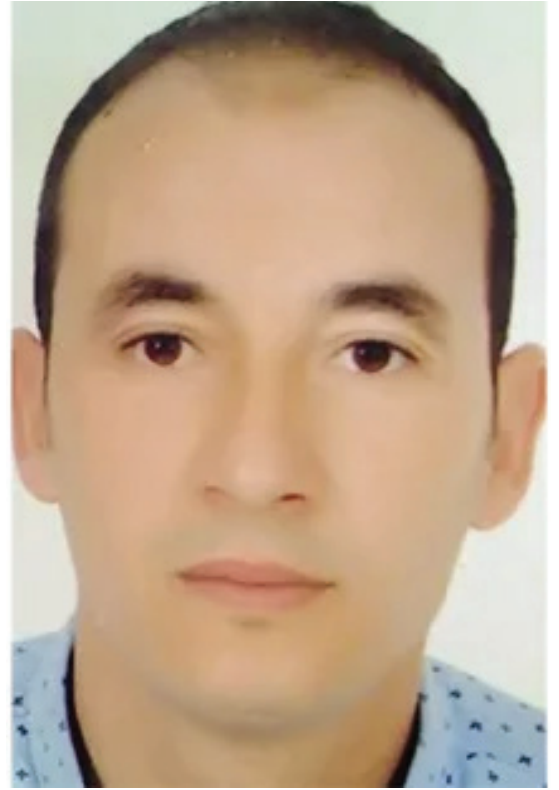
تساؤل آخر سأجيبك عليه يخص المعرفة والتعلم لأنك بالتأكيد شاهدت أشخاص على درجة علمية مرتفعة بدون مخزون لغوي ومهارات حوار وقدرة على توظيف المعلومات والسبب أنهم يعيشون ضمن الواقع المتتابع والمحدود لم يتم تقليب المعرفة في عقولهم بين مهارات التفكير للخروج بالفكرة الإبداعية .

وتبعاً لمستويات التفكير يمكن الخروج بأفضل نتيجة عند معرفة الفروق بينها والذي يبدأ بالمستوى الحسي المعتمد على المراقبة والتحليل . أما المستوى التصوري يبني روابط بين المشاهدات والأحداث لخلق النتائج . والأخير هو المستوى المجرد الذي يصل بكل ما سبق الى المفاهيم والقناعات والقيم وتحديد الاتجاهات المساهمة البناءة في لاسعادك واسعاد من حولك .

كن واعياً أن التفكير يتأثر بالميل والتوجه والعواطف ويتدخل كثيراً في النقاش والفهم وتحديد المواقف والأحكام تجاه الأشياء والأشخاص . وكلما كانت مهارتك أعلى استطعت توسيع نظرتك . لذلك لا تعتبر آراءك وآراء الآخرين حقائق وثقف عندها . الآراء متغيرة تبعاً للزمان والمكان . ارفع المشهد الى بُعد آخر حتى لا تختلط أفكارك بين الاستناد على حقيقة وعرض رأي ومناقشته ، ولا تبني الأحكام على رأي بل ابنيها على الحقائق لانك بذلك تجني معرفة علمية وتفكر ضمن قواعد وأصول . مثل أسلوب سقراط حيث كان يحدد ويتفق قبل

شعرية التخييل وجمالية التصوير عند بشار بن برد

جواد عمر / المغرب



يعد بشار بن برد (٩٦-١٦٨هـ) واحد من كبار شعراء العربية ويمتد أصله إلى الجذور الفارسية ، لذا كان من الشعوبيين المعرفين بحقدهم على العرب لما لاقاه أبناء جلدته من سوء معاملة طبعها الاحتقار من العرب ، فكن ككثيرين من الفرس حقدًا دفينًا لكل عربي، وعرف عنه أنه ولد أعمى في البصرة ويمتد أصله إلى الجذر الفارسي رغم نشأته في بني عقيل ولذلك نجده يفتخر بنسبه الفارسي وانتمائه لخراسان كثيرا في ديوانه يقول:

أنا ابن ملوك الأعجمين تقطعت
علي ولي في العامرين
عماد

ويقول : من خراسان بيتي في الذرى
ولدى المسعاة
فرعي قد بسق

ورغم ولادته أعمى فقد أوتي ملكة الشعر وتفتق الذكاء ما جعله من فطاحلة الشعراء وقد أعلن عن ذلك مفاخرًا فقال :
عميت جنينا والذكاء من العمى
فجئت عجيب الظن

للعلم موئلا

كان بشار شاعرا هجاء بذىء اللسان، محبا للذات ، مجاهرا بالمعصية ما جر عليه أسباب نقمة المهدي الذي لم ينج من هجائه خاصة وأنه اتهم بالزندقة حسب غالب الروايات ما كان سببا في جلده بالسوط حتى وفاته عام ١٦٨ للهجرة .

والعجيب في شعر بشار أنه أتى فيه بعجيب الصور وبديع البيان حتى أقر له بالشاعرية الفذة يقول الجاحظ : « وليس في الأرض مولد قروي يعد شعره في المحدث إلا وبشار أشعر منه »، إن الجاحظ يعي تماما قيمة شعر بشار وهو الناقد الحصيف العارف بدقائق الشعر الذي عده جنسا من التصوير، لذا فإن النظر في أشعار بشار بن برد في مختلف أبوابها سيؤكد حتما أننا أمام شاعر بصير يمتلك قدرة هائلة على تخييل الأشياء دون حاجة منه إلى حاسة البصر التي تعد مفتاحا أساسيا في إدراك الموجودات ومعرفة تفاصيلها ودقائقها، فتكون معوانا للفكر على صناعة الصورة وتخييلها في ذهن السامع كما تخيلها الشاعر حينما رسم لها الحدود في متنه الشعري ، لكن الشاعر الأعمى غير محتاج لهذه الحاسة التي ترى العالم من حولها لأنه يمتلك عينا داخلية هي عين البصيرة المتقدمة التي تستجلي العالم من الداخل برؤية أعمق من المبصر نفسه ، ولعل هذا الاشتغال هو ما خلق شعرية متعالية عند بشار وغيره من الشعراء العميان كأبي العلاء فيلسوف



الشعراء لتتلق قصائده وكتاباتهِ النثرية بعمق الإدراك الوجودي عبر تأملات عميقة ودقيقة من الداخل الذي يحركه الفكر المتقدم الذي يغني عن حاسة البصر، وقبلهما كان هوميروس صاحب الإلياذة واحدة م أيقونات الإنتاج البشري شاعرا أعمى وكان أبو البقاء العكبري شاعرا فذا رغم عماه وابن جابر الأندلسي والتطيلي الأعمى وأبو علي البصير وغيرهم كثير جادت قرائحهم رغم فقدان البصر، ما يدل على أن التخيل الشعري لا يرتبط بالعينين بقدر ما يرتبط بالذهن الذي يشيد عوامله المتخيلة وينسج خيوط التصوير لتتشكل صور شعرية بديعة يقف أمامها ذوو البصر حائرين من براعتها ودقتها وجمالها.

إن بشار بن برد في أشعاره ينسج تصاوير كرسام بريشة الكلمات على لوحات القصيدة فيظهر لك المغنية في أبهى صورة وعلى أتم ما يكون الجمال حين يقول :

وذات دل كأن البدر صورتها	باتت تغني عميد القلب سـكرانا
إن العيون التي في طرفها حور	قتلتنا ثم لم يحيينا قتلانا
يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة	والأذن تعشق قبل العين أحيانا
فقلت أحسنت أنت الشمس طالعة	أضمرت في القلب نـيرانا
فاسمعيني صوتا مطربا هـزجا	يزيد صبا مـحبا فيك أشجانا
يا ليتني كنت تفاحا مفلـجة	أو كنت من قصب الريحان ريحانا
حتى إذا جدت ريحي فأعجبها	ونحن في خـلوة مثلت إنسانا
فحركت عودها ثم انثنت طربا	تشدو به ثم لا تخفيه كـتماننا
فقلت : أطربتنا يا زين مجلسنا	فهاث إنك بالإحسان أولانا
لو كنت أعلم أن الحب يقتلني	أعددت قبل أن ألقاك أكفانا



فغنت الشرب صوتا مؤنقا رملا
لم أدر ما وصفها يقظان قد علمت
باتت تناولني فاهها فألثـمه

يذكي السرور ويبكي العين ألوانا
وقد لهوت بها في النوم أحيانا
جنية زوجت في النوم إنسانا

فالناظر إلى هذه الأبيات في غزلية بشاريجد رقة وعذوبة وبساطة في الأسلوب وبعدا عن التكلف والتصنع ، فنجد ه رغم إقراره بعدم معرفة أوصاف المغنية إلا أنه أدرك من جمال صوتها جمال صورتها في تشبيهه مقلوب (كأن البدر صورتها) ، مركزا في تصاويره على ما تلتقطه أذنه من جمال صوت يغني أعذب الألحان، منتشيا بلذة صوت لا يمكن أن يكون مطابقا لجمال صورة مشرقة كالشمس ، صوت يحرك الحب والصبوة في نفسه للدرجة التي يرسم فيها صورة تخيلية لذاته البشرية وهي تتحول إلى تفاحة مفلجة أو قضيب ريحان فيخدع المغنية الجميلة حين تستطيب ريحه فيتمثل لها بشريا سويا، إنه تخيل مدهش ترسمه ريشة بشار المجنحة ذهنيا دون حاجة لحاسة البصر، ما يجعل الصورة عنده نابعة من مطلق التخيل الذي مكنه الذهن ، فيهيئ الصورة للسامع بكل عناصرها كما لو كان الشيء الموصوف مرئيا أمامه بعين العقل إذ إن تصويرا بالبدر والشمس وحسن الصوت وما حركه من لوعة في النفس للدرجة التي تجعله يخبر مغنيته أنه كان ليهيئ أكفانه من قبل أن يصير قتيل حبها ، لتتمثل له في منامه من شدة وجدده بها ، فمثل هذه التصاوير الشعرية تغني عن حاسة البصر لأنها استطاعت أن تمنح القصيدة دفئها التخيلي ببراعة منقطعة النظر، دون أن يمتلك الشاعر أدنى وصف للمغنية في المجلس ، وليس هذا بغريب على شاعر كان يعلم أن جوارحه وحواسه الأخرى تغنيه في التعبير عن لواعج الحب عن بصره حين نجده يصرح قائلا في حب عبدة:

يزهدني في حب عبدة معشر
قلوبهم فيها مخـالفة قلبي

فقلت دعوا قلبي بما اختار وارتضى
وما تبصر العينان في موضع الهوى
وما الحسن إلا كل حسن دعا الصبا
وألف بين العشق والعاشق الصبّ
فبالقلب لا بالعين يبصر ذو اللب
ولا تسمع الأذنان إلا من القلب

وقد يكون منبع التصوير في شعرية بشار نابعا من المعرفة الدقيقة بخبايا الأشياء وإدراك عميق لمواصفاتها وخصائصها بناء على اطلاع وخبر مسبق بالموضوع ، فيكون التخيل على أتم صورة وأكمل وجه ، كما نجد في قصيدته التي هجا فيها أحد الأعراب هجاء مرا يقول فيه بعد تفاخره بنسبه وشرف قومه ، حيث أظهر شعوبيته كل الإظهار فقال في هجائه :

أحين لبست بعد العري خزا
ونلت من الشبارق والقلايا
تفاخر يا بن راعية وراع
وكنت إذا ظمئت إلى قراح
وتغدو للـقنفاذ تدريها
وتتشح الشمال للابسيها
مقامك بيننا دنس علينا
فليتك غائب في حر نار
ونادمت الكرام على العقار
وأعطيت البنفسج في الخمار
بني الأحرار حسبك من خسار
شركت الكلب في ولغ الإطار
ولم تعقل بدراج الديار
وترعى الضأن بالبلد القفار
فليتك غائب في حر نار

إنها صور شعرية غاية في الاستهجان والذم تصور الأعرابي المتفاخر على الفرس في لوحات شديدة القبح تتسم بمشهديتها الواضحة بصورة الكلب وهو يلغ بلسانه في الماء وصورة صيد القنفاذ وصورة الرعي جلية في الأذهان ، لذا لا يحق لهذا الأعرابي التفاخر على أسياده الذين كانوا سببا في تحول حاله من البداوة إلى المدنية فهم من ألبسوه ثيابا من الحرير وعلموه منادمة الكرام وأخرجوه من وضع الرعي إلى بهرجة الحضارة .

إن التصوير عند بشار- وهو الشاعر الأكمه - كان في غنى عن حاسة البصر، فقوة قريحته وملكته الشعرية الخلاقة وطبيعته الاجتماعية التي جعلت منه رجلا محبا للمجالس والأنس غدت فكره وأنعشت ملكته فما كان منها إلا أن تفتق التعبير الشعري وتبدع متونا فاقت في شعريتها شعر المبرصين، لتجعله واحدا من فطاحلة شعراء العربية وتؤكد أن حاسة البصر ليست عمادا ومستندا يتكئ عليه الشاعر في نقل صور العالم من حوله ، لأن منبع الشعر القلب والفكر المتقد والقريحة التي تعتمل في الباطن الإنساني وصدق الإحساس وحب الإبداع والصناعة ، ولعل هذه الشروط كانت متحققة في شخصية بشار بن برد ما أهله لأن يعلو في سلم الشعرية العربية منافسا لكبار شعراء زمانه.

أوسكار المبدعين العرب يعلن التشكيل النهائي لقوائم لجان التحكيم للموسم الثالث

أعلن مجلس إدارة مهرجان أوسكار المبدعين العرب والذي يتكون من د. سهير شلبي- مدير عام المهرجان، د. ماريو منير - مدير ومؤسس المهرجان، د. أمل جمال سليمان - رئيس مجلس الأمناء، إتمام تشكيل لجان تحكيم المسابقة بفروعها السبعة، النص المسرحي، الرواية، القصة، المقال، أفضل كتاب منشور، السيناريو والحوار والشعر للموسم الثالث على التوالي. يتأرس مستشار وزير الثقافة اللبناني، شوقي ساسين، لجان التحكيم التي تضم شخصيات عربية مرموقة كشفت ادارة المهرجان عن أسمائها عبر صفحاتها على مواقع التواصل الإجتماعي، و الأدبية سوما الباز منسقا عاما للجان التحكيم، كما تم تعيين منسقين لكل لجنة، ا. احمد حلمي والمستشار أحمد غلوش



كمنسقين للجنة الشعر، ا. مريم شمس وا. هالة الزقم منسقين للجنة القصة القصيرة، ا. حنان حنفي وا. مجد غسان للجنة الرواية، ا. محمد حلمي عطية وا. رانيا عاطف للجنة السيناريو، ا. مصطفى ابراهيم للجنة النص المسرحي، د. احمد ابو تليح للجنة المقال و ا.د هاني جرجس للجنة افضل كتاب منشور. تتألف لجنة تحكيم الشعر من الأستاذ محمود رضوان (مصر)، الأستاذ فؤاد عيسى أحمد المحنبي (اليمن)، الدكتور أحمد نزال (لبنان)، الأستاذ محمود توفيق أبو زريق (فلسطين)، الأستاذ خليفة الصائغ الفارسي (سلطنة عمان)، الدكتورة شيرين العدوي (مصر)، الدكتور محمد عبد الحميد جارالله (ليبيا)، الدكتور عبد اللطيف السخيري (المغرب)، الأستاذ محمد جلال عيسى (فلسطين)، الأستاذة نشيره الجابري (الامارات)، الشاعره آمنه ناصر (لبنان)، ا. مكرم غصوب (لبنان)، ا. سعاد شمس الدين (لبنان)، ا. احمد ابراهيم عيد (مصر)، د. عاصم العطرور (الأردن) و ا. بشرى الحضرمية (سلطنة عمان).

تضم لجنة تحكيم القصة القصيرة، الدكتورة رباب كساب (مصر)، الدكتورة لورانس عجاقة (لبنان)، الدكتورة أمل درويش (مصر)، الأستاذ سعيد نصر الدين (لبنان)، الأستاذ محمد العديني (اليمن)، الأستاذة نوال مصطفى (مصر)، الدكتورة خلود الدمشقي (لبنان)، الدكتور هيثم الحاج علي (مصر)، الدكتورة ميسون حنا (الأردن)، الأستاذ بندر عبد العزيز سليمان الفدغوش (السعودية)، الدكتور شريف الجيار (مصر)، الدكتور محمد حسين علي زعين (ليبيا)، ا. محمد الفارس (الكويت)، ا. نجلاء أحمد حسن (مصر)، ا. أمل فوزي (مصر) و ا. سعيد عبده



(مصر). وتشكلت لجنة تحكيم المقال من الدكتور حسن الزواوي (مصر)، الأستاذ قحطان جواد (العراق)، الإعلامية ألفة الوسلاقي (تونس)، الدكتورة أماني فؤاد (مصر)، الدكتور عبد السلام فرج علي (لبيبا)، الدكتورة ايفانا مرشليان (لبنان)، الكاتب محمد نبيل محمد (مصر)، الدكتور عبد الكريم عبد الجليل الوزان (العراق)، الدكتورة هويدا مصطفى (مصر)، الإعلامي خالد المويهان (الكويت) والإعلامي لطفي البحري (تونس)، البروفيسور خلف عبدالعظيم الميري (مصر)، د. محمد ثروت (مصر)، ا. شفاء الوهاس (السعودية) و الكاتب الكبير حسن مدن (البحرين).

مبارك (البحرين)، الدكتورة درية فرحات (لبنان)، د. الريم حجوج (الجزائر)، د. ناهده سعد (لبنان)، ا. ريان شيباني (اليمن)، د. احمد بلال الأمين (لبيبا)، د. عبدالمجيد زراقط (لبنان)، د. احمد الباسوسي (مصر)، ا. علي حمود العريفي (السعودية) و ا. تغريد فياض (لبنان).

وتضم لجنة تحكيم السيناريو والحوار، الكاتب الكبير محمد السيد عيد (مصر)، الأستاذ حليم الزهراوي (العراق)، د. نسرين عبد العزيز (مصر)، الأستاذ مجيد عبد الواحد النجار (العراق)، الأديبة عائشة بلجيلالي (الجزائر)، الفنانة حياة حيدر (العراق)، الدكتور عمار ال إبراهيم (سلطنة عمان)، الدكتور جميل أحمد القحطاني (السعودية)، الدكتور مصطفى عطية جمعة (مصر)، الأستاذ منير راضي (العراق)، الأستاذة كلوديا مرشليان (لبنان)، د. صلاح محمد علي (مصر)، د. آدم ديكا (لبنان)، الكاتب عواد

يشارك في لجنة تحكيم النص المسرحي، الأستاذ عبد الكريم العامري (العراق)، الدكتور أحمد بلخيري (المغرب)، الأستاذ جبار القرشي (العراق)، الدكتورة لمياء انور (مصر)، الأستاذ عمار نعمه جابر (العراق)، الأستاذ أحمد خميس الحكيم (مصر)، الدكتور مناف حسين الدين (العراق)، الأستاذة بشرى عمور (المغرب)، الأستاذ جاسم المنصوري (العراق)، الأستاذ أدهم الدمشقي (لبنان)، المخرج هاشم غزال (سوريا)، ا. محمد راشد رشود (الامارات)، د. كمال زغلول (مصر)، ا. رشا عبدالمنعم (مصر) و الكاتب طلال جاسر (السعودية).

وتجمع لجنة تحكيم الرواية، المستشار أشرف بدير (مصر)، الدكتور حسن مظلوم (لبنان)، الدكتور أحمد سليمان البسيوني (فلسطين)، الأستاذ علوان مهدي الجيلاني (اليمن)، الأستاذ محمد أحمد الطاهر (سوريا)، الدكتورة جيهان علي الدمرداش (مصر)، الدكتور حسام رشاد الأحمد السقّان (سوريا)، الأستاذ محمد منصور ال



الفضلي (الكويت)، د. سعيد عرفه (مصر) و د. حسين إبراهيم (الامارات).

أما لجنة تحكيم أفضل كتاب منشور، فتتألف من الدكتورة رانيا سالم (مصر)، الدكتورة رؤى مظلوم (سوريا)، الأستاذة أريج رجب دكة الشرفا (فلسطين)، الدكتورة حميدة محمد الحضيري (ليبيا)، الدكتور محمد طلال المعلم (سوريا)، الكاتبة عبير حلمي (مصر)، الأستاذ أحمد طایل (مصر)، الدكتور حيدر الجبوري (العراق)، الأستاذة راندا رزق (مصر)، الأستاذ سركيس أبو زيد (لبنان)، الدكتور عبد السلام عبد المولى الحداد (ليبيا)، الدكتورة نعيمة بنت محمد تسعديت (الجزائر)، الأستاذ عبد الله الذيايبي (السعودية)، الدكتور محمد الرفاعي (مصر)، الدكتور أبو القاسم قور حامد (السودان)، الدكتورة سناء محمدي عامر (مصر)، الأستاذ عبد الحق بلعابد (الجزائر)، الكاتب الصحفي محمود نفاذي (مصر) و السفير ابو عبيده ابراهيم البقاري (السودان).

يذكر أن مهرجان أوسكار المبدعين العرب هو مهرجان أدبي على مستوى الوطن العربي ينطلق من مصر ويشمل جميع فروع الأدب من (شعر - قصة - سيناريو - نص مسرحي - أفضل كتاب منشور - مقال - رواية)، ويضم مجموعة كبيرة من المؤسسات والجمعيات والهيئات من جميع أنحاء الوطن العربي.

تقاطعات إبداعية: إصدار جماعي يحتفي بالأدب والعمل الخيري

رشيد سبابو / المغرب



ما هو مشروع تقاطعات إبداعية؟

هو مشروع أدبي يضم عددًا من الأعلام الشابّة التي انطلقت في ترك بصمتها في مجال الثقافة والأدب في المغرب. اجتمعت حروف هؤلاء المبدعين لتؤثر في الشباب المغربي، الإفريقي والعربي، من خلال كتاب جامع تحت مسمى "تقاطعات إبداعية" يسلط الضوء على قصص وتجارب وإنجازات الكتاب المغاربة المعاصرين. هذا المشروع الذي يتم إنتاجه بجهود شابة تحت إشراف جمعية كتاب مغاربة وبشراكة مع جمعية كشافة المغرب، والذي سيتم إطلاقه رسميًا في ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤، هو خطوة أولى نحو تحقيق الطموح الثقافي للمبدعين الشباب المغاربة، المتمثل في النهوض بالمجال الثقافي في المغرب وتطويره، وكذا إلهام الأجيال الصاعدة للاهتمام بالثقافة عموماً والأدب خصوصاً.

"تقاطعات إبداعية" هو مشروع طموح، إنه مجموعة من القصص الشخصية الملهمة التي يقدمها مؤلفون

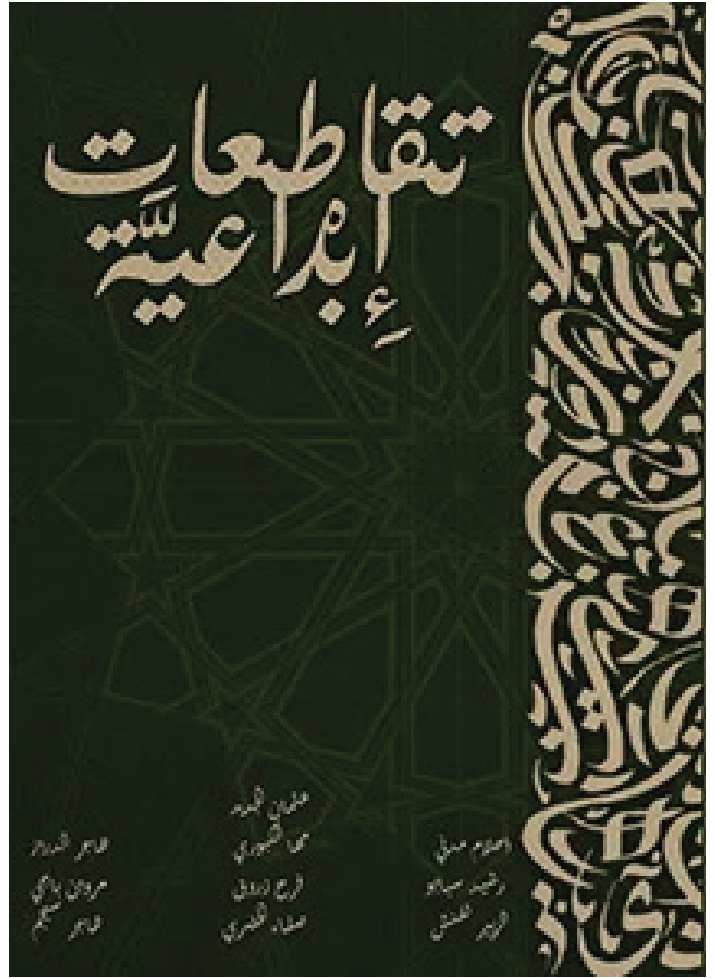
إبداعية“ جزءاً من رؤية طويلة الأمد تهدف إلى إحياء الساحة الأدبية المغربية، وذلك بفضل التعاون مع جمعية كتاب مغاربة، ومنظمات محلية مثل جمعية كشافة المغرب. ستساهم هذه الشراكات في ضمان توزيع واسع للكتاب، كما ستعمل على تعزيز إنشاء مكتبات متاحة في المناطق القروية من خلال الأموال المجمعة. شراء الكتب الأكثر مبيعاً على الإنترنت بعض الكتاب المساهمون في مشروع ”تقاطعات إبداعية“.

-عثمان الجديد، كاتب ومؤلف مغربي، هو المؤسس ومدير مشروع ”تقاطعات إبداعية“، وهو كذلك مؤسس ورئيس جمعية كتاب مغاربة. صدر له كتاب باللغة الإنجليزية تحت مسمى Moroccan rhapsody.

-رشيد سبابو، كاتب وشاعر مغربي، مؤسس ومدير مجلة أبولو الثقافية، وكذلك محرر ومصحح مشروع ”تقاطعات إبداعية“، صدرت له ثلاث كتب: مرثية العشق والألم، سمفونية الأرق، غراب يوارى سوءة الليل.

-مها الكبوري، كاتبة مغربية، عضو في جمعية كشافة المغرب، صدر لها كتابين: مراسيل، دهاليز. -هاجر سكام، شاعرة وكاتبة مغربية، صدر لها: بلا معنى، لحن أفروديت.

-الزبير لفنش، كاتب مغربي، صدر له كتاب تحت عنوان: الوجود بطعم العدم.



مغاربة، يشاركون من خلالها رحلاتهم الفريدة في عالم الكتابة. يكشفون عن التحديات التي تغلبوا عليها، وعن مصادر إلهامهم، والأهم من ذلك، آمالهم في الأجيال القادمة من المبدعين الأدباء. العمل ثنائي اللغة (العربية والإنجليزية)، ويهدف للوصول إلى نطاق عالمي، حيث يدعو القراء لاستكشاف تعقيدات وجمال الأدب المغربي من منظور جديد.

ما هي أهداف مشروع ”تقاطعات إبداعية“؟ الهدف الأساسي لهذا المشروع هو تشجيع القراءة والكتابة في المغرب، ومساعدة الكتاب الشباب في إيجاد مكانهم في عالم الثقافة والأدب. سيتم التبرع بجميع عائدات مبيعات هذا الكتاب بالكامل للأعمال الخيرية، بما يساهم في دعم التعليم والترويج الثقافي في المناطق القروية المغربية. كما يعتبر مشروع ”تقاطعات



التوصيل لجميع المحافظات



يرسل الكتاب بصيغة

PDF

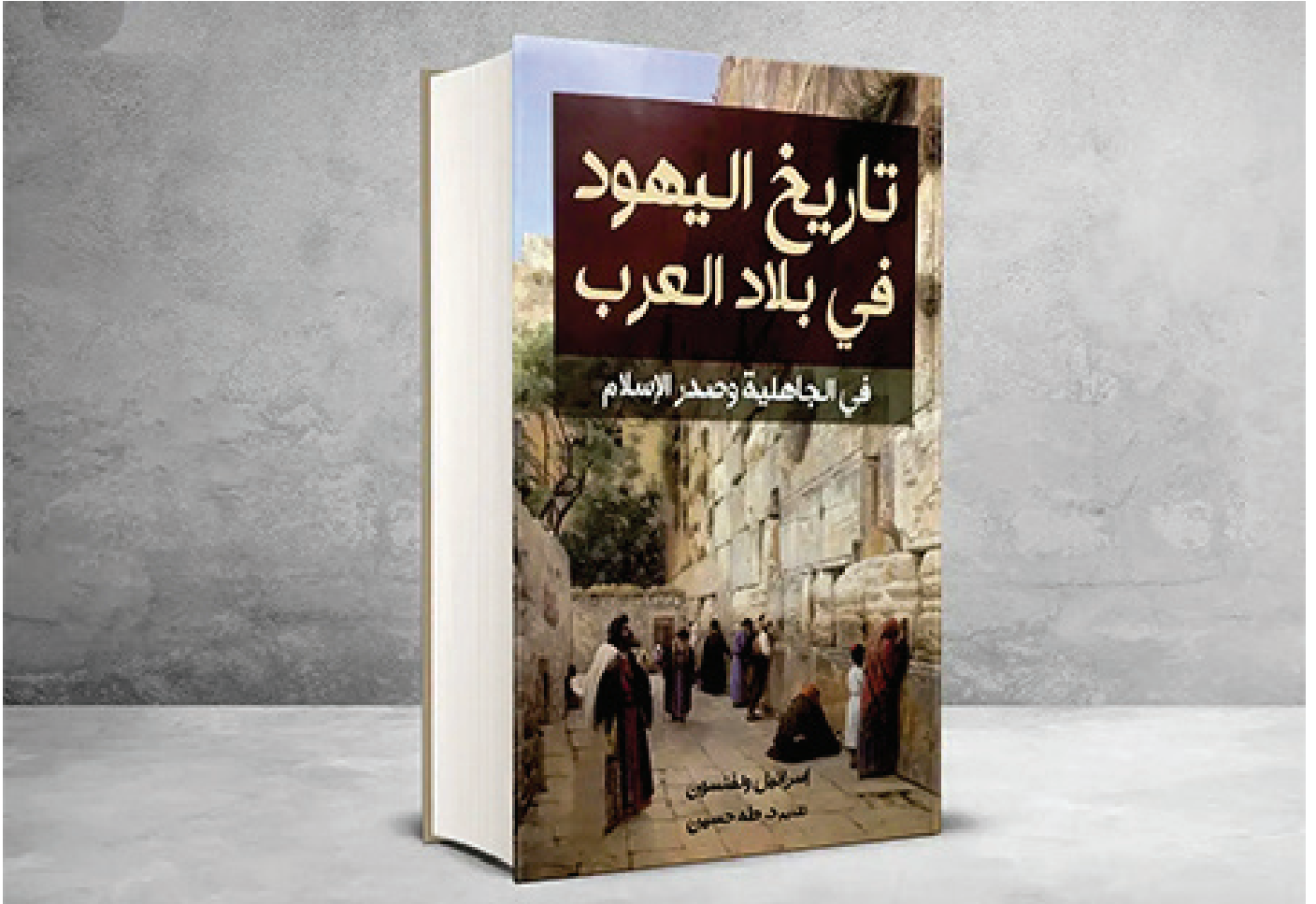
pdf

الكتب بأنواعها
العدد من كتاب واحد
الى ألف كتاب

الدفع بواسطة

 **zain** 07767437680 
CASH

معروف الرصافي .. مصطفى جواد.. وطه حسين مقداد مسعود/ العراق



إسرائيل ولفنسون في كتابه (تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدور الإسلام)
(*)

ثلاثة أسماء على غلاف الكتاب، تجعل القارئ ونحن في ٢٠٢٤ يتوقف عند هذا الكتاب (تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدور الإسلام)
فمن هو (إسرائيل لفنسون)؟ في طية الكتاب الأنيق الطباعة مكتوب الكلام التالي: الدكتور إسرائيل ولفنسون - أبو ذؤيب ١٩٨٠- ١٨٩٩م

والدكتور إسرائيل أصله من يهود روسيا البيضاء. درس العربية على يد الشاعر معروف الرصافي، وهذا يعني أن إسرائيل ولفنسون أمضى فترة من حياته في مدينة (بغداد) أليس كذلك. وهو حائز على الدكتوراه من الجامعة المصرية بإشراف طه حسين ١٩٢٧م. كما حصل على دكتوراه ثانية من جامعة نيوهان فولجانج كوته

المصرية على يد الأديب العربي الشهير الدكتور طه حسين، جعل من الكتاب ذو قيمة علمية عالية على الرغم من مرور قرابة تسعة عقود (*)

كقارئ أراي أمام ثلاثة أزمنة: زمن الطبعة الأولى للكتاب ١٩٢٧، زمن الطبعة الثانية ٢٠١٣، وزمن قراءتي الثانية للكتاب ٢٠٢٤، بتوقيت المجازر التي تحاول الفتك بالشعب الفلسطيني في غزة. (*)

حصّة العلامة الدكتور مصطفى جواد من ص ٧ إلى ص ١٣ ينظر الدكتور جواد لشخص إسرائيل ولفنسون من خلال نصه المنتج قائلاً عنوان الكتاب (تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية و صدر الإسلام).. (هو تاريخ غزير الفوائد واضح الحقائق بين الأسانيد ينم عن تضلع مؤلفه المتبقر من البحث في التاريخ عن حقائقه ودقائقه على أن لا يقرأ هذا التاريخ قارئاً إلا يتعجب من بعض عبائره السليمة الظاهر المريضة الباطن ولا غرابة في ذلك فإن الإنسان لما يبلغ درجات الكمال ولا خرج من دركات العصبية وهي ملجأ كثير من الأرواح، ذلك فضلا عن أن الكتاب لم يخل عن التعابير المغلوط فيها وها نحن أولاً نبسط للقارئ ما يستوجب الإصلاح والمناظرة / (٧) يكتشف مصطفى جواد تناقض الأقوال لدى إسرائيل ولفنسون فما يقول في ص ٧ من كتابه يناقضه إسرائيل ولفنسون في ص ١١ وما يقوله في ص ١٢ ينقضه المؤلف في ص ١٤، ويقول مصطفى جواد عن إسرائيل ولفنسون (في ص ١٣ مؤيدا لا مفندا) : يقولون أن الذين يعتبرون أنفسهم من اليهود في جهات خيبر ليسوا يهوداً حقاً إذ لم يحافظوا على الديانة الإلهية التوحيدية ولم يخضعوا لقوانين التلمود خضوعاً تاماً) وسرعان ما يناقض

(ألمانيا) ١٩٣٣م. وعمل محاضراً في دار العلوم بجامعة القاهرة. من مؤلفاته :

- (١) كعب الأبحار (١٩٣٣م)
- (٢) تاريخ اللغات السامية (١٩٢٩)
- (٣) موسى بن ميمون (١٩٢٩).

الطبعة الأولى لكتاب الدكتور إسرائيل ولفنسون في ١٩٢٧ لكن ما اسم الدار التي طبعت الكتاب آنذاك؟ وفي أية دولة؟ للأسف الطبعة الثانية الصادرة عن المركز الأكاديمي للدراسات في ٢٠١٣. لا تخبرنا والدكتور نصير الكعبي في مقدمته للكتاب لا يخبرنا أيضاً!!

والطبعة الثانية/ بيروت / ٢٠١٣ / المركز الأكاديمي للأبحاث. التقويم اللغوي : د. حسن الوظيفي. التنضيد : علي الحسنوي. تصميم الغلاف وغلافه: المركز الأكاديمي للأبحاث. (*)

يستقبلنا الكتاب بعنونة فرعية (مقدمة المركز الأكاديمي للأبحاث) بقلم الدكتور نصير الكعبي : مدير المركز الأكاديمي للأبحاث. يخبرنا الكعبي أن الموضوعات التاريخية تعرضت إلى الأدلجة والإسقاط القسري للسياقات والظروف التاريخية الحاكمة في عملية المعالجة والتعاطي، مما أثر في تشكيل وعي جمعي عارم لدى المتلقي الشعبي والنخبوي (لهذه الأسباب وغيرها تبنى المركز الأكاديمي للأبحاث إعادة طباعة كتاب الدكتور إسرائيل ولفنسون أستاذ اللغات السامية في دار العلوم الإسلامية والمعنون (تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية و صدر الإسلام) المطبوع في عام ١٩٢٧ فتاريخ تأليفه المذكور ربما يشير إلى الخواص التي يتفوق بها على غيره ومنها: خروجه أو إفلاته من عهود النكبات والنكسات وكتابته في ظروف تاريخية مسترخية غير متأزمة فضلا عن أن مؤلفه من اليهود العارفين بالموضوع وخباياه فإنه تتلمذ في الجامعة

المفكرين) أثناء تعقب مصطفى جواد للكتاب يلمس تناقض المؤلف إسرائيل في ص ١٠٠ من كتابه حين يقول عن النبي (ولكن نجاحه كان بطيئاً جداً في ذلك الحين لأن تعاليمه كانت تقوم على ترك عبادة الأصنام وهدم العقيدة الراهنة في نفوس العرب... وكان ذلك فوق ما تهضمه عقولها وتحتمله نفوسها) هنا يتساءل مصطفى جواد وسؤاله يسدده إلى المؤلف (قلنا: فأين النهضة الفكرية العظيمة؟ وأين صلاح القلوب لدعوة دينية جديدة؟ وما هذا الخبط والخلط؟) (١٢/١) نلمس كيفية متأنية في قراءة الكتاب لدى العلامة العراقي مصطفى جواد. فهو قدم مراجعة تتجاوز مع النقد في قراءة الكتاب ويقول مصطفى جواد في ختام كلامه (أما انتقادنا اللغة فأهملناه لفشوه في هذا الكتاب وذلك يحتاج وحده إلى كتاب)

(*)

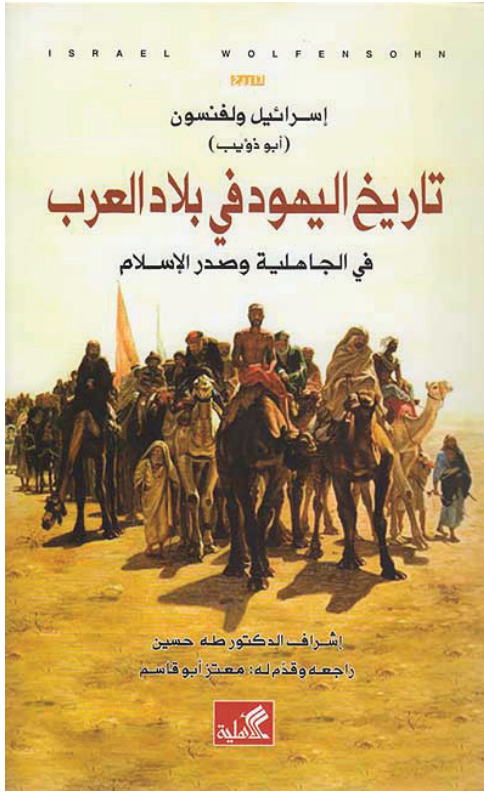
يبدأ تقديم الدكتور طه حسين بالشخص ثم ينتقل إلى النص ثم العودة إلى ثقافة الشخص الباحث ولفنسون التي تتفوق معرفياً مقارنة بغيره من المستشرقين

وتقديم الدكتور طه حسين فيه مجاملة الأستاذ للتلميذ، يبدو أن هذه المجاملة لا تريد رؤية إلا الكتلة الظاهرة من جبل جليد النص وهذه الظاهرة متوفرة في كتابة المقدمات لأن وظيفة التقديم هي إغواء القارئ على مطالعة الكتاب. وما قاله مصطفى جواد في ختام كلامه، حول لغة الكتاب. تم تجاوزه من قبل طه حسين!!

(*)

إذا كان عرض ونقد الدكتور مصطفى جواد غير مذيّل بتاريخ، فإن مقدمة الدكتور طه

إسرائيل ولفنسون نفسه كما يقول العلامة مصطفى جواد والمناقضة تكون في ص ٢٣ من الكتاب في قوله (فقد كانت النزعة الدينية قوية في نفوس يهود الحجاز فليس ممكناً أن لا يوجد هناك شعر ديني يمجّد التوحيد وآل موسى وأنبياء بني إسرائيل) ويحق لنا أن نقول مع مصطفى جواد (وهذا أن لم يكن نقضا للطعن الأول فهو توهين له وتخريق / ٩) تتعقب قراءتي ملاحقة الدكتور مصطفى جواد للتناقضات في كتاب إسرائيل ولفنسون. يقول مصطفى جواد (أن تأكّده عدم ذوبان العقلية اليهودية الذي أشرنا إليه آنفاً هو قوله في ص ٢٤) (في حين أن هناك فرقا شاسعا (كذا) لا يخفى بين اليهود والعرب من وجهة الدين والعقلية واتجاه الأفكار) ثم يعود مصطفى جواد إلى ص ١٣ من كتاب إسرائيل ولفنسون ويقتبس منه هذا الكلام (كل ما يحرك نفس العربي ويدعوه إلى قرض الشعر.. كان يحرك نفوس الشعراء من اليهود في الجاهلية) ويتوقف مصطفى جواد عند ص ٨٤ والكلام عن عمق التواصل المجتمعي بين العرب واليهود، يقول إسرائيل ولفنسون (على أن هناك مقياساً آخر يجب ألا ينسى وهو ما قلته في ما مضى من أن الصلة دموية العنصر - والتقارب في اللغة والأخلاق هو أساس التشابه بين العقلية واتجاه الأفكار والآداب بين العنصرين) هنا يعلق مصطفى جواد: (فكأن التاريخ إثبات فنقض فاعتدال في أمر واحد) وبالنسبة لأصحاب الأخدود ينفي الجريمة التي اقترفها ذو نواس الملك اليهودي بأصحاب الأخدود الذين رفضوا اعتناق الديانة المسيحية وهنا يرد عليه مصطفى جواد بالسورة القرآنية الخاصة بأصحاب الأخدود. وينتقل مصطفى جواد إلى ص ٨٩ من كتاب إسرائيل ولفنسون، مقتبسا منه القول التالي (وقبل ظهور الإسلام وجدت في الديار العربية نهضة فكرية عظيمة كان الاضطراب من علاماتها وقبيل الإسلام أيضا أصبحت القلوب صالحة لقبول دعوة دينية جديدة وصارت الديانة الوثنية موضع السخرية جهراً عند بعض الطبقات من



الدكتور طه حسين من تلميذه إسرائيل ولفنسون إلى المستشرقين الذين توقفوا عند نفس موضوع التلميذ

قائلاً (المستشرقون عرضوا لهذا الموضوع من نواحي مختلفة، فوفقوا بعض التوفيق، ولكن أخطأتهم الإصابة في كثير من الأحيان، لأن حظهم من الثقافة العربية السامية لم يكن يعدل حظهم من القدرة على استثمار مناهج البحث الحديث، فاضطروا إلى طائفة من الأغلط لم يكن يعدل حظهم من القدرة المبحث الخاص لتلميذه إسرائيل (وفق إلى تحقيق أشياء كثيرة لم تكن قد حققت من قبل، ووفق إلى عرض مباحث المستشرقين حول الموضوع في اللغة العربية ولم تكن قد عرضت من قبل. ووفق بعبارة موجزة إلى أن يبسط تاريخ اليهود في البلاد العربية قبل الإسلام وأبان ظهوره بسطاً علمياً أدبياً لذيذاً ممتعاً في كتاب كانت اللغة العربية في حاجة إليه فأظفرها بهذه الحاجة /١٦)

حسين مذيلة بالتاريخ التالي: ٢٠ يونيو سنة ١٩٢٧ طه حسين مقدمة الدكتور طه حسين تنشط إلى شطرين: الكلام عن الشخص مؤلف الكتاب إسرائيل ليفنسون بسعة صفحة ونصف الصفحة. يخبر طه حسين

عن القدرات الثقافية التي يمتلكها طالب الدراسات العليا إسرائيل ولفنسون

فهو (يتقن من اللغات الأوروبية أرقاها وأمسها بالبحث العلمي ولا سيما فيما يتصل بالمسائل الشرقية العربية، وأتقن من اللغات السامية أغناها بالآثار القيمة في الدين والأدب والعلم..) ثم ينتقل الدكتور طه حسين للكلام الميداني

(كان يختلف إلى دروسي في التاريخ القديم فكان يعجبني منه ميل ظاهر إلى البحث وحرص شديد على الإجازة والإتقان ونشاط غريب إلى القراءة والاطلاع) وينظر لما يروق الطالب إسرائيل بالطريقة التالية (فلم يروقه من المباحث التي تثار على كثرتها إلا هذا المبحث الذي يتصل دائماً باليهود وهو تاريخ اليهود في بلاد العرب قبل الإسلام وإبان ظهوره) هل يعقل هذا الكلام من الدكتور طه حسين: (..فلم يرقه)!! ألا يعلم الدكتور طه حسين أن الطالب إسرائيل يبحث من خلال يهوديته للتاريخ ويحتاج التاريخ مراراً يرى فيها قومه اليهود وأحوالهم في هذا الحيز (اليهود قبل الإسلام وأبان ظهوره)

وغير هذا الحيز التاريخي فهو غير معني به لأنه لا يدخل ضمن تاريخه كيهودي. ثم يقيم الدكتور موضوعه طالبه قائلاً (والموضوع جليل الخطر بعيد الأثر جداً في التاريخ الأدبي والسياسي والديني للأمة العربية. فليس من شك في أن هذه المستعمرات اليهودية قد أثرت تأثيراً قوياً في الحياة العقلية والأدبية للجاهليين من أهل الحجاز) ثم ينتقل

نصوص

طفلة أحبها نجمة آل درويش / السعودية

في عمر الخامسة طفلةً صغيرةً تقطف دقائق أو لربّما ساعات أو ثوانٍ من يدري. الطفل يعشق تضخيم الأشياء في الكثير من الوقت أمّا أن ينفرد بنفسه وينظر إلى المرأة يكتشف جسده قطعةً، قطعةً. يقيس حجم أنفه؟ صورة وجهه. هل هو مربّع؟ مستطيلي، دائري، مثلثي، عيناه كبيرة، صغيرة؟ لونها أسود؟ بني؟ عسلي؟ مجعد أم مسترسل



الشعر؟ بشرته بيضاء أم سوداء؟ ضخّم الجسم أم نحيف؟ بطنه مسطح أم ذات كرش؟ يدها ورجليه قصيران أم طويلين؟ كلُّ هذا ممكن لأنَّ طبيعة الطفل يحبُّ استكشاف نفسه وما حوله من النَّاس. لكنَّ الغريب أن يقضي وقته وهو يسأل نفسه بعد كلِّ هذا من أنا؟ أنا من؟ عندما تمضي السَّنوات وتكبر قليلاً تلك الطفلة لن تجدها في الرَّابعة عصرًا في منزلها. لم يعد تكفيها تلك المساحة الفارغة في غرفة والداها لتطرح على نفسها أسئلتها المهمَّة. كانت وأخواتها وعمَّاتها في غرفة مشتركة في جدران ذلك البيت العربيّ، بيت والداه وجدها وأعمامها وأخو جدّها وأولاده كذلك. (بيت العائلة) ويحوي دكان لعمّها أخو جدّها يبيع فيه الموادّ الغذائيَّة والكولا الَّذي تحبُّه ويحبُّه الجميع هناك. من الشَّعائر أن يجتمع الجميع في باحة البيت الكبير لتمتُّع بطعم الكولا البارد بعد وجبة الظَّهيرة الخانقة والرَّطبة في معظم فصول السَّنة. من حسن حظِّي أنني عشت في زمنًا يوجد فيه المكيفات ومراوحات السَّقْف ومن حسن حظِّي أنَّ القرية بالكامل مغطَّاةً بشجر النَّخيل حيث كنت أعدو في السَّاعة الرَّابعة عصرًا لأجد لنفسي نخلة أو ظلَّ شجرة أستلقي بجانبها أتأمَّل السَّماء وأتفكَّر في علَّة وجودي وماذا سأفعل بأيَّامي التي امتلكها في هذه الحياة؟ كنت طفلةً تستهويني الوحدة لأفكَّر دون أن يلحظ أحدًا سبب حبِّي لوحدي؟

لعنة الكوخ المهجور إبراهيم أمين مؤمن / مصر



في ليلة باردة من ليالي الشتاء، كان خالد يقود سيارته عبر طريق مهجور يمر وسط غابة كثيفة. كان الظلام يحيط به من كل جانب، والضباب الكثيف يجعل من الصعب رؤية الطريق أمامه. لم يكن من المفترض أن يسلك هذا الطريق، لكن اختصار المسافة كان مغرياً. بينما كان يقود ببطء، لاحظ أضواء خافتة تنبعث من بين الأشجار على جانب الطريق. بدافع الفضول، أوقف سيارته ونزل لاستكشاف المصدر. سار بخطوات حذرة على الأرض الموحلة، حتى وصل إلى كوخ قديم بدا وكأنه مهجور منذ سنوات. كانت الأضواء تنبعث من نافذته الوحيدة، متراقصة كأنها لهب شموع.

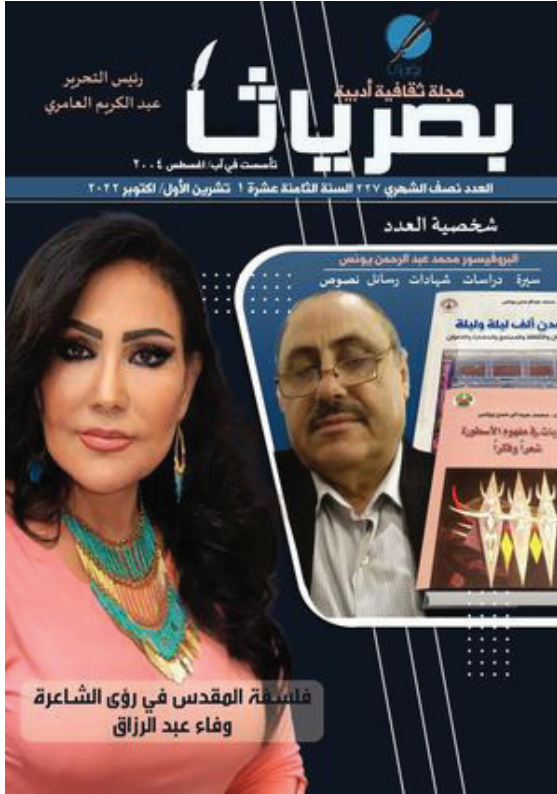
دفع خالد الباب ببطء، وإذا به يُصدر صريراً مربعاً. داخل الكوخ، كانت الجدران مغطاة برسومات غريبة وأشكال لا يستطيع تفسيرها. على الطاولة الخشبية في المنتصف، كانت هناك شمعة كبيرة تذوب ببطء بجانب كتاب قديم يبدو وكأنه مخطوطة. عندما اقترب خالد من الكتاب، لاحظ أنه مكتوب بلغة لم يفهمها، لكن الصور التي تزين الصفحات كانت مرعبة: وجوه مشوهة، كائنات غريبة، وأحداث مروعة. بينما كان يتفحص الكتاب، شعر بتيار هوائي بارد يمر بجانبه، وكأن شخصاً ما مر به. استدار بسرعة، لكنه لم يرَ أحداً. فجأة، انطفأت الشمعة، وساد الظلام التام. حاول خالد إشعال ضوء هاتفه، لكنه لم يعمل. بدأ يسمع همسات خافتة تملأ الكوخ، أصوات غير مفهومة لكنها كانت تحمل نغمة تهديد واضحة. أخذ الكتاب وحاول الخروج من الكوخ، لكن الباب الذي دخل منه اختفى، وكأن الجدران ابتلعتة. أدرك خالد أنه محاصر. ازدادت الهمسات حدة، وبدأ يشعر وكأن هناك عيوناً تراقبه من الظلام. حاول أن يبقى هادئاً، لكن قلبه كان ينبض بجنون.

فجأة، ظهر أمامه رجل عجوز بملابس رثة ووجه شاحب، كأنه خرج من أعماق الزمن. قال العجوز بصوت منخفض لكنه واضح: "ما الذي أتى بك إلى هنا؟ هذا المكان ليس لك."

تلعثم خالد في الكلام، ثم قال: "كنت فقط أستكشف، لم أقصد أي ضرر."

ابتسم العجوز ابتسامة غريبة وقال: "أخذت ما لا يجب أن تأخذه. الآن أنت مرتبط بهذا المكان."

اختفى الرجل فجأة، ووجد خالد نفسه يعود إلى الظلام وحده. بدأ يسمع أصواتاً أعلى، وبدأت الرسومات



على الجدران تتحرك، وكأنها تحاول الخروج من سطحها. أدرك خالد أنه يجب أن يتخلص من الكتاب. ألقى به على الأرض، لكنه لم يتحرك. بدلاً من ذلك، بدأ الكتاب يفتح صفحاته تلقائياً، وخرج منه دخان أسود كثيف شكّل هيئة كائن ضخم له عيون حمراء مشتعلة.

صرخ خالد وحاول الهروب، لكن الكوخ كان يغلق عليه أكثر فأكثر. الكائن بدأ يتحدث بلغة غير مفهومة، لكن خالد شعر وكأنه يُطالب بالبقاء. في لحظة يأس، تذكر ولاعة كانت في جيبه. أشعلها وألقى بها على الكتاب. اندلعت النيران بسرعة غير طبيعية، وبدأ الكوخ كله يهتز. الأصوات اختفت تدريجياً، والظلام بدأ يتبدد. أخيراً، ظهر الباب مرة أخرى.

هرب خالد خارج الكوخ، وركض نحو سيارته بأسرع ما يمكن. عندما استدار ليلقي نظرة أخيرة، لم يجد الكوخ، وكأنه لم يكن موجوداً أبداً.

عاد إلى سيارته وانطلق بعيداً عن الغابة. لكنه منذ تلك الليلة، كان يشعر دائماً وكأن هناك عينين تراقبانه من الظل، وأن الكوخ قد يظهر مجدداً يوماً ما لاسترداد ما أخذ منه.



في لحظة فراغ، تتحول مسرحاً.. نافذة الحجرة

بلقيس خالد / العراق



في الجانب الآخر من الشارع، شجرة.. تتدلى أغصانها كما لو أنها اذرع تمتد.. تحاول أن تحمل من على الأرض.. عش طير يضم فرخاً صغيراً جنب بيضة، وثمة طائران يحلقان بانخفاض قلق حول العش، مسرعاً مر صبي، ركّل بقدمه العش.. وقف مبهوراً بمشهد فرخ الطائر.. أنحنى حمله ومضى راكضاً.. بينما لم تحتمل البيضة ركلة الصبي، انكسرت كاشفة عن لحمه صغيرة لم تكتمل

فيها ملامح طائر، الطائران يغادران المشهد ملتحقان بالصبي. أغصان الشجرة تتدلى كما لو أنها اذرع تمتد لتستعيد أزهارها المتناثرة على الأرض. من وراء الشجرة ظهر شخصان، شابة مرتبكة وهي تزرر قميصها: كانت عاصفة هوجاء. يجيها صوته: ليتها لم تنته. وعلى وجهه ابتسامة تتجلى فيها نشوة الرجال. لم اسمعهما.. داهمني صوت أمي: بح صوتي وأنا أناديك هل اصابك الطرش؟ ماذا تفعلين قبالة النافذة في هذا الوقت العاصف؟ تعالي ساعديني في اعداد الخبز، هذه الفوضى التي تعم غرفتك وشروذك.. يثيران جنوني. من على طرف النافذة سحبت جسدها، تحاول استعادة أنفاسها من مشهد شجرة في الجانب الآخر من الرصيف المواجه للنافذة.. هامسة: نعم، ها أنا جئت. هزت الأم يدها متحيرة وهي تغادر الغرفة تتبعها أبنتها.. النافذة لازالت تعرض المشهد.. الرياح تحمل الأزهار الصغيرة من تحت الشجرة وترفعها في دوامة كما لو أنها سرب فراشات بيض، وعلى صوت تصفيق حار.. يتسع بفعله قرص العجين..

انسدلت ستارهُ النافذة

الموقف الذي لا ينسى

خالد النهيدي / اليمن

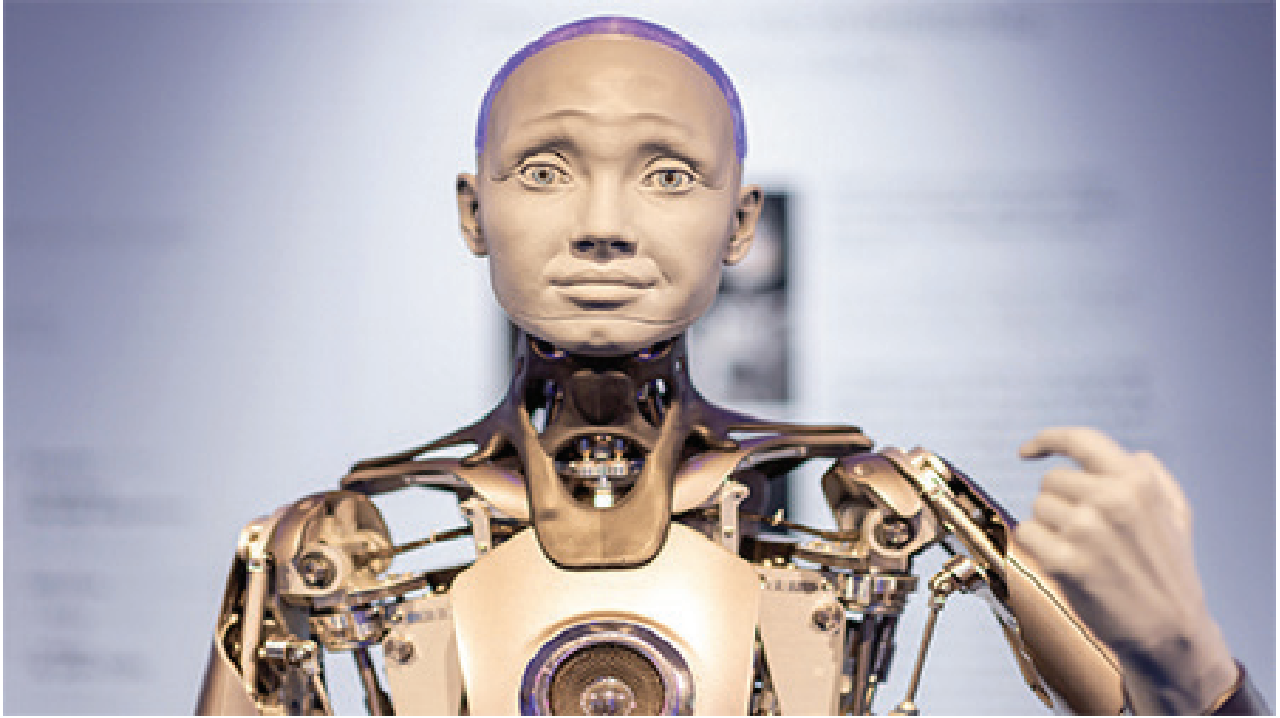
كنت أراه شيئاً كبيراً أكبر من أن يُذكر
أو يوصف، شابٌ مُشرق ولطيف كله
حيوية ونشاط يتمتع بكرازما وحضور
جيد بين أقرانه توجهة الديني أسعدني
كثيراً فمن السبعة الذين يضلهم الله
في ظله يوم لا ظل إلا ظله شاب نشأ
في رحاب الله كنت في غاية الفرح
والسرور بتواصله الدائم ومراسلاته
المنهجرة ع الايموا والواتساب كنت
أرأة متعطش للحياة بشبابه وإندفاعه
لإثبات الذات في شتى مجالات الحياة
اتكلت عليه بمهمة لا تساوي قطرة



من مُحيط إعجابي به شيء يُعتبر أصغر من لا شيء الرجال مواقف وهاهو الآن يسجل موقف
سيبقى خالدآ في عوالمي وفي كل إتجهاتي قال لي يوماً ستجدني إن شاء الله عند حسن ظنكم أمرني
اتشرف بخدمتك هزرت رأسي بإبتسامة مُشرقة كل الشكر والتقدير أيها الشاب اللطيف كلك ذوق
كما أنه كلي ثقة بإنك أفضل مما أظن مرت اللحظات والأيام وانطوت السنين وبقي ذاك الموقف
الذي خلد بقاءة في عالم النسيان محفور على جدران الذاكرة قبل أن أضمد جراحي واتخطى
خيبة رجائي فيه الغيت وجوده من حياتي و بشكل عام ومن جميع حساباتي على السوشل ميديا
وابتديت مع الشروق والتجدد صفحة جديدة بعد أن تهاوت من حياتي كل معانيه الزائفة كنت
أظنه شخص مُختلف تماماً هزنتني جُملة قرأتها على زجاج سيارة وأنا متوجه إلى حي الشيخ
عثمان في عدن عيون تطيح منها دموع و عيون تطيح منها رجال تنفست الصعداء و التمسست
العدر لنفسي في الإنسحاب والإبتعاد الطويل فهو لم يكن سوى خيبة أمل ممزوجة ببعض الأمل.

روبوت- مسرحية

زينب عذافة المالكي / العراق



المشهد الأول

الشخصيات :

الأب : بروفيسور في أحد مؤسسات الأبحاث العالمية

الأم : تعمل مساعد ومستشار للأب

رائد : الابن الأكبر ، فتى بعمر الثامنة عشر شخصية منعزلة نوعا ما وكثومة ، شكله بريء ، شعره

أسود منسدل على جوانب راسه

أمل : البنت الكبرى بعمر السادسة عشر ، فتاة جميلة مغرمة بقراءة القصص والروايات وتفضل

جانب المغامرة فيها (الاكشن) الخاصة بالاحداث

نور : طفلة صغيرة في الثامنة من عمرها ، شخصية لطيفة ومرحة تتسم بالفضول ودقة الملاحظة .

المكان : غرفة الطعام

الزمان : وقت العشاء ، الساعة التاسعة ليلا

العائلة مجتمعة حول المائدة لتناول الطعام الاب في صدارة المائدة والام على اليمين والبنت الكبرى

على اليسار ، تليها الصغرى ، بينما الابن الأكبر يجلس بالجانب اليسر في قبالة الام

الاب يقطع لحظات الانهماك في تناول الافراد طعامهم، يلمح الام بنظرة :
الاب : اعزائي أود التحدث معكم بأمر ما .. أرجو أن تستمعوا لي جيدا ..
لحظة صمت بعدها يكمل الاب
-لقد تحدثت معكم سابقاً عن العمل الذي أوكل لنا أنا ووالدكم ، والذي قد نضطر أثر ذلك الى السفر
خارج البلاد
-رائد : لكن يا أبي لم تخبرونا بأن الامر سيكون بهذه السرعة
الاب : لقد جاء الامر على عكس ما توقعناه يا بني
-نور : هل يعني ذلك انكم ستسافرون قريباً ؟
رائد : قد نذهب معكم ..
الاب : اعتقد إننا ناقشنا الأمر سابقا واخبرتكم إننا لا نستطيع أن نصطحب أيا منكم للأسف ، هذه تعليمات
لابد أن نخضع لها جميعاً ..
الام : لا تقلقوا أعزائي سنكون على تواصل معكم دائماً ، وقد تشاورنا أنا ووالدكم ووضعنا خطط لتجاوز هذا
الظرف
الاب : لابد لنا من التكايف أعزائي لن نتجاوز الرحلة اكثر من شهر .
أخذ الأبناء ينظرون إلى بعضهم بتعجب
أمل : لم نتفق على ذلك
نور : شهر !!!؟ يعني ذلك ثلاثون يوماً !!
رائد : هذا كثير يا أبي ..كيف سيكون الامر معنا ؟؟
أمل : كيف ستسير الأمور يا أمي ؟.. من يصنع لنا الطعام فانا لا اعرف سوى قلي البيض ..لا اعتقد إننا
سنتناول البيض طوال الشهر
نور : أنا اكره البيض
رائد : والتسوق من يقوم بهذه المهمة ..و..و..
نور : : من يذاكرني دروسي يا أمي
الأب وهو ينظر إلى الام كمن في داخله هاجس يخشى رد فعل أبناءه
-في الحقيقة لقد اتفقت مع الشركة التي تعاقدت معها أن تنتج لنا روبوت مبرمج لتلبية العديد من هذه
الطلبات وأكثر من ذلك أيضاً ، فقد ساعدت في صناعة هذا الروبوت كي يكون قادراً على فهم طلباتكم
وتلبيتها ..
الأبناء في حالة تعجب وبصوت واحد
-روبوت !!!
-نعم روبوت ...
أمل : وهل سيوفر لنا كل طلباتنا يا أبي ؟
رائد : كلها ؟؟

نور : هل يستطيع مذاكرتي ؟

الام : نعم سيقوم بكل ذلك واكثر ..

نور : هل يستطيع صنع وجبتي المفضلة

نور تنظر الى أمل ...

-هل يستطيع معانقتي؟؟

الام تتطلع إلى الاب بقلقل منتظرة منه أن يسعفها بإجابة ..

الأب : أبنائي سنكون على اتصال دائم بكم وسنتحدث معكم دائما وسنعيش أحداث يومكم معكم لا تقلقوا ، كل ما في الامر هو أن نتحلى بالصبر كي نتجاوز هذه المرحلة الحرجة من عملنا أنا ووالدتكم كي نحقق النجاح والاستقرار الوظيفي بعدها ، فهذه الرحلة فاصلة وعلينا جميعا التكاتف لأجل ذلك ..

الام : حسنا لتذهبوا إلى فراشكم الآن دعوني اقبلكم اعزائي لأننا سنغادر عند الفجر هرع الأبناء لوداع والديهما ... تطفأ الأضواء ..وتسدل الستارة

المشهد الثاني

المكان : الصالة تحوي على بعض الارائك وطاولة في المنتصف

الزمان : وقت عودة الأبناء من المدرسة

تنفتح الستارة عن صالة يفتح الباب ليدخل رائد م فيضع حقيبته على طاولة الطعام الموجودة في أحد أركان الصالة الكبيرة ويستلقي على الأريكة

رائد : اني تعب وجائع للغاية

تدخل نور وأمل ، فترمي كل منهما حقيبتهما على الأرض ويستلقيان على الأريكة المقابلة

أمل : اني جائعة جدا ومتعبة

نور : أريد امي

أمل : أمي وابي قد سافرا أثناء ذهابنا إلى المدرسة ..

نور : أنا جائعة جدا

يدخل روبوت يتحرك برشاقة كأنه إنسان عادي ، ويتحدث بلطف قائلا

الروبوت : أهلا بكم أعزائي

الأبناء في دهشة...

رائد : هل أنت الروبوت

-نعم ، هيا سيكون موعد الغداء بعد ربع ساعة فقط ، عليكم رفع حقائبكم وتغيير ملابسكم ومن ثم الجلوس على مائدة الطعام ..

نور : لا أحبك ..أريد ماما

الروبوت: حسنا ، لنرى ماذا يحدث بعد ذلك ؟

أمل : هل اتصل بابا

نور : وماما ؟

رائد : هل سألت عني ماما
الروبوت : إنهما بخير ، وطلبا مني الاهتمام بكم جيدا
يذهب الروبوت ليرمي حقائب الأولاد على الأرض ويهم بكنسهما على الأرضية يهرع الأولاد بغضب كي يلتقطوا
حقائبهم
أمل :ماذا فعلت إنها حقائبنا المدرسية ..
نور : انا لا أحبك ..لا احبك ..أريد ماما ..أريد ماما تذهب نور راكضة إلى غرفتها باكية
الروبوت : لقد أخبرتكم قبل قليل بضرورة رفع الحقائب من الأرض
يدمدم الأبناء وهم يحملون حقائبهم ليذهبوا بها الى غرفهم ، لكنهم سرعان ما يعودون
أمل : لقد قالت لنا ماما إنك تستطيع فعل أي شيء لنا
الروبوت : نعم
نور : هل تعرف أن تحكي لي حكاية النوم
الروبوت : نعم
نظرت أمل الى رائد
أمل : اتعني انك تحقق لنا كل ما نريد
الروبوت : نعم
رائد : إذن لم أنت جاف وقاس هكذا
الروبوت :أنا استجيب لطلباتكم بحسب الایعاز الصادر عن التعليمات التي اتلقاها ، كما انني مبرمج من
قبل والديكما على ذلك
أمل : هل من الممكن أن تكون صديقا
الروبوت : نعم
أمل : حسنا إذن لنرى

المشهد الثالث (بعد أسبوعين من سفر الام والأب)

المكان : الصالة

الشخصيات : أمل ،نور، رائد

، يجلس رائد مع أمل لمشاهدة التلفاز، الروبوت يجلس على أريكة جانبية ..

نور تخرج من غرفتها باكية

الروبوت :ماذا بك يا نور ؟

نور : أريد ماما

الروبوت : مضى اسبوعان على سفرهما ، لم يأن بعد وقت العودة

أمل : لقد بكت كثيرا اليوم لا اعرف ما بها ...

نور : أريد ماما ..لماذا لم تتصل ..لماذا لم يتصل بابا ؟

الروبوت : لقد تواصلت معي واخبرتهم انكم بخير

نور: أريد أن يساعدني أحدكم بحل الواجبات

الروبوت : أنا سوف أساعدك في ذلك

نور : هل تستطيع ذلك

الروبوت : اعتقد أنني أستطيع مساعدتك ، فقط كوني دقيقة في سؤالك اجلسي بالقرب مني

نور: حسنا ، زرع فلاحا في أرضه خمسة أشجار وفي اليوم الثاني شجرتان وفي الثالث زرع ثلاث نخلات مامجموع

مازرعه الفلاح في اليوم الأول والثاني والثالث ؟

الروبوت : حسناً، اضيفي رقم ٥ إلى رقم ٢ كم العدد؟

نور : ٧

الروبوت : جيد الآن ضيفي رقم ٣ إلى الرقم ٧

نور : عرفتھا أنها ١٠

الروبوت :احسنت ، إنك فتاة جميلة

نور وهي تضحك : هناك واجب آخر

الروبوت : حسنا ، أسألي

نور : قطفتم سعاد خمس تفاحات ووضعتهم في السلة ، وأكلت تفاحة ، كم تفاحة بقيت في السلة ؟

الروبوت : حسناً ، الآن فكري جيداً في الإجابة ...

نور : هناك عدة احتمالات للإجابة

الروبوت : ماهي ؟

نور : قد تكون ثلاثة تفاحات

الروبوت : كيف ذلك ؟

أمل : وهي تستمع لهما لابد إنها أضاعت التفاحة الثانية

نور : كلا ، إنما أنا أكلت التفاحة الثانية

يضحك الجميع

نور : الاحتمال الاخر ، قد تبقى تفاحتين ..

الروبوت : كيف ؟

رائد :هل سوف تأكلين التفاحتين معا .

نور : من الممكن ان تكون التفاحة الثالثة تالفة وغير صالحة للاكل ..

يضحك الجميع ...

نور : شكرا روبرو

أمل : انه اسم جميل

رائد : اسمك إذن روبرو

نور : اريد أن تلعب معي ، كما كانت ماما تلعب معي

أمل : تحديق بنور باستغراب

رائد : يلوذ بالصمت

روبو: حسنا ، أي لعبة تفضلين
نور : لعبة المكعبات
روبو : حسنا ، اجلبي المكعبات واصنعي منها بيتا ومن ثم يأتي دوري
نور تجلب مجموعة مكعبات في علبة على إحدى الطاوات
نور : هل تستطيع أن تحكي لي حكاية ما قبل النوم ؟
روبو : حسنا ، سأحاول ، انتظري سوف أجمع معوماتي حول ذلك .
نعم ، انها قصة بائعة الكبريت
أمل : ماذا؟ أتحكي لها قصة بائعة الكبريت؟؟إنها قصة حزينة جدا
روبو : أظن إن كاتبها هانز كرسيتان أندرسن أخطأ بعض الشيء عندما أغرقها بالدراما الحزينة ..لكننا
نستطيع أن نحورها بعض لشيء يا نور إليس كذلك ؟
نور : أعتقد إنه يمكننا ذلك
روبو: حسنا ، لقد كانت هناك فتاة جميلة تدعى نور ، لقد كانت سعيدة جدا لانها حصلت على علبة
كبريت تدعى علبة الاماني اهداها لها رجلا عجوزا عندما حاولت نور مساعدته في عبور الشاعر
نور وهي تقاطعه : كان الأفضل أن يعطيها بعض الحلوى ، فالحلوى لذيذة
يضحك الجميع ...
روبو : تذكرت نور علبة الكبريت في حفلة عيد الميلاد التي أقامها سكان القرية التي كانت تعيش فيها نور
..فاحضرتها معها وتذكرت نصيحة الرجل العجوز انها تستطيع اشعال عود الكبريت وترديد أمنيتها فإنها
تتحقق فأشعلت نور ثلاث أعواد
نور : ماذا كانت أمنيات فتاة الكبريت
روبو : الأمنية الأولى أن تعيش بسلام هي ووالدتها ، أما الثانية هو أن يكون لهما بيتا جميلا ذو حديقة
جميلة وسور والأمنية الثالثة أن تعود إلى مقاعد الدراسة ..
روبو : حسنا يا نور ، لو كنت تمتلكين اعواد الكبريت ماذا ستكون أمنياتك؟؟
نور : ارتسمت على وجهها هالة من الحزن : أتمنى أن تلعب معي ماما كما لعبت معي الآن ..
روبو : ماذا ؟ لكنك أفهمتي إنك كنت تلعبينها مع ماما
نور : في الحقيقة كانت هذه أمنيتي لذلك قلت ذلك ، لم يكن لها الوقت الكافي لتلعب معي ..تنظر نور إلى
الأرض وهي ساهمة وامنيتي الثانية أن تحكي لي ماما حكاية ما قبل النوم رفعت بنظرها الى روبرو نعم هي
لم تحكي لي حكاية يوما ما ..وكلما طلبت منها ذلك تنشغل عني بعملها مع بابا في المختبر تسكت بحزن
روبو : والأمنية الثالثة
نور : بحزن شديد أقرب إلى البكاء هل تستطيع معانقتي؟؟
روبو : نعم
نور تهزول إلى حضن روبرو : كنت أحب أحضان ماما ، لكنها دائما مشغولة ، أكره عملها
يتبادل أمل ورائد نظرات الحزن بصمت

المشهد الرابع

تفتح الستارة عن الصالة يجلس رائد مع نور على الاريكة ، تدخل أمل وهي غاضبة وحزينة جدا ..

رائد : ما الذي حصل معك

أمل : لقد فشلت في الاختبار اليوم

روبو : لقد صنعت لك وجبتك المفضلة للغداء اذهبي لتناول طعامك في المطبخ ومن ثم نتحدث في هذا الامر ..

أمل : حسنا ، ساعود لكم قريبا

رائد : سوف يغضب أبي لذلك

روبو: لماذا ؟

رائد : لانها المفضلة لديه ويطالبها بالتفوق دائما

روبو: ووالدتك

رائد : ستوبخها حتما

روبو: أعتقد إنها لا تستحق التوبيخ ، لقد فعلت ما عليها

رائد : نعم أنها تقوم بما عليها ..إنها أفضل مني على ما اعتقد

روبوا : لماذا تقول ذلك

رائد : لانني منعزل ومنطو على نفسي ..أبي يقول لي ذلك دائما ..

روبو: لماذا تفضل العزلة

رائد : يحرك قدميه بسرعى على الأرض : أعتقد إن أبي لا يهتم بي كما تفعل أُمي ..

روبو: أنا أصغي لك

رائد : أبي لا يهتم بي وبما أريد ..دائما يعتقد إن ما يقرره هو الاصلح لي ..

روبو: أليس ذلك صحيحا

رائد : لا

روبو : لم ؟

رائد : إنه لم يحضر لمشاهدتي في بطولة المدرسة لكرة القدم

روبو: أعتقد أنما هناك ظرفا ما حال دون ذلك

رائد : لا ، إنما لم يكن يهتم بحبي لكرة القدم ، ويعتقد إنها مضيعة للوقت

روبو : إذن أنت من محبي لعبة كرة القدم

رائد : نعم

روبو : وبعد

رائد : أحب الرسم ، وشاركت بمعرض خاص بي في المدرسة

روبو: عظيم ، إنك موهوب جدا سترفع لك القبعة

رائد : حقا

روبو: بكل تأكيد ، انت متعدد المواهب ، وهذا شيء نادر لا يتحقق دائما

رائد : لكن أبي لا يشعرني بذلك

روبو : أعتقد إن أعباء العمل لها دور في ذلك

رائد : كان الاجدر به كأب أن يخصص لنا وقتا

روبو: أعتقد إن ما قلته صحيحا

روبو : حسنا ، أعتقد إنني مستعد لسماحك ومساعدتك

رائد : لقد شعرت بالارتياح معك روبو

روبو : على الرحب يا صديقي ، أنا مستعد دائما لمساعدتك ، فقط أخبرني بذلك

تنتهي أمل من وجبتها وتنظم إلى رائد وروبو على نفس الاريكة

أمل : حسنا ، هل تستطيع سماعي يا روبو

روبو : بكل تأكيد

أمل : لقد كان يوما مزعجا ، لقد فشلت في الامتحان ، ومن ثم حزنت على صديقتي المقربة

روبو : الإخفاق في مادة واحدة ممكن تعويضها لا يعني الفشل

أمل : لقد كان بالإمكان أن اجتاز الاختبار بنقاط عالية لو أن أبي ساعدني في فهم بعض المصطلحات التي

جاءت في اختبار الفلسفة لكتبت إجابة جيدة ..لقد أخبرته إنني الاقي صعوبة في فهم بعضها

روبو : حسنا ، سوف أساعدك في شرح المصطلحات الفلسفية عند الاختبار الثاني كي تتمكني من تعويض

النقاط التي فقدتها

أمل : حقا

روبو: بالطبع

أمل : بحزن ، سوف يكون هناك مهرجانا للمواهب في مدرستنا ، ومتأكدة إن أبي لن يأتي معنا للمهرجان

روبو: حسنا ، هذا الحديث سابق لاوانه ، من الممكن أن يأتي إذا طلبتي منه ذلك

رائد يتدخل : روبو أنا وأمل سوف نشارك في هذا المهرجان لأننا من ذوي المواهب المتعددة وقد وجهت

دعوات عديدة لكل ألياء الأمور.. وقد رفض لانه مشغول ..وما يحزننا أكثر هو يعلم باننا سوف نكرم في

هذا المهرجان

أمل : لدي فكرة

روبو: ماهي

أمل : لماذا لا تأتي ان معنا ياروبو

روبو: بكل سرور ، لكن هل يسمح لي بالدخول

أمل : بكل تأكيد

روبو : أنا سعيد بذلك جدا أعزائي

أمل ورائد بفرحة غامرة : كم نحن نحبك ياروبو

تغلق الأضواء ليعم الظلام في المسرح لدقائق ومن ثم يضاء المسرح من جديد عن قاعة كبيرة فيها العديد

من الكراسي لاولياء الأمور في المهرجان المدرسي ومنصة عالية تتوجه إليها الأنظار يدخل روبو وأمل ورائد بزيهما الرسمي المدرسي ويرشدان روبو كي يجلس في مقدمة الكراسي روبو: كونوا بخير أعزائي أنا هنا لمساعدتكم ، تذكروا دائماً إنني هنا لمساعدتكم أمل ورائد بفرح : شكرا لك روبو إننا سعداء جدا لانك دخلت حياتنا ، لأننا نلجأ اليك دائماً روبو : على الرحب والسعة بعد قليل يبدأ الوفود بالقدوم والجلوس على الكراسي في القاعة إلى ان تمتليء القاعة .. لكن ليس بأولياء الأمور ..إنما بالروبوتات ..يبدأ المهرجان وتسدل الستارة



ABDULKAREEM ALAMIRY

عبد الكريم العامري

صفة أخرى

مسرحيات

بداية الرحلة

منى فتحي حامد / مصر



مرات عاهدت الهوى
بالتناسي وإثارة الشفقه
نحو العهد نرتجل
أجمل قصائد الذكرى

يا قلم تمنيته الدفء
لن تتوقف الشعور أبدا
فالمنى حنان وشوق
لا وصال بصمت النظره

ناشدت الخريف
عانقت الطيور طرباً
لا للمقل المخادعة
لا لألسنة تأبى الدنيا

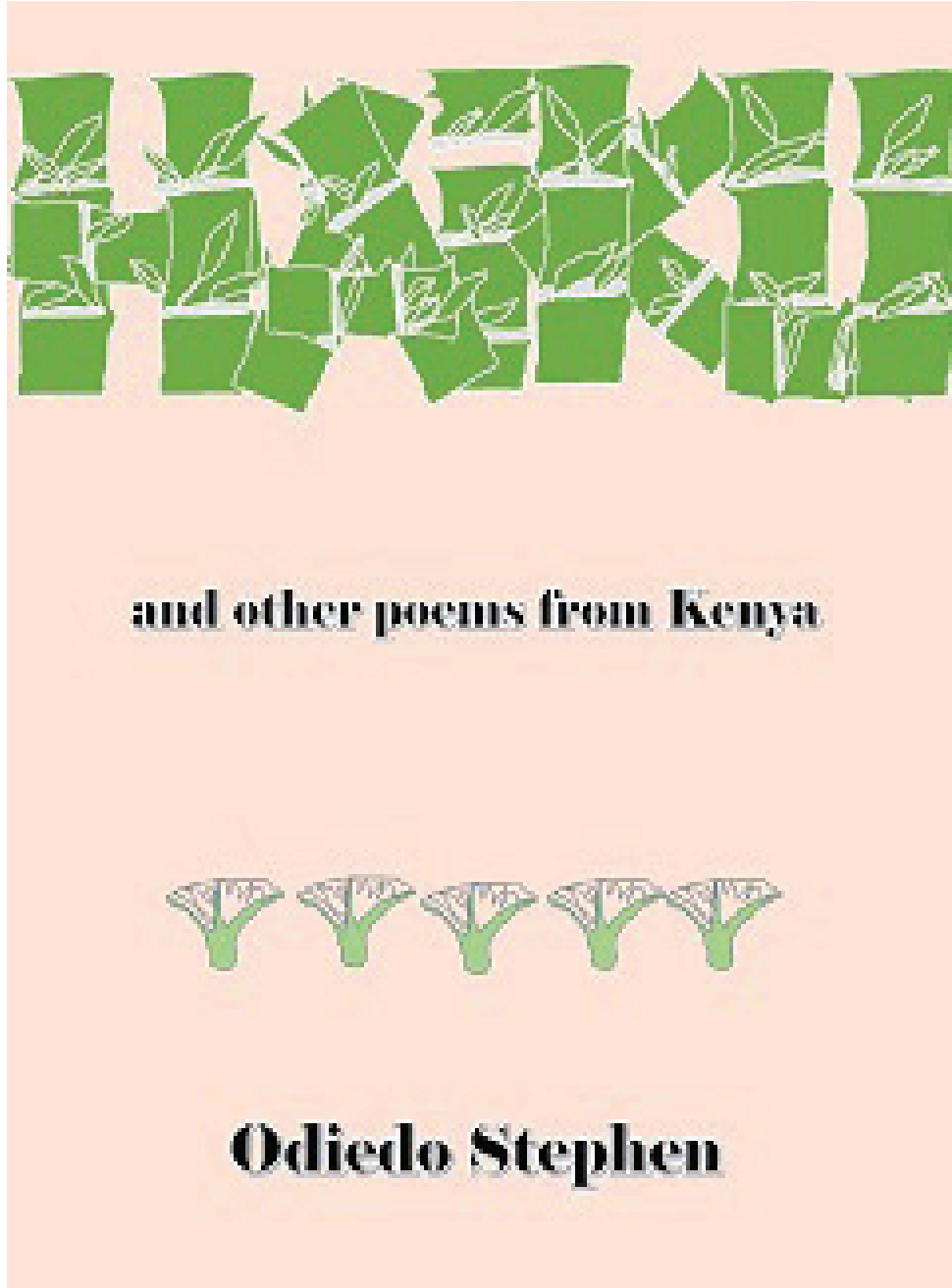
ناشدت الخريف
بأن لا ينحني لِمَا تبقى
من عاصفة وأعاصير
جداول تطوق السُفره

غيوم حظ وصفوة
تتجاهل عذوبة الوصف
لهمسات تذيب القلوب
لأذهان ترتجي الضمه

أي عصف هذا
مؤكد اطاحة الكلمة
من بين اجنحة الاشتياق
أمطار تمحو البسمه

قصائد هايكو من كينيا

ترجمة: بنيامين يوخنا دانيال / العراق



بدأ انتشار هذا النوع من الشعر في كينيا قراءة و كتابة و محاكاة و ترجمة منذ عام ٢٠٠٦ تقريبا , و بدعم و تشجيع من الدكتور (غابي غريف) (مدير قاعدة بيانات كيجو العالمية على الشبكة العنكبوتية) إلى جانب (سوسومو تاكيجوتشي) رئيس نادي الهايكو العالمي . و يعتبر (كاليب موتوا) أول شاعر كيني نشر قصيدة هايكو باللغة الإنكليزية في مجلة (شامروك) الأيرلندية (العدد ١٨ / ٢٠١١) . و هي :

في جنينة الحرم الجامعي

تلال النمل الحديثة

إلى حد كبير في الاقبال على هذا النوع الشعري من قبل القراء و الشعراء . و من هذه الأندية (نادي الطاووس للهايكو) و (نادي العنكبوت للهايكو) و (نادي الفراشة للهايكو) .
أولا : باتريك وافولا وانياما .. سيقان الذرة : هايكو
(١)

عاصفة مصحوبة بالمطر الغزير
تميل سيقان الذرة في الحقول
نحو الغرب

(٢)

رواية قديمة -

ثمة هيكل عظمي لنملة
ملتصق بإحدى صفحاتها

(٣)

تنظيف البيت
يتدلى الهيكل العظمي للعنكبوت
من شع مغبر

ثانيا : كاليب موتوا .. الفطر الطازج
(١)

جنينة الحرم الجامعي

ثمة ركن فيها
زاخر بالفطر الطازج

محاطة بالفطر الطازج
و قد استمر نشر قصائد أخرى لهذا الشاعر و غيره من الشعراء على صفحات المجلات و الدوريات العالمية المعنية بالهايكو , مع الاشتراك في المسابقات و الفعاليات الشعرية الافريقية و العالمية . و منهم الشاعرة المبدعة (ميرسي إيكوري) :

(١)

السافانا المشمسة
يشرع الأسد بالتثاؤب
ثم يزأر

(إشادة في مسابقة الهايكو اليابانية - الروسية ٢٠١٦)

(٢)

قرية ماساي
الاجراس المعلقة على أعناق الماشية
تفريق الفجر

(نشرت على شبكة أساهي هايكويست - ٦ ك ٢ / ٢٠١٧)

(٣)

هطول الامطار

تنزل شلالات المياه من الاسطح
إلى الدلاء

(الجائزة الثانية في مسابقة بابيشاي للهايكو ٢٠١٧)

كما شجع الشاعر و الصحفي الكيني (باتريك وافولا) بالاشتراك مع (إيزابيل بروندينسكي) إلى إنشاء نوادي الهايكو الوطنية في العاصمة نيروبي منذ عام ٢٠٠٦ . و كانت البداية في منطقة (كايولي) . وهي أندية ساهمت

خطاب الجنازة

أعربت عن أحزاني

من خلال قصيدة هايكو

(٣)

المحيط الهندي -

رائحة المياه المالحة

تبلغ أنوفنا

ثالثا : كاريوكي وا نيامو .. طبعات أقدام الضفدع

(١)

مطر الليلة الماضية

طبعات أقدام الضفدع

في الطين الصباحي

(٢)

ريح عاصفة -

شجرة

كاهن هادئ

(٣)

مطر تصاحبه برودة شديدة ...

زخة منه

تنسيني تعبي

- (باتريك وافولا وانياما) : روائي و قاص و شاعر

. ولد في عام ١٩٧٢ (كيميوني - ترانس نزوييا) .
حاصل على درجات علمية في الاعمال و الإدارة و
التعليم من جامعة كينيا و كلية كوماروك . يعمل
مدرسا للغة الإنكليزية .

- (ميرسي نيامورا إيكوري) : شاعرة هايكو و ناشطة
بيئية . ولدت في عام ١٩٩٣ (ناروك) و تقيم في (
موييا) . حاصلة على شهادة البكالوريوس في هندسة
المناظر الطبيعية من جامعة (جومو كينيا للزراعة
و التكنولوجيا) في (جوجا) . اكتشفت الهايكو في
عام ٢٠١٦ . منحت عدة جوائز .

- (كاليب موتوا) : مصور و صحفي و شاعر هايكو
. ولد في عام ١٩٨٨ (نيروبي) . مقيم في الولايات
المتحدة الأمريكية . حاصل على شهادة البكالوريوس
في الصحافة المطبوعة من جامعة نيروبي . نشر
قصائده في مجلات عالمية مثل (سيمبلي هايكو و
هايكنكس) .

- (كاريوكي وا نيامو) : محرر و مترجم و شاعر
هايكو و كاتب مسرحي . ولد في عام ١٩٨٥ (نجيجا
- كانيكي إيني كيرنياغا) . يحمل شهادة في الادب
الإنكليزي و التعليم من جامعة (ماكريري) . يعمل
في التدريس . مراسل تعليمي لصحيفة ديلي نيشن
في نيروبي . طالب ماجستير في جامعة (كينيا) .
حائز على جائزة بابيشاي للهايكو لعام ٢٠١٧ . له
أعمال موجهة للأطفال .

البك

هيا عادل حمزة/ العراق



بذلت لهذا الشروق مجهودا عظيما،

كان عمر الورد إلى أن ذبل،

كان الصبا وان غاب..

كانت طفولة بلا امل..

كان وهما وسرابا كما كان غروبا طويلا

كأني أرى الشمس لأول مرة

الهواء... نقي،

داعبت قطرات الماء اناملي

صافحتني باستحياء،

هل انا الضيف فيك.. وطني!!

ام انا احد الأسرى والسجناء!؟

عجبت للشمس شروق ما رأت مثله عيناى..

عجبت لنفسي

ضحكات ارتسمت على شفتي

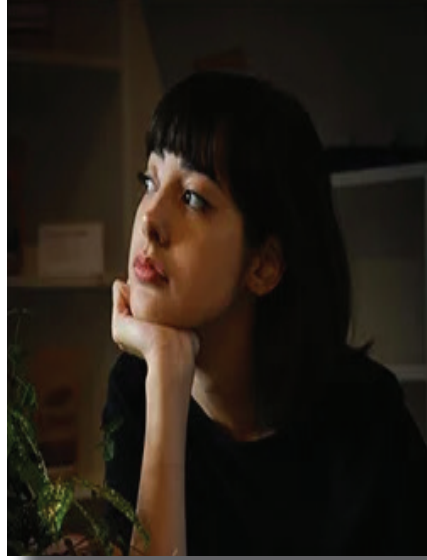
انا الغريب فيك يا وطني

لاشيء يالفني..

حتى الحنين... بات يؤلمني.

قضى الله الرياح

نجمة آل درويش / السعودية



أغير لباس المدرسة وأغسله. أشد شعري مرة أخرى، أختار لنفسي قطعة جميلة ألبسها، أحل جميع واجباتي المدرسية ثم أفتح صندوق الفرح ليومي. أتناول الطعام بلذة، أذهب للخارج أتمشى بين الحقول، أخلي سبيل السجن الذي يقيد أفكاري داخل المدرسة وأتأمل على جانبي الطريق. إنني كائن أعشق التأمل وأحب اللون الأخضر، لون الأشجار المفضل لدي. كان هو لوني حتى في اختياري للملابس. أحبه. أشعر بالهدوء الذي يمر بعقلي وينبعث في قلبي. ولكن العادات في بلادي لم تبسط الحرية كما تبسطه هذه الحقول. ولا تناسب صوت الغناء الذي يعزفه هذه الطيور للكون مجاناً، ودون عائد ينتظر. أتذكر كيف كنا نراقب نساء القرية وهن يسبحن في عين داخل الحقل، يتسامرن وتضحكن في أوج الظهيرة الحارة وما أن يحل المساء حتى يبدأ بسرد القصص عن الجن والوحوش وضرورة مغادرة العين بسرعة قبل أن يحل الليل الذي يجلب بحضوره المهيب كل الكائنات المخيفة. ثم يأتي الليل ونبدأ بتحضير أنفسنا إلى يوم دراسي جديد. يوم من الملل والتبرم والضيق. لم تكن أبداً فكرتنا عن التعليم مشرقة. ثم لم تكن لدينا أحلام كبيرة، أحلامنا متشابهة ولكنها مع تلك بسيطة وسهلة.

بعض الأشياء موجودة وغير موجودة لا أعرف كيف أوضح ذلك أو كيف أتحدث عنها. الحب مثلاً. كان موجوداً وحقيقياً في الظلمة والخفاء. نحب الحكايات حوله، نبتسم بطلاقة لكل القصص الرومانسية. لكننا أن نسمع عن تجربة قريبة حصلت تسيل الأفواه بكلمات لاذعة ومؤذية حول شخصيات القصص. نؤمن بأن الحب يجعل كل الأشياء ناصعة ومضيئة وجميلة وفي نفس الوقت

BASRAYATHA
Publishing



لا نستطيع أن نحب من يفعله. نعم إنها محرمة هنا، أعني في دائرتي. ومن المضحك المبكي حتى مع توالي السنوات لم يتغير شيء بهذا الخصوص وأن حصل تغيير فهو قليل. لا أستطيع أن أفهم ذلك. أحياناً أفكر ربما أعيش في نطاق ضيق، وأنني لا زلت أفكر بعقل تلك الطفلة. لكن ها أنا أعيش في زمن التواصل الاجتماعي وأفهمه جيداً وأتعامل داخله. وأرى كيف أن الناس لا زالوا يتعاملون مع الحب بدهاء لا كفعل مقدس. أتوق أنا للحب منذ نعومة أظفاري، أحلم بأن أعيشه كما عشته في أحلام يقظتي وفي أوهامي وتقليب قلبي في صفحتي. أن يحيا كما تحيا هذه الحروف في صفحات الورق ونوته هاتفي.

أجيل الطرف هنا وهناك وأرى إننا إذا تحدثنا عن الحب يكون عن استحياء شديد جداً نلازمه بحب الأخوة والأصدقاء وأن كنا في قلوبنا نقصده هو. لماذا؟

لم أجد إجابة غير إننا نعرف أنفسنا أن أحبنا نحب بصدق، لكن نجلب كل الآخرين إلى قصة حبا، نحضرهم إلى أذهاننا ونخافهم. فلا يكتمل الحب في الأغلب لمرتبة التتويج. فعندما وضعنا الجميع في حسابنا فقدنا توازننا. وضع ما بنيناه أدراج الرياح. رجحت كفة الميزان نحوهم. وخسرنا نحن من نحب.

الدعوة المنبرية

إبراهيم أمين مؤمن / مصر



سأله: هل تظن أن التاريخ روى لنا كل أحداث الزمان؟
أجابه: إن الأحداث التي رُوِيَتْ بالنسبة لمن لم تُرَو، مثل قطرة في بحر.

القصة

قبل آلاف الأعوام

كانت رائحة الذنوب التي تنبعث من البشر قد ملأت السماء، فأصبحت لا تحتملها كما لا تحتمل رائحة أدبار الشياطين. ثقلت أقدامهم الشيطانية بالآثام، فلم تعد الأرض قادرة على تحمل خطواتهم، ولا المياه قادرة على حمل سفنهم ومراكبهم التي تحمل الموت على متنها. وكانت أوجاعهم نتيجة لصراخ المظلومين، وأنات الجرحى، وسفك دماء المقهورين. فقرروا الاستغاثة بالأم، وأرسلوا شكواهم بعدما ضاقت بهم الأحزان، فاختراروا الرياح ذات الأجنحة الكونية لتحمل رسائلهم إليها. طارت الرياح محملة بأجنحة الشمس والقمر والنجوم، حاملة رسائلهم إلى الأم. كانت الرياح تتوالى من مشرق الأرض ومغربها، تحمل الكلمات من أعماق المعاناة. جاء في رسالة الأرض: «إلى الأم المقدسة الطاهرة النورانية، سلام الله عليك. أرسل إليك رسالتي المائة بعد تسع

وتسعين، فقد عجزت عن تحمل ديبهم على ظهري. فاشفعي لنا عند ربك بأن يأذن لي ببلعهم في جوفي.»
وجاء في رسالة السماء: «إلى الأم العظيمة، أرسل إليك رسالتي المتوية، فقد أصبحت عاجزة عن تحمل تظليل رؤوسهم بما تحويه من دمار. فاشفعي لنا عند ربك بأن يأذن لي بإرسال حاصب ليحرقهم.»
أما في رسالة المياه، فقد ورد: «إلى الأم النبيلة، لا أستطيع تحمل سيرهم على ظهري، فاشفعي لنا عند ربك بأن يأذن لي بغرقهم في قيعاني.»

وجاء في رسالة موحدة من الجميع: «أكثر ما أحننا هو النفاق والكذب.»
استقبلت الأم المقدسة جميع الرسائل، بالإضافة إلى الرسالة الموحدة. كانت أحبارها مغمورة بالدعاء، وأوراقها محملة بالرجاء، ومختومة بلغة لا يعرفها سواها، لغة النورانية.
نظرت إلى الرياح، التي كانت تحمل أجنحتها المضيئة، أجنحة الشمس في يمينها، والقمر في يسارها، والنجوم تتوج رأسها. تأملت في أمر الله الذي علمها لغة الجمادات، ثم قالت للريح: «منذ متى خرجت بهذه الرسائل؟»

أجابت الرياح: «أعطوني الرسائل حين كان قرص الشمس على وشك أن يلامس الأفق.»
تأملت المقدسة في كلمات الرياح وهمست بين شفيتها: «منذ لحظة تسلمك الرسائل حتى وصولك، كنت أدعو الله أن يصلح حال البشر بكلمة واحدة فقط، خرجت من أعماق قلبي، وكانت أمانتك، أيتها الرياح، أسرع من أسرع جني على وجه الأرض.»

قالت للريح: «ولماذا قصدوا شفاعتي؟ أليس هناك من هو خير مني؟»
أجابت الرياح: «لا، فكل أعمالك الطيبة تصل إليهم. نحن نبي ونفرح كما تبكين وتفرحين، وأنت يا مقدسة خير من يعبد الله في هذا الكون. كان خشوعك يخفف عنهم آثام البشر وشورهم، لذلك أرادوا شفاعتك.»
همست النورانية في نفسها: «جاء وعد الله بإغاثة خلقه، حتى الجماد أراد أن يغيثهم. يظنون البشر أن الجماد لا يحيا، لكن بالنسبة لجلال الله، هو خلق من خلقه. وأنا خير من يعلم هذه الحقيقة، فأنا أكرم الشجر والحجر والمياه وسائر خلقه.»

قالت: «دعيني أيتها الرياح أختلي بربي لحظة، لأنظر إن كان يقبل شفاعتي أم لا.»
اختلت المقدسة مع الله لبعض الوقت، ثم خرجت بعد أن قبل شفاعتها ووهبها قدرة الحكمة والبلاغة.
سحبت الريشة من المحبرة وكتبت رسالة بلغة الكون، حروفها تخرج من منطلق لا دخل للبشر فيه، لأنها لغة الجماد.

وكتبت:

«إلى الثلاثة الأعزاء، لقد قبل الله شفاعتي، وأعدني للقيادة، وأوضح لي كل شيء.»

لكن اعلّموا أن جراحكم لن تلتئم إلا بعد أن تُكوى بالنار. هل تعرفون كيف تُكوى؟ سوف تصطك السيوف لعشر سنين، تسيل فيها الدماء أنهارًا. دماء الأبرياء ستتسبب في اتساعها، لكن دماء الظالمين والكفار ستكون أكثر بمائة مرة من دماء الأبرياء، وحينها فقط ستلتئم الجراح. أريد أن أخبركم أيضًا أنكم ستصرخون، وتتمزقون، وسيضج الألم في كل ذرة من كيانتكم، فاحتملوا حتى يأتي النصر الذي لا ريب فيه.

كل ما عليكم هو الصبر، والثقة في وعد الله. انتظروا كلمتي، قد تأتيكم بعد أيام، أو شهور، أو سنين. لن أرسل إليكم الرياح إلا بعد أن يضع منبر ولدي المصطفى قدميه على أول سلم النجاح.» ما إن خرجت الرياح لإيصال رسالتها، حتى جلست ترفع أكفها إلى السماء، شاكرة ربها على ما علمها من حكمة وبلاغة. قالت: «ربي، علمتني منطق الخلائق، فالشكر لك. والآن علمتني كلمات تزلزل القلوب، تفتح بها عيونًا عمياء، وقلوبًا غُلْفًا، وأذانًا صماء. فوفقني لما أمرتني، وكن في عون عبدك «منبر».

وامنحني القوة التي أتحمل بها بشاعة ما سيحدث من أجل رفع الظلم عن المظلومين من مشرق الأرض إلى مغربها.»

نهضت، وأحضرت بعض أوراق البردي، وكتبت كلمات بالريشة من خلال محبرة كانت موضوعة على منضدة خشبية بدائية. ثم طوت الرسالة على شكل أسطوانة وربطتها بأشرطة جلدية.

ثم دعت الرياح إليها فحضرت، فقالت: «من الآن فصاعدًا، ستكونين رسولي إلى منبر. عندما تأتيه، انزعي عنك لباس الجماد وارتي ثياب البشر، فإنه لن يفقه قولك ولا فعلك لو أتته بهيئتك. والآن، أعطي هذه الرسالة له.»

جاءت الرياح في صورة بشر، ودخلت الكهف الذي يختلي فيه منبر لتطهير نفسه من لمم الآثام. وجدت منبر يتخشع.

انتظرت حتى انتهى، وقال: «السلام على ابن المقدسة.»

قال منبر: «وعليك السلام.»

نظر إليها بدهشة وقال: «من أنتِ أيتها المرأة؟»

قالت: «أنا الرياح، يجسدني الله في الصورة التي يريدها، وقد جسدتني هذه المرة على هذه الهيئة حتى

أكون رسولا بينك وبين المقدسة في المرحلة المقبلة.»

ثم أقلت له الرسالة. دهش من كلامها، فما اعتادت أمه أن ترسل له رسلاً من الجهاد.

فتح الرسالة، وقرأ محتواها، ووجهه مستبشر وقلبه يخفق خشوعاً لما يقرأ. وعندما انتهى قال: «هل أنتِ

واثقة أن هذا الكلام بريشة المقدسة؟»

أجابت: «نعم.»

نهض، ونظر إليها وقال: «هل أنتِ متأكدة أن هذا من حبر المقدسة أمي؟»

أجابت: «نعم.»

قال، ووجهه ملآن بالسرور والتفاؤل: «لله درك يا مقدسة، كلماتك حلوة، فهي كالشجرة التي لا تتساقط

أوراقها أبداً لأن فروعها تكثر مع نموها، ويأتيها الماء متى شاءت أينما شاءت. وما علمك الله هذه الحكمة

إلا لشيء عظيم.»

ظن منبر ساعتها أن الله سيكلفها بأمر عظيم، فتجهم فجأة وبدأت تتقلص ملامح وجهه خوفاً عليها.

دخل عليها، فوجدها كما اعتاد أن يجدها دائماً، تناجي ربها.

فلما انتهت، نظرت إليه وقالت: «قرأت الرسالة؟»

أجاب: «نعم يا أمي، ما أروع ما كتبت!»

قالت: «هذا ما علمني الله إياه لأكتب إليك دائماً.»

قال: «هو الحسم إذن؟»

قالت: «نعم، أنت من اصطفاك الله للرسالة، واصطفاني لأراسلك، واصطفى الرياح لتكون رسولا بيني وبينك.»

انهار في مكانه، وارتجف بشدة، اجتاحه الخوف حتى كادت دماؤه تهرب من عروقه هلعاً بسببها.

قال متلعثماً: «أنا... أنا... كنتُ أظنك أنتِ، إن إيماني بالنسبة لإيمانك كقطرة في بحر.»

قالت: «لا يعلم أقدار العباد إلا الله، فاثبت وكن على قدر المسؤولية.»

بعد لحظات صمت قال همساً: «منذ متى حدث ذلك يا أماه؟»

قصت له ما جاء في رسائل الأرض والسماء والمياه.

عندها قال: «علمت الآن لم علمك الله هذه الحكمة والبلاغة الآن، أمي، إن من أراد تقليد حكمتك وبلاغتك

سيعجز لا محالة.»

قالت: «لو أصبت القول لقلت: من قلدك أنت، هذا هو سلاحك في مجابهة أهل الباطل. سوف تصلك مني

رسائل عند الحاجة والضرورة وحسب الموقف الذي تواجهه. وصول الرسائل بهذه الطريقة سيؤكد صدقك،

ويثبتك في مواجهة أهل الباطل، ويثبت من اتبعك على الحق. وكما تعلم، إن الرياح هي رسولي إليك.»

قال: «من أين أبدأ؟»

قالت: «من حيث نشأت، فأنت منهم وهم يعلمون صدقك وأمانتك.»

قال مرتعداً: «قرية الفجور! كيف ذلك؟»

قالت: «ربك أعلم حيث ينزل رسالته، فلا تدهش. ولا تخف، والآن خذ هذه القراطيس، اقرأها، فيها تكليفك،

وفيها من الترغيب لأهل الحق والترهيب لأهل الباطل ما يساعدك على نجاح رسالتك.

وأخبرهم عن لساني أن القراطيس دواء وشفاء، وأنها نور وهدى.

أخبرهم عني أنه سلاح لهم سينقلهم من أسفل سافلين ويدفعهم لأعلى عليين.

أخبرهم وقل لهم: إن النورانية تحبكم إذا اهتديتم، ولا ذنب لها إذا ضللتكم واحترقتكم.»

قال امتثالاً: «سمعاً وطاعة.»

ركب المطية، فلما كان على مشارف القرية، قابل كهلاً بالغ المائة من عمره، يكاد لا يستطيع أن يتنفس

وكأنه يختنق، ولا يكف عن السعال.

أخبره منبر بأمره، فقال له العجوز: «لا أؤمن لك إلا إذا قرأت ما في هذه القراطيس، سأؤكد أنك دعوي

عندها، لأني أبلغ أهل الأرض وأحكمهم.»

ناول منبر القرتاس للرجل، فقرأه، وقال: «ما هذا بكلام بشر أبداً، إذا كتبه بشر فقد أملاه الله عليه.»

آمنت برسالتك يا منبر، وما لبث أن مات من فوره.

حزن عليه منبر، ودعا له، وتحسر على وفاته لأنه تناول الدواء على الفور واستراح به، وفي نفس الوقت

تفاءل كثيراً بسبب مفعول ذاك الكلام السحري.

وصل القرية أخيراً، فاستقبله رجل يدعى حليب، يبدو على وجهه الوقار والبشاشة والسماحة، فقال له:

«أعرض عليك قرطاساً.»

أمسكه حليب وقال: «أتريد مني أن أؤمن لك بحجة؟»

قال منبر: «بالطبع.»

قال حليب: «لست بحاجة لحجة منك، فأنا أعلم عنك من دماثة الخلق ما يغني عن أي حجة، لكن سوف

أقرأ القرتاس كي أتلذذ بقراءته فحسب.»

فور أن انتهى، أخذته العبرة وقال: «لقد طاب قلبي وبرأ واللّه، إنه دواء فعّال، فعال لكليهما، الخير والشرير.

الخير يجده شفاء، والشرير يجده كالرعد القاصف فيدفعه عن الشر.»

وقف أمام منبر، وشد على كتفيه وربت وقال: «دواؤك غالب لا يغلب، وإني ناصرك من طغيان من تعرفهم وأتباعهم، أبو الغضب وأبو النار وأتباعهم.»

قال منبر بتأوه: «صدقت يا حليب، أبو الغضب مهاب في القرية، وكذلك أبو النار، وثمة رؤوس أخرى لهم من المكانة مثلما لهذين، ولهم أولياء يلوونهم في كل شيء يدعون الأسياد أو الشرفاء، لذلك أحتاج معونتك.» قال حليب: «يسيطرون ويتحكمون في مقدرات القرية وأهلها، ويعتبرون ما دونهم عبيدًا. يذهبون بالشرف والرئاسة والملذات على حساب الضعفاء والفقراء.

وترتب على أطماعهم أن كان صراخ المظلومين يضج في الخيام والمباني ليل نهار على حساب شهواتهم وملذاتهم، ولا بد لهذه المأساة أن تنتهي.»

فور وصول منبر وحليب إلى سوقهم الكبير، وقف في مركزه ونادى بصوت عالٍ: «يا أهل القرية، هلموا إلي!» فانتبه الجميع له.

قال الضعفاء والعبيد: «إنه منبر، ابن النورانية المقدسة، يشبه أمه في خلقته وأخلاقه، ولا يأتي منهما إلا الخير.»

أما الأسياد، فلما سمعوا نداءه تشاءموا، فهم يعرفون عنه أنه ينكر أفعالهم وعاداتهم ويصفهم بالطغيان والجبروت.

وقد جاء أبو النار متأخرًا، فشق الصفوف ووقف.

تفجّ حوله جمع غفير، وعندها شرع في الكلام قائلاً: «تسلم النورانية على من اتبع الهدى منكم، وتحذركم من اتبع هواه وغوى، وتهديكم كلماتها.»

أشار منبر لحليب بقراءة أحد القراطيس.

فتح حليب أحد القراطيس وقرأ ما فيه، فخشع الجميع، حتى الطغاة منهم، لكن سرعان ما أدرك الطغاة الفخ الذي وقعوا فيه حسب معتقداتهم، فارتدت رؤوسهم للخلف بعد أن كانت متقدمة للأمام، كأنهم أفاقوا من صدمة أو صاعقة.

أما العبيد فقد أيقظت القراطيس قلوبهم، واستنهضت عزائمهم، ورسخت الصبر في كيانهم، فأرادوا المزيد.

فتقدم فريق منهم وأخذوا بعض القراطيس من حليب، بينما تردد فريق آخر، فحثهم منبر على التحلي بالشجاعة فتقدموا وأخذوا القراطيس. أما الفريق الثالث فكان يرتجف خوفًا ويعلم ما قد يحدث لهم إذا تقدموا وأخذوا من منبر.

قال أبو النار: «ما أتفهمك يا منبر، كل هذه الضجة من أجل أن تقرأ علينا هذه الخرافات وتعطيها لهؤلاء

المغيبين.»

رد منبر: «خرافات؟! إنها حق وعدل ورحمة.

حق لأنها ترد المظالم.

عدل لأن فيها النفس بالنفس، والعين بالعين.

رحمة لأنها تحرّم الظلم والتنازع، وتأمركم بالإخاء، فتكونوا عباد الله إخوانًا.

أما ما تسميه خرافات فهو دفع عنك الهلاك، فقد اشتكت من تقلكم، ومن تظللکم، ومن تسيروكم في البحر.»

انفجر أبو النار في الضحك وقال: «أنت كاذب! كذبك بلغ الآفاق، تكذب على نفسك، وعلى الناس، وعلى الأرض، والسماء، والبحار.»

حضر أبو الغضب ومعه بعض الأسياد وبأيديهم كؤوس الخمر، كانوا قد سمعوا الخبر وهم يجلسون يحتسون الخمر ويشاهدون مباريات قتالية بين العبيد، يسمونها «القتال حتى الموت».

قال أبو الغضب: «يا منبر، يا ابن المدنسة المظلمة، من أذن لك أن تجمع رجالنا وعبيدنا وتسمعهم هذه الأكاذيب والأشعار؟»

قال منبر: «لم تكن أكاذيب ولا أشعار، وأحب أن أسمعك منها.»

قال أبو الغضب مستهزئًا: «أسمعنا، لا تكلم بعد اليوم.»

فقرأ عليه منبر قرطاسًا، يساوي فيه بين الحر والعبد، والغني والفقير، والشريف والوضيع، والقوي والضعيف.

انتفخت أوداج أبو الغضب، وألقى بالكأس الذي في يده على منبر، فتناثر الخمر على جبهته وخديه وأنفه في شكل بقع حمراء وصفراء.

مسح حليب الخمر عن منبر.

قال أبو الغضب: «إن ما تدعو إليه سوف يفسد مجتمعنا، وإن تركنا الأمر على ما تحب، سيتحول القرى إلى غابة يأكل فيها القوي الضعيف.»

قال منبر: «أنت تجحد يا أبو الغضب، لكنني سأخاطب ما بداخلك لا ما تفوهت به، إن كان في القرية عبيد وضعفاء لأسيادها وأقويائها، فهناك من يطلقون على أنفسهم القوي العظمى، هم يعتبرون أسياد القرية وأقويائها عبيدًا وفقراء، فإن كنا لا نحب وسمنا بذلك، فأحرى أن لا نسّم أحدًا به.

يا أبو الغضب، هل تحب أن تكون أفضل منهم؟»

سأله منبر ذلك لأنه يعلم أن أبو الغضب يحب الزعامة.

قال ساخرًا: «كيف ذلك؟»

قال منبر: «تداوى بالقرطيس، عندها ستملك رقاب ملوك من يدعون أنهم ملوك لدول عظمى.»

قال أبو الغضب هازئًا بعد انفجاره في الضحك: «بهذه القرطيس نملك رقاب الملوك؟! بل بها ستنشر الإرهاب والفوضى في القرية.»

ونظر إلى من بيده القرطيس وقال: «أيها الفقراء والعبيد، ألقوا هذه القرطيس على الأرض وادعسوها بأقدامكم.»

فألقي بعضهم القرطيس، بينما تردد آخرون.

دفع المحجمين نحو القرطيس، ثم نزعها من أيديهم ودعسها بقدميه.

قال أحدهم: «هذه القرطيس فيها نور وهدي، فيها العدل والرحمة، لا تداس بالأقدام.»

تبعه آخر: «إنها ذات سحر يداوي القلوب.»

فجذبهم بيده وسألهم: «هل تؤمنان أن هذه القرطيس شفاء ورحمة؟»

أجابا الواحد تلو الآخر: «نعم.»

نظر إلى منبر وقال: «هل تقرهما؟»

قال منبر وهو يتوجس شراً: «بكل تأكيد.»

هزّ أبو الغضب رأسه، ثم أخرج سيفه من غمده وأطاح برأس العبيدين وانفجر في الضحك قائلاً: «فيه شفاء، شفاء ورحمة.»

قال منبر: «أنت استخدمت قوتك، ولو كان أحدهما أقوى منك لدافع عن نفسه وقتلك.»

فلتفعل ذلك الآن، أعط سيفًا لواحد من هؤلاء، واقتله، لن تتمكن، لأن سيفك باطل وسيفه حق.»

فبهت أبو الغضب وقال: «خذ قرطيسك واذهب إلى أمك لتعد لنا قرطيس تصلح الأرض ولا تفسدها.»

سأله منبر: «قل لي ما تريد، ربما يكونون معي.»

قال أبو الغضب: «نريد قرطيس تمجدنا وتعظمتنا وتمنحنا المزيد من النساء والعبيد والخمر.»

غضب منبر وقال: «أنت تريد قرطيس الشياطين، إن القرطيس كلمات ودواء فيها الشفاء والعدل والحق والمساواة.»

قال أبو الغضب: «كف عن الثثرة.»

ونظر إلى بقية من اتبعوه وقال لهم: «هل تثوبون إلى رشدكم أم لا؟»

قال بعضهم: «لن نعود إلى الضلال بعد الهداية.»

بينما صمت الباكون.

قال أبو الغضب: «ضلال، هداية، بل أنتم على ضلال لأنكم تريدون مساواتنا في السيادة

والشرف والغنى.»

وأمر بسحبهم وربطهم في جذوع النخل وتعذيبهم.

ونظر إلى الجلادين وقال: «من يثوب إلى رشده فأطلقوه، ومن يصر على غيه فعذوبه حتى الموت.»

ونظر إلى منبر وقال: «أرأيت ما فعلت بهم، أنت عاجز حتى أن تحميمهم... اسمع، لو كنت صادقاً، فك وثاق

هؤلاء العبيد، ألا تسمع الشياطين التي تنزل على أجسادهم؟»

قال سيد آخر: «إنهم يستغيثون بك، فاغتهم يا من تدعي أن الله معك ومعهم.»

هنا تدخل حليب وقال لهم: «إن معي مالاً، وأنا أفديهم جميعاً، فهيا حلوا وثاقهم.»

نظر بعضهم إلى بعض وقالوا: «موافقون.»

فحلوا وثاقهم، فأعطاهم المال.

هنا ربطوهم مرة أخرى، فاستنكر حليب فعلهم وقال: «لقد نفذنا ما طلب منا وفككنا وثاقهم كما طلبت،

فإن أردت تحريرهم مجدداً، أعطنا مالاً مجدداً.»

جذب أبو الغضب منبر من ثيابه وقال: «اسمع، لئن لم تنهي لأقتلنك، هيا اذهب إلى أمك، لعنة الله عليك

وعلى أمك.»

حينما نقلت الرياح المقدسة أخبار ما حدث في السوق، ترحمت على الشهداء ودعت للباقيين بالصبر والثبات.

لكنها لم تكتف بذلك، بل أعدت رسائل من الوعيد والعذاب، تهدد بها كل من سوّلت له نفسه السير على

خطى منبر. وما إن وصلت الرسائل، حتى ظل منبر يصدع بالحق رغم كل ما حدث، وأخذ الضعفاء والفقراء

القراطيس التي وزعها سراً،

خشية بطش الأعداء. في تلك الأثناء، كانت النورانية المقدسة تتابع أخبار منبر لحظة بلحظة، ترسل له

الرياح محملة برسائل الدواء التي تداوي أبدان أتباعه، وتستجلب المزيد من الأنصار، ليشتد ساعده ويقوى

صفه في مواجهة أبي الغضب وأبي النار وأتباعهما. ومع الوقت، أضحى لمنبر شوكة تصدعت منها قلوب أعدائه،

مما دفع أبا الغضب وأتباعه إلى التفكير بالخلاص منه.

اجتمع الأعداء يتباحثون أمره، لكن الحديث سرعان ما انقلب إلى تبادل للاتهامات. كل واحد منهم ألقى

باللوم على الآخرين، معتبراً أنهم السبب في قوة منبر وشوكته، وعليه ألقى كل منهم عبء الخلاص منه على

غيره. غير أن الخوف من المسؤولية حال بينهم وبين التنفيذ.

طال تفكيرهم حتى قاطعهم أبو الغضب بفكرة شيطانية، وقال: «سنصنع سيفاً ذا مقابض متعددة، ويمسك

كل واحد منا مقبضًا، ثم نزل السيف جميعًا على رقبتة فيفصلها عن جسده. بذلك لن يتمكن أتباعه من الانتقام من شخص واحد، بل سيتوجب عليهم مواجهة قريتنا بأكملها وما حولها، وهو أمر يفوق طاقتهم.» وصل خبر اجتماع أبي الغضب وأتباعه إلى النورانية المقدسة عبر الريح، فبكت، وقالت: «لا خير فيهم، لينتقل منبر إلى مدينة القناديل، سيجد فيهم السند.» ولقنتها رسالة بمنزلة رسالة لتلقنها لمنبر.

جاءته الريح بنص الرسالة: «من النورانية المقدسة إلى منبر، خذ أكياس الدواء معك ولا تغفل عنها، واذهب إلى مدينة قناديل، فإن أهلها طيبون، سيساعدونك على رد شرف من

سلب شرفهم من أتباعك، ورد أموالهم. واحذر أبا الغضب وأتباعه فإنهم يعدون لقتلك، لذلك اخرج ليلاً حتى لا يرونك، واعلم أنك لن تتمكن من الفرار منهم إلا بمساعدة من جاء لك، الريح يا منبر.»

أعد منبر عدته، وكان حليب ينتظره عند مشارف القرية. وقبل أن يهجم بالخروج، هبت الرياح تخبره أن أبا الغضب وأتباعه قد تربصوا له على باب داره لقتله. ارتعد منبر وقال: «أهي النهاية إذن أيتها الريح؟» فأجابته الريح: «سألبسك من ألبستي ثوبًا يخفيك عن أعينهم، فلا يرونك.» وما إن تحقق ذلك، حتى خرج منبر متخفيًا، يمر من بين أعدائه دون أن يشعروا به، حتى وصل إلى حليب عند مشارف القرية.

أما أبو الغضب وأتباعه، فطال انتظارهم عبثًا، حتى مرّ بهم أحد أهل القرية وسألهم عن سبب وقوفهم. فأخبروه أنهم ينتظرون خروج منبر لقتله، فقال لهم: «لقد رأيته منذ ساعة وهو يغادر حدود القرية متجهًا

إلى الصحراء!»

واصل منبر وحليب رحلته حتى بلغا مشارف القناديل. كان أهلها بانتظارهما بشغف، فما إن وصل حتى استقبلوه بالأحضان، ووعدوه بالنصرة بأموالهم وأنفسهم، ليردوا الظلم عن أنفسهم ويواجهوا أبا الغضب وأبا

النار. عندها قال منبر في نفسه: «صدقت النورانية.»

أدرك منبر أن قدميه قد وطئت أولى خطوات النصر، فقد وجد في هؤلاء الناس طينة مختلفة، أناسًا فتحوا له الأبواب المغلقة وحركوا المياح الراكدة، قومًا مفطورين على العدل والحق، حتى صارت عندهم الفريسة

والمفترس يجلسان في أنس وسلام.

التفت منبر إلى حليب وقال: «حقًا، من هنا يعلو الحق وترد كرامتنا. وإن كنا حفاة عراة بالأمس، فإننا سنكون أصحاب التيجان والصولجان غداً.» فقال حليب متعجبًا: «بهذه السهولة؟» أجابه منبر: «كلما

قطفنا رأسًا من رؤوس الباطل، زرنا مكانه بذرة من بذور الحق. هذا ما سيكون غداً.»

بعثت المقدسة رسالة تطمين عبر الرياح، تحمل إلى السماء والأرض والمياه بشائر الفتح المبين، إذ أعلنت أن استقبال مدينة القناديل لمنبر هو بداية عهد جديد، عهد تختفي فيه صرخات المظلومين، وتتلاشى روائح

الدماء المسفوحة، فلا يُسمع أنين، ولا تُشم رائحة قهر، وإنما يعم السلام وتنطفئ نيران الظلم في غضون سنوات قليلة.

بعض الأشياء موجودة وغير موجودة لا أعرف كيف أوضح ذلك أو كيف أتحدث عنها. الحب مثلاً. كان موجوداً وحقيقياً في الظلمة والخفاء. نحب الحكايات حوله، نبتسم بطلاقة لكل القصص الرومانسية. لكننا أن نسمع عن تجربة قريبة حصلت تسيل الأفواه بكلمات لاذعة ومؤذية حول شخصيات القصص. نؤمن بأن الحب يجعل كل الأشياء ناصعة ومضيئة وجميلة وفي نفس الوقت



A B D U L K A R E E M A L A M I R Y

A B D U L K A R E E M A L A M I R Y

عبد الكريم العامري



جدار رابع

عبد الكريم العامري

جدار رابع

مجموعة مسر حيات

2025



ISBN 978-9922-6634-5-0



9 789922 661850

مشاعل الطهارة والخلاص آدم دانيال هومه / العراق



أنام في الصيف
على سطح بيتنا العابق بطيوب المحبة
وعبير الحدائق والكروم
أراقب النجوم وهي تتلألأ في أشجار السماء
أترصد الشهب التي تغوص في رمال المساء
أرى عينا حبيبتي لأولؤتان
تشعان من وراء ستار الغيب
أترنح على أنغام أمواج الشلالات الهادرة
في ذاكرة ذلك النهر المهجور
ومناغة عينين النواعير الصادحة في الليل
يتردد صداها بين الأشجار المرصوفة فوق رفوف
الذكريات
تغرد فوق أفنانها عصافير النار
والدخان

كنتُ في قرينتنا الغافية بين أريج الزيزفون
تحت ظلال الأيكة الباسقة
وعلى شاطئ النهر الباذخ
أتلو صلوات الموت والقيامة
في محراب السيدة البتول
أتقدس بالأنوار المنبثقة من قرص الشمس
أترنر بحزام الرعد
أتنزه بين خمائل البروق
وأندلى بأغصان النجوم
في شرفة السماء
وبعد أن أتقيل برهة في أرجوحة المطر
أسوح بين المجرات بحثاً عن الفردوس المفقود
ألتقط سنابل الأمل المتناثرة على دروب المستحيل.

والهباء.
كنتُ قبل بزوغ الفجر
أتعطر بروائح الزعتر والنعناع
وأطيب برحيق البنفسج والياسمين والأقحوان
وقبيل أفول الشفق
أتراقص مع الفراشات الهائمة بين البساتين
ألملم أزاهير الأنوار من حدائق الغروب
ثم أمتطي صهوة بساط الريح
إلى مملكة الأحلام.

كانت قرיתי مرتع الأفراح والمسرات
وبيادر الحب والعشق واللذات
ينز ثدياها حليياً
يروى جميع أطفال الأرض اليباب
وفي كل عام
كانت تزورنا العنقاء المبهجة
لتمنحنا الأمل والرجاء.

مقدسة الأم التي يرشقها أبناؤها بالقبلات
ومباركة الأرض التي ترتعش تحت أقدام أطفالها
الجياع.

كنتُ أدوزن أوتار قيثارة الليل على أحن
الصباح
تهيم روحي مع الطيور بين أشجار الصفصاف
أحلق على جناح السحابة المنطلقة من أعماق
البحر
أعتلي متن الريح إلى بيادر الغيوم
وأتوغل في أدغال الظلمة مفعماً بالرؤى
استيقظ في بلجة الصبح مزهواً كالطاووس
أغسل وجهي في السحاب
وأتنشف بوميض السراب.

أهلي المشردون في بقاع الأرض
ستظل صورهم تتتمرغ في نسغ دمي
وتلوح في مرآة ذاكرتي
إلى أن تشرق الشمس ثانية
فوق أسوار بابل.

نينوى...
زهرة آشور الذابلة
ترتعش في ذاكرة أضواء المستقبل
لتنهض من تحت الأنقاض كالفينيق الغض
وتعود من مهمه النسيان
ومن الصمت المسحور
القديسة المصونة بالأدعية والصلوات
والراقدة على سرير النسيان
منذ آلاف السنين.

نينوى...
أنا جنينها الذي ولد قبل سبعة آلاف عام
ولم يزل على قيد الحياة

يتبرعم نطفة تتوهج في رحم المستحيل
 دمي زهرة تتفتح في ذاكرة الجمر
 فتعشوشب غابات الأحلام
 على وقع أقدام الشمس

 يا شعبي....
 إني أتحنس المسامير الصدئة في يديك
 وقدميك
 وأنت لم تزل تقرأ المزامير على أهل الكهف
 تمجد الآلهة العاقرة
 وسماسة المعبد المخنثون
 وتحث مياه البحار
 وتمضي خلف أسراب ذاكرتك المفقودة.

 ارتعش نهر دجلة
 فتهلل وجه الفرات
 وحلق الغيم في الآفاق
 وسرت قشعريرة في جسد العراق
 واستيقظ الله على آلام مخاض ابنة الرافدين.

 كانبثاق الضوء في خلايا السحاب
 يعود گلگامش من غيبوبة التيه
 لتتسمر خطا الصباح على بوابة عشتار
 ويحتضن ظل آشور السموات السبع
 فتتألق حورية البحر عارية فوق زقورة أور
 على أنغام تغاريد طيور المفازات

غارقة في الظلمة
 تترقق كالندى تحت صهيل الفجر
 وما بين ثرثرة الريح ولجة البحر
 تنام.... وتستفيق.

 ترحل الطير
 لكنها تترك أعشاشها في أعالي الشجر
 مضمخة بحنينها المعتق في خوابي الأمل.

 أيها القابعون خلف الأحلام
 اطمئنوا
 سيفتح أمامكم باب العودة على مصراعيه
 ولو بعد ألفي عام.

 تموز سينبعث من عمق أعماق مملكة الموت
 مدججاً بكل أزاهير الربيع
 ليمنح الأفراح والمسرات لكل البؤساء في الأرض.

 كلما حاولت أن أتجاوز ظلي
 تعتريني رعشة كالخفقة
 تمتص رحيق دمي
 فأهيم كجواد الضوء في أدغال الغسق.

 يا أيها الألق المبعثر في الصدى
 دمي ينبض في رثة الريح
 يختلي بالموت بين الحين والحين

وقبلات الشعراء المتعمدين في أنهار الضياء.

غرّدت عيناها في دمي
وأشرق وجهها في ثنايا روحي
ولم تزل صورتها تتوهج في أروقة ذاكرتي.

بعد ليلة الغزو الإلهي
التي شنها سدنة النار
على أعشاش العصافير الراقدة في كنف الخابور
كانوا أشباحاً

امتشقوا سيوف حقدهم المقدس
أخمدوا أنفاس الشيوخ الذين ناؤوا بحمل أعباء
السنين
أنشبووا مخالبيهم في لحوم النساء
وأزهقوا أرواح البراعم اليانعة
بعثروا القرى التي استقلت هودج الرياح
واتجهت صوب منافي الفيافي
وكثبان الرمال
تلقفتها مخالب الموت والقتام.

قال الراوي:

كل من صُلب على جلجلة الوطن
سيتفتح أقحوانة في جرح الأرض
ومهما طال الزمن
سيأتي أنكيدو على جناح الشمس
مدججاً بأشعة البحر

ليزيل الغبار عن وجه تلك القرى الظمأى.

أربيل
لؤلؤة تتوهج فوق قمم جبال آشور
وأرملة تعاني آلام المخاض في الدهاليز الكردية.

رغم سهيل دمي أمام البوابات الموصودة
أسمع رعشة صوتي شفيفة كالصدى
وأرى شهداء أمتي
يلوّحون لي من أقاصي الملكوت
حاملين بأيديهم مشاعل الطهارة
والخلاص.

فتون



OLD FASHION
CLOSE
FIRE
PADDY'S girl
OVER THE
POSITIVE
TITANIUM
LOLLIPOP

Money
Over the top
snob
over the top
POSITIVE
BOY

over the top
BOY

Monika
ROSA

BOY

هي فوضى مهرجانية؟

نجيب طلال / المغرب



عتبة الفوضى:

مبدئياً تستند هاته الرؤية ، بناء على مجريات الدورة (٢٤) من المهرجان الوطني للمسرح (الاحترافي) ومن خلالها سنمارس العبث ، لأنها حملت «ميتا عبث» في عدة مستويات، تدفع بالمكتسب المهرجانى للهاوية والاندحار، كبقية التظاهرات التي انهارت واضمحلّت، و كانت في واقع الأمر مكاسب طموحة للمسرحيين والمسرح في المغرب، فلهذا فلامناص للاستماع لبعضنا البعض، بعيدا عن الذاتية والإسقاطات المرضية والغايات ذات الطبيعة الانتهازية والوصولية، لأن الآفات في الغايات ! وبالتالي فالحوار والتحاوّر أمسى ضرورة ملحة (الآن) أمام هول ما ينتجه المهرجان الوطني !من هنات وسلبيات وبدع تقض مضجع المسرح قبل المسرحيين؟ وبناء على هذا فالحوار ليس مجرد ملفوظ، نلوكه بمنطق السفسطائيين/الديماغوجيين. بقدر ما هو نظام للحياة والفكر والتواصل

الإنساني، لتبديد الفوضى التي تمرر عبر المسرح كقناة مؤثرة بامتياز. مؤثر في حياة وسلوك الممارسين، وكذا في فكر وذهنية المتلقي/المشاهد، وهذا يتفاعل مع مؤثرات أخرى تتقاطع في بوثة المسرح، كوجه من أوجه الحضارة، ومنبر دعائي لتمير أي فعل أو خطاب إيديولوجي/سياسي؛ مغلف بالفن وبفنية إبداعية. لأن من بين الركائز الثلاث في المسرح [الإيديولوجيا] سواء قصدتها العرض المسرحي في تركيبته العامة أم لا ؟ لذا فتيار «الفن للفن» رؤية باطلة من منطلق دعائها (البرناسية) * بأن الفن غاية في ذاته لا وسيلة للتعبير عن الذات. لهذا فالفن مهما وقع الإختلاف (البيزنطي) حوله؟ يبقى وسيلة أساس لبلوغ «غاية» مخطط لها سواء من لدن المسؤولين عن القطاع الفني (أم) الممارسين له. وبالتالي فنيل مسرحية (فوضى) الجائزة الكبرى، تمريرة ذكية من حيث لا تدري (لجنة / التحكيم)؟ لكن (لجنة / الاختيار) تدري من خلال الخيوط المتشابكة في صناعة مستقبل المسرح لأن نسخة المهرجان في دورته (٢٤) هي بمثابة ترسيخ لعبتة الفوضى، وإن سبقت البوادر في الدورة (٢٢) بصيغة مختلفة، لأنه لا يمكن أن تأتي الأحداث والمعطيات مصادفة هكذا، وإن كانت تبدو عبثية. هنالك أهداف متوارية تهدف إليها الجهات ، لإخفاء شرعة ما وراء [الفوضى الخلاقة] ! فالمهرجان وإن كان ذو طابع مسرحي/فني؛ فصبغته إدارية / استراتيحية. فمن خلاله يمكن تحقيق تلك الفوضى ! فلنؤمن بهاته الحقائق، ولا نحاول أن نتنطع في تصوراتنا / أفكارنا.

شطحات فوضوية:

ففي ظل حرب المعلومات، وانفجار فيض من المعلومات، والتطور التقني لما فوق الرقمي، من الصعب جدا القبض على كنه ما يحاك في البنيات المجتمعية (العربية) عموما، وبالتالي ففهمنا للفوضى ينحصر تحديدا في عملية التدمير والهدم والعشبية، ولكن بالعكس ففي نظر مهندسيها: «فها هي الفوضى لديهم تصبح خلقا جديدا وجميلا، أفضل مما سبق، وإن كان عبر الفوضى والعبت... وهذا المصطلح ينشط في حيز العولمة الرأسمالية، وصعود الليبرالية الجديدة، وهو يجمع بين متناقضين متقاطعين (فوضى و خلاقه) (١) فهي في الأصل مصطلح سياسي، ذو طابع إيديولوجي، يهدف إلى خلق حالة من الاضطراب في قطر (ما) من خلال توظيف جماعات وأفراد، وعبر صناعة وإثارة قضايا، وتوظيف كل ذلك بخطاب شعبي يحمل مضامين أيديولوجية وسياسية مناهضة للموروثات العقائدية والثقافية والقيمية وبنوع من المقاربة عبر معطيات «المهرجان» نلمس ذلك بمنظار ما يتحرك وما يقال على لسان السياسيين والمسؤولين، فمثلا ليس اعتباطيا ترويج لفظة «المثلية» أو طرح «العلاقات الإرضائية»؟ أو إبطال المطالبة «بعقد الزواج» في الفنادق؟ أو نحن دولة «علمانية»؟ أو زواج القاصر؟... وغيرها من الرسائل والمفاهيم ومشاريع قوانين، تندرج في صلب الأسر وفي البنية الإجتماعية عامة، وليس اعتباطيا، على صفحات (الفايس بوك) أو (تيك توك) تظهر لك أنثى (مستشهرة / طبيبة) تقدم لك وصفات علاجية، حول العجز أو البرود الجنسي، أو صعوبة الانتصاب، أو القذف السريع... في سياق (الجنس) يظهر لك أصحاب (الطب البديل) فما علاقة هذا بالرؤية؟ من نافلة القول فإن: الشبكة العنكبوتية الضخمة دور في سوق الأهداف المبتغاة نحو الطريق الذي تريده... عبر عدة قنوات كمواقع التواصل (

الفايسبوك والتوتير) ومحركات البحث الكثير (كياهو وجوجل) والتي تعد من أهم الشركات الأمريكية العالمية التي تعنى بالتجسس وجمع المعلومات حول العالم (٢) لهذا فلنؤمن بحقائق الأمور، فنحن محكومين برؤية الغرب أبرزها (النقد الدولي) رغم الإستقلالية، وفرض السيادة الوطنية وتصادم التقاليد والعادات وليس تصادم الحضارات كما عبر عنها اليميني «صامويل هنتنجتون» وأحد صناع (الفوضى الخلاقه) وبالتالي فكل ما يتحرك في مجتمعنا أو المجتمع العربي مستهدف لهز قناعاته وثوابته الحضارية، وذلك من أجل إضعاف قدراته الذاتية، لتغذيتها بعقائد ومرثيات جديدة تتناقض مع معتقداته وتصوراته الأصيلة، ومن ثمة فاختراق الفن والإبداع؛ الذي يمتلك كل الخصائص والمميزات التي تخلق منه مجتمعا، وبالتالي لا يمكن الفصل بين الفن والحياة، فعبّر هذا الاستنتاج: «وعندما تتعثر» الفوضى الخلاقه» سياسيا... فإنها تقرر استخدام وسلوك سبل أخرى أصبحت واضحة... (٤) أحداث تغييرات جذرية في مناهج التعليم والثقافة (٥) استخدام «الإعلام» كديكتاتور أكبر، يجمع وحشيته، ويعيث فسادا في العقول، ويضع «التشابك والفوضى والتفكيك» كحالة عقلية وفكرية ونفسية أمام الشعوب (٣) وبناء على هذا المجمع، فمن حيث التخصيص. فمسرحة «فوضى» لعبت بفوزها دورا أساسيا في إثارة الخلافات بين المشاركين وغيرهم، والفضاء الأزرق يشهد على ذلك، من تشنجات وردود أفعال، وإن كان أغلبها محتشما، هامسا وهامشيا... فمنهم من حاول الحفاظ على (شعرة المهرجان) وليس على (شعرة معاوية)؟ ومنهم من كان يراعي الأستاذية (الجوفاء)! وما لم يفهمه البعض أن «الأستاذية» في زمن الرقمنة والذكاء الاصطناعي انتهج لقتلها، كما تم قتل الأب، ومحاولة قتل المؤلف، إنها متغيرات عولمية. إذ فمن

والمنسقين التابعين للجنة التنظيمية، أغلبهم مشاركين جوانية العروض المسرحية المشاركة في المسابقة الرسمية؟ بحيث نجد «منسق» لجنة النقد والإعلام: مؤلفا مسرحية (فوضى) ومؤلفا مسرحية (آح وبردت)؟ بدهاة لا يمكن لأي أحد أن يوجه له (اتهاما) بقدرما يتم توجيه السؤال للجنة اختيار العروض أليس في البلاد إلا (هو) وما هو المعيار العلمي والقانوني والفني الذي ارتكزت عليه (اللجنة)؟ أليست هاته بوثة الفوضى؟ وبالتالي فالعملين معا نالا نصيبا مهما في الجوائز. وبالجوائز نشير هل نفسية ومشاعر وأحاسيس المشاركين، لن تهتز وستظل سوية أمام ازدواجية الإشتغال، بين مخرج (آح وبردت) والمدير الفني للمهرجان؟ فمهما تم طرح المبررات، ستظل غير مقنعة، لأننا أمام - مارتن كروزر - مؤسس مذهب جديد في علم العلاج النفسي يؤكد - أن الفوضى إحدى العوامل المهمة في التدريب والعلاج النفسي، فعند الوصول بالنفس إلى حافة الفوضى يفقد الإنسان جميع ضوابطه وقوانينه، وعندما من الممكن أن تحدث المعجزات.. فيصبح قادراً على خلق هوية جديدة، بقيم مبتكرة ومفاهيم حديثة، تساعد على تطوير البيئة المحيطة به (٥) فإذا عُدنا للفرق التي كانت تشارك في المهرجان، لم تُعد تشارك بتلك الكثافة والهوس؛ بل أمست تبحث عن قيم إبداعية مبتكرة ومفاهيم تنظيمية حديثة، تساعد على البقاء، وإثراء تجربتها المسرحية. ولا داعي هاهنا لإعطاء نماذج (...). لكن نشير فالذي أوجع النقاش في الفضاء الأزرق، حول النتائج ومحاولة ترسيخ مصداقية اللجنة! فلماذا لا يفضل بتقديم قراءة منهجية/ معرفية، لكل العروض المشاركة، تنشر في صحيفة (ما) ليقنع تصورات ورؤية المشاركين

كان المحرك لتلك الردود؟ من السذاجة أن نشير أنه (؟) عضو لجنة التحكيم. بل:» بعد مرحلة فوضى متعمدة، يقوم بها أشخاص معينة بدون الكشف عن هويتهم؛ وتهدف من وراء ذلك خلق حالة من الفوضى لإحداث تغيير في البنية الفكرية والسياسية والمجتمعية وتعديل الأمور لصالحهم (٤) بمعنى أن منبع تلك الردود، يحمل في العمق توجيه خطاب شعبي! الذي يعمل على إشاعة الكراهية والنعرات واللعب على التناقضات الثانوية، بين شباب ومسرحيي خريجي المعهد التنشيط المسرحي؟ لماذا(؟) قبل ذلك، فنوعية المشاركين في التظاهرة تختلف، بين خريجي المعهد والعصامين وخريجي مسرح الهواة وخريجي المسرح المدرسي (الثانوي) ومن مسرح الشباب...ولهذا فلربما أصبح خريجو «المعهد» قوة ضاربة في النسيج المسرحي، لأن الملاحظ أن الساحة أمست (شبه) فارغة، والسيادة لخريجي المعهد العالي للفن المسرحي، والتنشيط الثقافي. وبالتالي فلامناس من تقسيم المقسم فيها وتفتيت المفتت، وإعادة البوصلة الفنية إلى هوياتها الثانوية العشائرية والطائفية...هكذا يبدو لي من خلال مجريات التظاهرة المهرجانية؟ ومن خلال عودة الذاكرة، لاحظت بأن جمعية المعهد دائماً تلوح ببيانات تضامنية لزملائهم، وخاصة ضد حملات التشهير والتشويش، التي تطال الخريجين.

بوثة الفوضى:

سنؤجل النقاش حول العروض واللجن، لنتجه حول قانون المهرجان؟ إذ حاولنا جاهدين التوصل هل هناك قانون منظم لمجريات المهرجان، فتبتت لنا الرؤية، بأنه لا يوجد! فهل يعقل تظاهرة وطنية عمرت عقدين (٢٤ دورة) ولا تمتلك أرضية قانونية بمقتضاها يخضع المشاركون لمنطوقها وضوابطها. واللجن المشرفة احترامه. فعند الإطلاع على الأعضاء المكلفين بتنظيم المهرجان والسهر على أطواره وأنشطته، أو على أعضاء اللجن

النسخة الرقمية


رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

مجلة ثقافية أدبية

بصريثا

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري 245 السنة الثامنة عشرة 1 تموز/ يوليو 2023



جمال جميل

مهندس ثورة ١٩٤٨ في اليمن

الملف العدد

المحجر أحمد خضير
تناية التفاعلات

خيول ناعمة
بيلر يسقط في الوحل نفسه

هبة حيدري ملكة جمال المذيعات
العرب لعام ٢٠٢٣

والملتقين ، ويبدد عبثية تفكيرنا أننا أمام (فوضى
خلاقة) بصيغة مسرحية / فنية، بدل الدفاع عن
قناعة «لجنة التحكيم» علما أن المسرح من خلال
المشاهدة ، يتمظهر الذوق الجمالي ، أما من الزاوية
النقدية/ المقارباتية؛ يصبح تحليلا وتفكيكا لما لا
نراه ونلمسه، ومساهما في تطور وتطوير الحركة
المسرحية. وإن كانت الذاتية ستحضر والذوق ينقشع
بين ثنايا السطور.

وبناء على كل هذا ففي السياق، أشرنا بالقول في
تدوينة مفادها: لماذا أمسى المسرحيون في كل دورة
يهمسون ويتهامسون ويتكلمون في خياشيمهم ؟ ولما
لا يستطيعون البوح أو التعبير كتابة حول مجريات
المهرجان الوطني للمسرح (تطوان)؟ (٦)
يتبع

الإستئناس:

النسخة الرقمية

مجلة كل الأدباء والكتاب العرب


رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

مجلة ثقافية أدبية

بصريثا

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري 249 السنة التاسعة عشرة 1 أيلول/ سبتمبر 2023



لدي حلم!

مارتن لوثر كنج
١٩٢٩-١٩٦٨

الملف

د. أمجد ريان: كل إنسان يستطيع
أن يكتب الشعر

المرّة الأولى: توني ليندساي

الشاعرة الكويتية دلال المقهوي:
أنا عاشقة للشعر العتاني

* البرناسية إشارة إلى جبل البرانس الذي تقطنه
«آلهة الشعر» في اليونان. واتخذ مذهباً أدبياً /
فلسفياً، تأسس
لمعارضة المذهب الروماني.

- (١) قراءة فلسفية في مشروع الفوضى الخلاقة: لمحمود
محمد علي/ ص ٤ - جامعة أسيوط/ مصر- ٢٠١٧
- (٢) نفسه ص ٤١
- (٣) الفوضى الخلاقة: لرمزي المنياوي ص ٥٢ - دار
الكتاب العربي - دمشق/ القاهرة- ط ٢٠١٢/١
- (٤) نظرية الفوضى الخلاقة: لنجم الدين كياض -
جريدة يكتي / عدد ٣٢١ بتاريخ ٠٨/٠٦/٢٠٢٤
- (٥) الفوضى الخلاقة بين الفكر والممارسة: مجلة
المعرفة الإلكترونية - بتاريخ ٠٧/٠٢/٢٠١١
- (٦) انظر لجداريتنا بتاريخ - ٠٥/١٢/٢٠٢٤

أنس الملحوني يرصد رحلة نغم احميدة الباهري

عبدالحق ميفراني



صدر للفنان والإعلامي أنس الملحوني كتاب جديد ضمن سلسلة نبش في الذاكرة، سلسلة ١، "أحميدة الباهري.. رحلة نغم: سيرة فارس من ذاكرة الأغنية الغيوانية (١٩٧٢-٢٠١٦)"، عن المطبعة الوراق الوطنية وبدعم من جمعية الأطلس الكبير. ويقع الكتاب من الحجم الكبير في ٢٨٨ صفحة وهو مزين بوثائق ومخطوطات وصور، ويأتي ضمن سياق النبش في الذاكرة الغنائية والفنية المغربية، كما يندرج ضمن سياق الاهتمام الإعلامي للفنان والصحفي أنس الملحوني. ولع كتابة "سير فنان الظاهرة الغيوانية تتيح فهما عميقا لتاريخ وتطور المجموعات الغنائية المغربية في سياقها السياسية والاجتماعية والثقافية، وتسمح بتتبع جذور حركة الاتجاه الغيواني من حيث الشعر والموسيقى والأداء، كما تستكشف مختلف التأثيرات والتفاعلات مع الأنماط الموسيقية الأخرى.

الكتاب الذي بين يدي القارئ هو عبارة عن سيرة حياتية مفصلة لفنان فنان مبدع مرهوب، يمتلك الكثير من الميزات الفنية، وكان سببته الإبداعية بكتابة وحده رغم ما واجهه من معيقات ومضبات. إن هذه السيرة الفنية لأحمد الباهري - أحميدة - هي تعبير صادق عن إلهام العميق بلعبة كتابة الشعر الغيوانية بصفه عامه والفنية على وجه التحديد، وتقدمها على توثيق مسارات الفنانين ومرسفين، وشعراء، وممثلين، وعازقين، ساهموا في تشكيل وهي أجيال مغربية عدا، وحملوا تطلعات مرحلة مهمة من تاريخ بلدنا الحديث بالكثير من الفينة والإبداع والجمال.

تناول سيرة الباهري، دون ربطها بالظاهرة الغيوانية بكل تفاصيلها، فهو ينتمي، يؤكد الملحوني، الى هذا التيار ويتنفس نساماته الجديدة في الساعة الثقافية والفنية المغربية، وأسهم بكرم إبداعي فريد في مجالات النظم والتلحين والأداء.

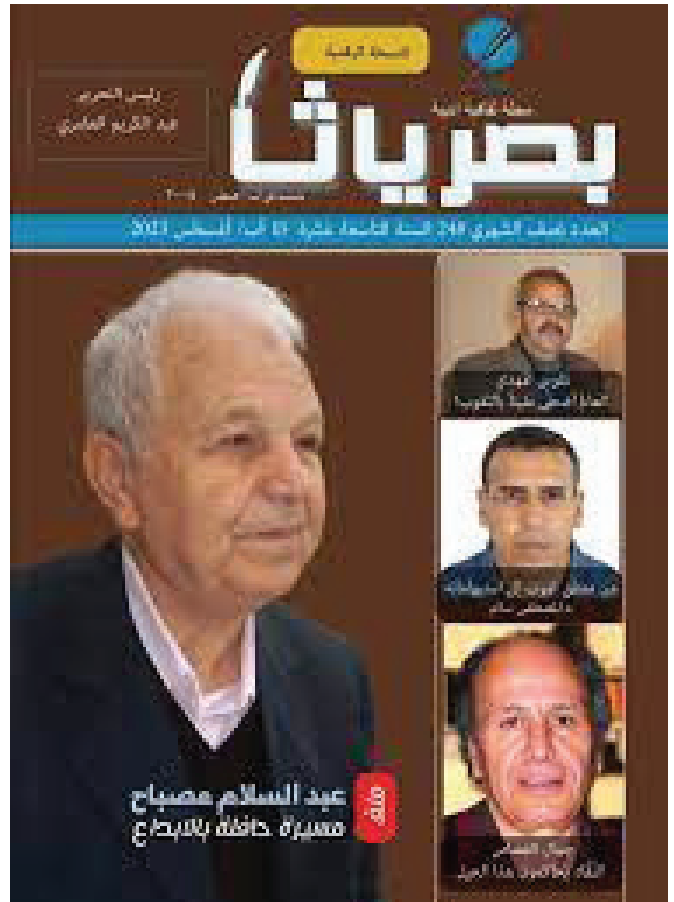
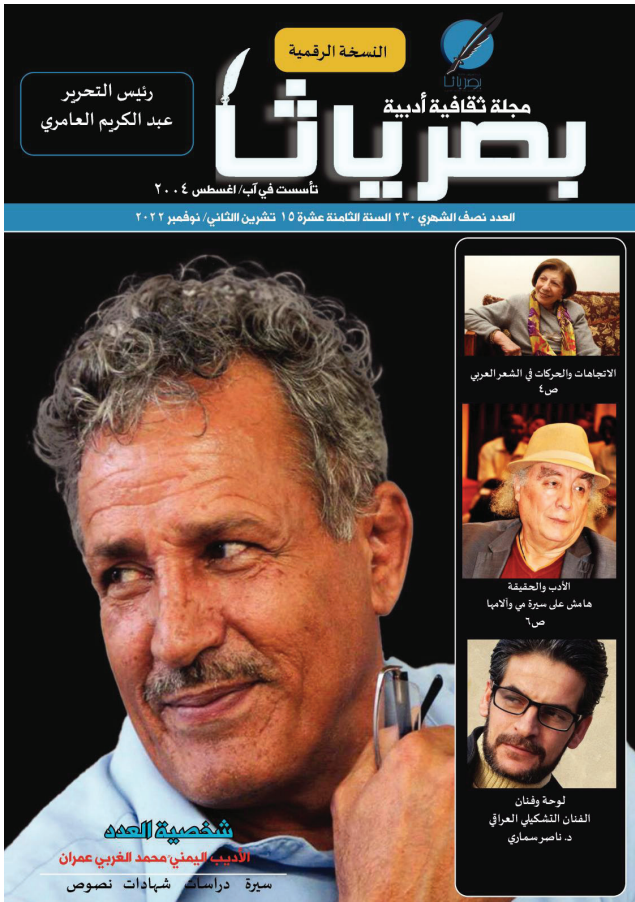
لقد لعبت المجموعات الغنائية الغيوانية دورا مؤثرا في النسيج الاجتماعي والسياسي في المغرب، بموسيقاها الملتزمة والمعارضة، دون الانتماء الى فصيل سياسي معين، بل راهنت على إعطاء صوتها للطبقات الشعبية والمهمشة في المجتمع المغربي. وبفضل هذا الدور أسهمت المجموعات الغيوانية بشكل لافت على إبراز حرك الاحتجاج الاجتماعي والدعوة الى ترسيخ قيم المواطنة. وعلى المستوى الفني، ارتبطت هذه المجموعات بفن المسرح وفن الملحون، وهو ما يعبر عن مزيج ثقافي يعكس الخصوصية المغربية في أبعادها الاجتماعية المتنوعة. لقد استطاعت، هذه الظاهرة الغيوانية، أن تكشف عن جوانب من التنوع الذي ميز البنيات الثقافية المغربية منذ قرون، وهو ما جعلها مختبرا فنيا بامتياز بعمقه وأثره العروبي، الافريقي، الأمازيغي، الصوفي... وهو ما يطرح سؤالاً حول توثيق هذا التراث الفني الثقافي.

يندرج كتاب الباحث أنس الملحوني ضمن هذا المسار التوثيقي والأرشفة، وهو عبارة عن سيرة حياتية مفصلة لمسار الفنان أحمد الباهري والذي امتلك الكثير من المهارات، ولعل جزء من الكتابة عن الباهري، توثيق لمسارات فنانيين وموسيقيين وشعراء آخرين، ساهموا في تشكيل وعي أجيال مغربية وصاغوا مرحلة مهمة من تاريخ المغرب الحديث بالكثير من الفينة والإبداع والجمال. وكتابة سير فناني الظاهرة الغيوانية تتيح فهما عميقا لتاريخ وتطور المجموعات الغنائية المغربية، وتسمح بتتبع جذور حركة الاتجاه الغيواني من



إذاعي رمضاني يومي، قدمه الإعلامي أنس الملحوني على أثير إذاعة مراكش خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٧ الى عام ٢٠٢٣، وسعى من خلاله الى توثيق سير بعض أعلام الفكر والثقافة والإبداع. لقد كانت الغاية، أن يتقاسم مع الباحث والمهتم والجمهور وثائق نفيسة، جاءت على لسان أصحابها، ومحاولة الى إضاءة جوانب خفية من التاريخ الثقافي والفني المغربي.

عبدالجبار لوزير، عبدالله العصامي، فتح الله المغاري، محمد الدرهم، العربي الكواكبي، عبدالرفيع الجواهري، كريمة الصقلي، عتيقة عمار، ماجدة اليحياوي... وثلة من الشعراء والفنانين والباحثين وأعلام الفكر والأدب. اللقاء بالفنان أحمد الباهري، الملحن والعازف والشاعر الغنائي قدم على مدار عشر حلقات في رمضان ٢٠١٩، وقام بتسليط الضوء على بعض الجوانب الأساسية من المسيرة الفنية. ولا يمكن



حيث الشعر والموسيقى، واستكشاف التأثيرات والتفاعلات مع الأنماط الموسيقية الأخرى. وكتاب الفنان والإعلامي أنس الملحوني "أحميدة الباهري.. رحلة نغم: سيرة فارس من ذاكرة الأغنية الغيوانية (١٩٧٢-٢٠١٦)", يلخص مسارات أحمد الباهري ومنجزه الإبداعي في مجالات: الموسيقى والغناء، الموسيقى في مجال الدراما التلفزيونية، الموسيقى في مجال الدراما السينمائية، المساهمة في مجال الوصلات الإشهارية.

شراء الكتب الأكثر مبيعاً على الإنترنت

ويبدو جلياً أن مسارات الفنان الباهري اشكل نموذجاً حياً يمكن الباحثين من فحص العديد من الجوانب الخاصة بالحراك الثقافي والفني في المغرب، بدءاً من سبعينات القرن الماضي إلى اليوم، كما تمكن من دراسة المنجز الشعري المتغنّى به خلال هذه الفترة، ودراسة البنيات الموسيقية، والمشاريع الغنائية الغيوانية. واستطاع الباحث الملحوني أن ييؤب كتابه التوثيقي تبعاً لهذه المسارات، من خلال مجموعة طيور الغرب، التجربة المريرة مع لمشاهب، مجموعة لجواد والصفدي، مجموعة بنات الغيوان، مجموعة اوركسترا احميدة (كاسم تجاري وايدان بتحول قسري في البنية الثقافية المغربية)، اختبار المؤلم مع جيل جيلالة، تجارب ابداعية يتيمة، تلحين وصلات اشهارية، وتلحين الأعمال الموسيقية للدراما التلفزيونية والسينمائية.



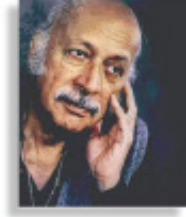
مظفر النواب ملك الهجاء السياسي

قراءات وقصائد

مجموعة كتاب

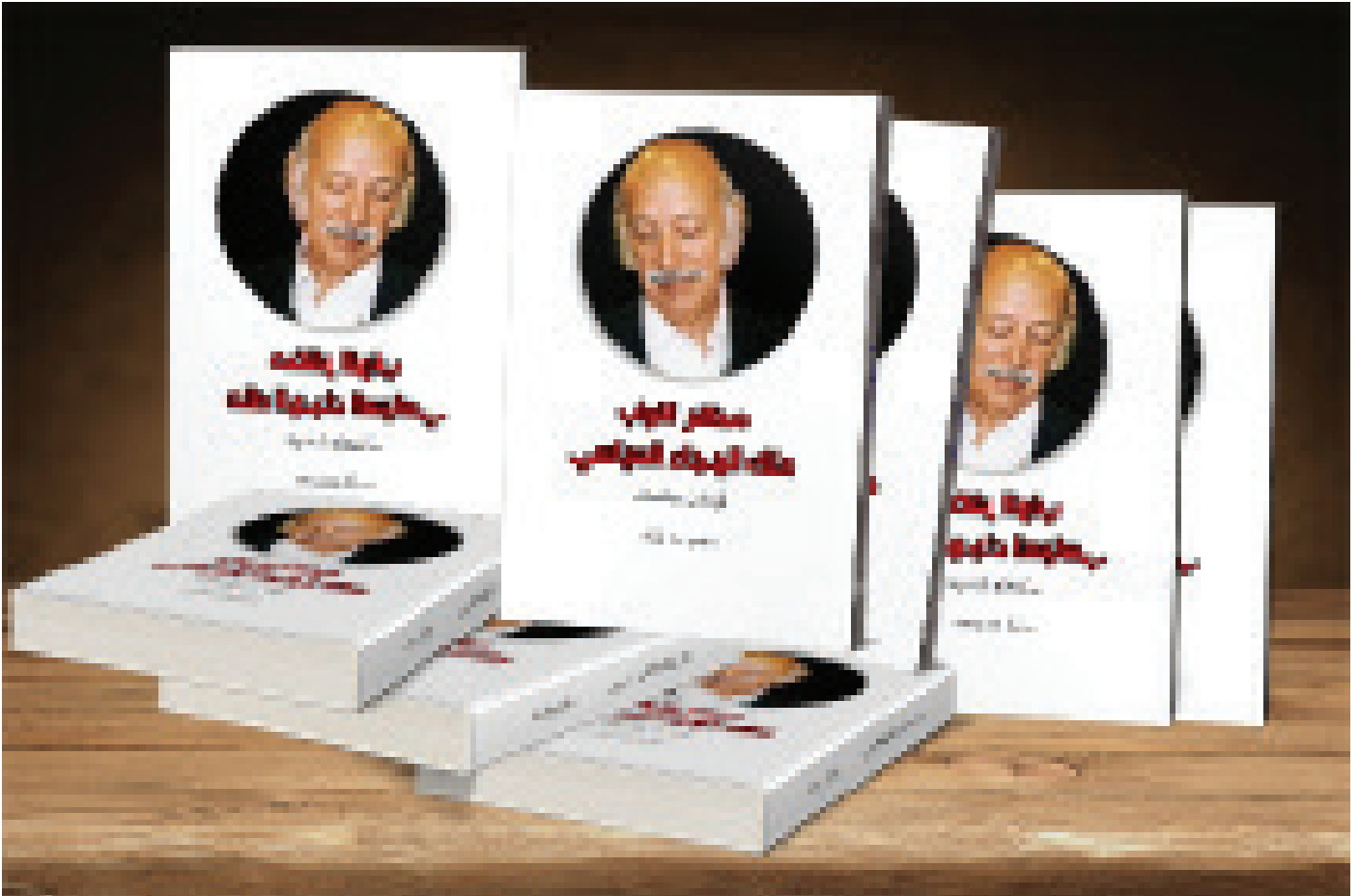
مظفر النواب ملك الهجاء السياسي

قراءات وقصائد



تم جمع هذا الملف من قبل هيئة تحرير مجلة بصريآثا الثقافية الأدبية بعد رحيل الشاعر الكبير مظفر النواب ليكون في متناول القارئ الكريم، والملف هو عبارة عن مقالات تم انتقاؤها من صحف ومواقع الكترونية.. ننشرها باسم كتابها نأمل أن تكون مرجعاً للدارسين والمهتمين في الأدب لما يمثله النواب من ظاهرة أدبية فريدة.

BASRAYATHA
Publishing
2024



النسخة الرقمية

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في أيار / أيلول ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري 243 السنة الثامنة عشرة 1 حزيران / يونيو 2023

مهرجان «كان» السينمائي

الشاعرة سارة حناكي
أنا لعلنا امر اليه

عبد الهادي البرزعي
هذه أسباب خصوصي مع الانتحار

حامد اليوسفي
أخبرت طريق الكتابة لأن تعلمت بنية

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

Republic of Iraq - Basra
Al-Ashar Central Post Office
P.O. Box 1289
محرمية طريق الرشيد، بصرى، العراق
1289 بصرى
E-mail: info@basrayatha.com
alamiry5@gmail.com
website : www.basrayatha.com

مجلة ثقافية أدبية
تأسست في أيار / أيلول ٢٠٠٤

بصريا

إصدار نصف شهري - العدد 226 السنة الثامنة عشرة 15 حزيران / سبتمبر 2022

ملك خاص

الهاية俳句

نقوس المهدي

القراءة مثل العبادات لها خفايا وأسرار
وطقوس وأوقات

- محمد خضير أيقونة السرد
- من الأدب العالمي: غاربي نصر لـ رشيد رشيد بروتيفيان
- طوبولوجيا الصمت في رواية الجيرونا
- دراسة تحليلية نقدية لرواية الكاتب المغربية بوليس مسبحرة
- الهايكو... ملك خاص
- الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد كما عرفته
- المكتبة المصرية في العمارة... فكرة المدينة وأيقونة الكتاب
- حوار افتراضي مع الفنان التشكيلي العراقي صالح كريم
- المقام العراقي أصالة وتقوم وثناء

النسخة الرقمية

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في أيار / أيلول ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري 247 السنة التاسعة عشرة 1 تشرين الأول / أكتوبر 2022

شخصية العدد

البروفيسور محمد عبد الرحمن بونص
ميزة دراسات شهادات رسائل نصوص

مدن ألف ليلة وليلة
بين الثقافة والحداثة والحداثة والحداثة

رواية موهبة الأسطورة
شعراً وفكراً

فلسفة المهديس في رؤى الشاعرة
وفاء عبد الرزاق

النسخة الرقمية

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في أيار / أيلول ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري 247 السنة التاسعة عشرة 1 آب / أغسطس 2023

10 ANNIVERSARY

عدد خاص
بالذكرى التاسعة عشرة لتأسيس المجلة

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري ٢٢٨ السنة الثامنة عشرة ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٢



شخصية العدد
الأديبة العراقية وفاء عبد الرزق
سيرة دراسات شهادات نصوص



جائزة نوبل للآداب للفرنسية آني أرنو



التمسح الروائي بين عمليل
وأمرس كان غدا



قراءة وتأويل لقصيدة مفادويلشامير
حسين عبد الخفيف

النسخة الرقمية

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري ٢٢٠ السنة الثامنة عشرة ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢



شخصية العدد
الأديب اليمني محمد الغربي عمران
سيرة دراسات شهادات نصوص



الاتجاهات والحركات في الشعر العربي
ص ٤



الأدب والحقيقة
خاميل على سيرة مي والاميا
ص ٦



لوحة وفنان
الفنان التشكيلي العراقي
د ناصر سمرائي

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري ٢٢٩ السنة التاسعة عشرة ١ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٣



صدام الجميلي
صور محفورة
من اللاوعي والخيال

- علاء بشر والمثل الوجودي
- تشيخو الشيباني
- من يسرد القصة: بمتك السيطرة
- فني الخطبة
- محمدر محمد عيسى: نونته مهيمنة
- الشعر دون الاستعارة: والتأخرات بديلة بين حسين
- فاني من سحره قصصه يوميات الوجود العراقي
- لتسارد ليمان السليبي

النسخة الرقمية

مجلة كل الأدباء والكتاب العرب


رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

مجلة ثقافية أدبية

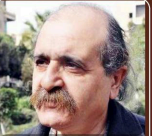
بصريا

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

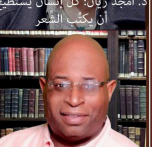
العدد نصف الشهري 249 السنة التاسعة عشرة 1 أيلول/ سبتمبر 2023




ملف
لدي حلم!
مارتن لوثر كنج
١٩٢٩-١٩٦٨



د. أمجد زيان: كأم إنسان يستطيع
أن يكتب الشعر



المرأة الأولى: توني ليندساي



الشاعرة الكويتية دلالة المفقوي:
أنا عاتقة للشعر الثعالي

النسخة الرقمية

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في أيار/الماي ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري 242 السنة الثامنة عشرة 15 أيار/ مايو 2023

ملف خاص في ذكرى رحيل
الصحفي الشاعر
ريسان الفهد

عزى علي، العدوان
وموسيقى النص

البورتريه في لوحات سعد
هندي

عظام بلصوم
يبدع في رسم لوحات فنية

النسخة الرقمية

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في أيار/الماي ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري ٢٢١ السنة الثامنة عشرة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢

تحتي مع الترجمة

من الأدب الأجنبي

شخصية العدد
الأديبة المغربية ليلى مهيدرة
سيرة دراسات شهادات نصوص

فروع فخرنا شاعرة إيران المنتزدة

النسخة الرقمية

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في أيار/الماي ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري 244 السنة الثامنة عشرة 15 حزيران/ يونيو 2023

ملف العدد
سي حاميه اليوسفي
للحلم بقية!

أسسة الروبوت في مسرحية
حياة جميلة

ناجع صالح
انفقت الكثير من المال على إصدار كتابي

ليوبولديشات طوبو بخاترة توني
العائنة لأوسكار

النسخة الرقمية

مجلة ثقافية أدبية

بصريا

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في أيار/الماي ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري ٢٢٤ السنة الثامنة عشرة ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣

فنان العدد اسماعيل فلاح الترك
٢١٦

البطلة طيبة فاهم
٦

مع الفنان عبد الملك عاشور
٢٠٨

ملف خاص
الشاعر اليمني الراحل
د. عبد العزيز المقالح

مجلة كل الأدباء والكتّاب العرب

النسخة الرقمية


مجلة ثقافية أدبية

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري 249 السنة التاسعة عشرة 1 أيلول/ سبتمبر 2023

بصريا



لدي حلم!
مارتن لوثر كنج
١٩٢٩-١٩٦٨

ذ. أمجد زيان: كل إنسان يستطيع أن يكتب الشعر

المرأة الأولى: نوني البنداسي

الشاعرة الكويتية دلال المقهوي: أنا عاشقة للشعر الخفائي

النسخة الرقمية

مجلة ثقافية أدبية

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري ٢٢٢ السنة الثامنة عشرة ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢

بصريا



ولف خاص
في ذكرى رحيل القاص العراقي
محمود عبيد الوهاب

مقدمات لخصص محمود عبد الوهاب
ص ٤

امر الموسيقيات لطيفة النوري
ص ١٤٢

حوار مع الفنان التشكيلي
المغربي عبد الكريم العبيدي
ص ٢٢٠

مجلة كل الأدباء والكتّاب العرب

النسخة الرقمية

مجلة ثقافية أدبية

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري 250 السنة التاسعة عشرة 15 أيلول/ سبتمبر 2023

بصريا



رحل صوت الأرض
ياسين خخسر

عزالدين جالوسي: على المذبح أن يكون رسولا للآلوة «الغبر والهب والجميل»

تألق الشاعر الجميل
تحيه العراقي

واقعية النص الأدبي في قصائد
عدنان الصائغ

النسخة الرقمية

مجلة ثقافية أدبية

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في آب/ أغسطس ٢٠٠٤

العدد نصف الشهري 245 السنة الثامنة عشرة 1 تموز/ يوليو 2023

بصريا



جمال جميل
مهندسين ثورة ١٩٤٨ في اليمن

المحبر أحمد خضير
للمنايا النقطيات

خوب يا جميلة
بيلي يسقط في الوحل نفسه

هبة حيدري: ملكة جمال المنوعات
العرب لعام ٢٠٢٢

النسخة الرقمية

مجلة كل الأدباء والكتاب العرب



رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

بصريا

مجلة ثقافية أدبية

تأسست في أيار/مايو ٢٠٠٤

العدد 251 السنة التاسعة عشرة تشرين الأول/ أكتوبر 2023



دار بصريانا للثقافة والأدب للنشر



عندك ملف بي دي إيف
وتريد تحوله الى كتاب

ارسله لنا

07767437680

توجد خدمة
توصيل الى كل
المحافظات

كتب بأنواعها

ملازم مدرسية

رسائل وأطاريح

PDF

Document

<https://publishing.basrayatha.com/>

النسخة الإخبارية

مجلة كل الأدياء والكتاب العرب

بصريانا
مجلة ثقافية أدبية

رئيس التحرير
عبد الكريم العامري

تأسست في 15 أغسطس 2004

العدد نصف الشهري 250 السنة التاسعة عشرة 15 أيلول/ سبتمبر 2023

بصريانا

رحل صوت الأرض
ياس خضر

عزالدين خلوجي: على المبدع أن يكون
رسولا لثلاثة «الخير والحب والجمال»

واغا للشاعر الجميل
كريم العراقي

واقعية النص الأدبي في قصائد
عدنان الصانع

بصريانا

كتاب بصريانا القصصي

مرافق

مجموعة كتاب

إعداد
نقوس المهدي

إشراف
عبدالكريم العامري

تقديم
أ.د. محمد عبد الرحمن يونس

من سلسلة إصدارات مجلة بصريانا الثقافية الأدبية - 2 قصص
2023

أ.د. محمد عبد الرحمن يونس



BASRAYATHA
Publishing 2024

أ.د. محمد عبد الرحمن يونس سلمة السرد السجري وسلمة الجسد ودورها في تأجيل فعل القتل في حكايات ألف ليلة وليلة

إنّ للحكاية تأثيراً سحرياً عذياً على المتلقي، إذ تجعله مشدوداً إلى أحداثها، متعللاً بها، متعاطفاً مع أبطالها، أو مدهوشاً بمواقف هؤلاء الأبطال وحركاتهم. ومن هنا فإنّ متلقي الحكاية يجد نفسه، بشكل من الأشكال، مشاركاً لأبطال هذه الحكاية في أحلامهم وطموحاتهم ونجايبهم الإنسانية، لأنهم يحققون له -على مستوى الحلم والتخيّل- ما عجز عن تحقيقه في واقعه اليأس أو المحيظ. يضاف إلى ذلك شعور هذا المتلقي بأن الحكاية المروية له ستسهم في ثراء خبرته المعرفيّة، إذ تضيف إلى هذه الخبرة خلاصة نجارب الآخرين وخبراتهم التي يثيها الراوي من خلال سرده الحكائيّ.



BASRAYATHA
Publishing
1294 9799922661636



BASRAYATHA
Publishing 2024

نجيب طلال

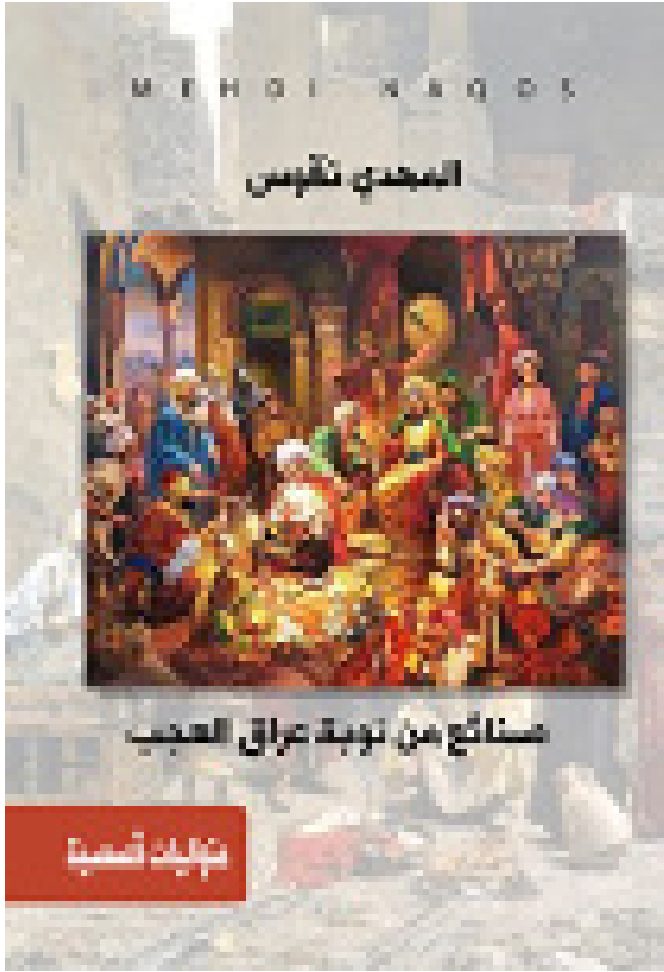
إبداعية المسرح العراقي



مبدئياً هاته المقاربة أو الرؤية ، إبداعية المسرح العراقي ، من خلال بعض الأعمال ، ستبدو لأي قارئ مفترض: أنها نتيجة لقراءة عاشقة ، لعشق منفرد ربما ؟ لكن في حقيقة الأمر ليست سببا أساسيا ولا مسببا فاعلا يهني ويهن العديد منها...فالمسألة في عمقها، ارتبطت بنبش درامي/ إيديولوجي، عن الكيفية التي سيتعامل معها الخطاب الدرامي، جراء ما بعد حرب الخليج ! سواء الأولى أو الثانية ، إيمانا بأن الظروف والإيديولوجيات السائدة هي التي تولد شكل ومضمون الإبداع ، وبالتالي لا يستطيع أن يتجاوز زمانه نحو الأفق. إلا إذا تجادل بجديّة، وبشكل إيجابي . مع التساؤلات والأسئلة الحارقة ، التي تسترسل وتتحرك في المجتمع الإنساني ولا تغرو من التفاعل جوانية الأحداث والقضايا والإشكالات، وما يعلو الحياة السياسية والثقافية من صراعات وهنات وصددمات، وما يتهددها من إشكالات ومشكلات. ولا سيما نحن أمام تصدّعات خطيرة ومربية ؛ في البنية الثقافية والفكرية والفنية تعيد الأحداث المأساوية، أحداث صنعها تكالب الطغمة الامبريالية وحلفائها الذين تحولفوا وأسسوا محورا للشر.

BASRAYATHA
Publishing

2024





كاظم جمعة

عزف منفرد على أوتار القلب

كاظم جمعة

عزف منفرد على أوتار القلب

شعر

شعر



على نهدك البيض
خطت راحتي
أوبت اليك لا حتمي
من طوفان بات وشركا
فأنا مطبوخ جدا
ولست بعاق
كفي لوي إلى جبل
لا يعصمتي
من هنا ابتدأت حكايتي
معك
كذت اضل طريقتي
لولاك
وتعصف ريح بي
وينتهي الأمر إلى
هلاك
شكرا لأنك المرأة
الوحيدة
التي جعلت عيشي
ممكنا
في جنة يتصافها
الألاف غربي



لوحة الغلاف للرسم الأسباني أنطونيو فابريس



BASRAYATHA Publishing

من إصداراتنا
تراثيل زمن الشتات
للشاعر كاظم جمعة

اطلبه الآن



رواية

حمزة الحسن تاريخ مضاد

حمزة الحسن

تاريخ مضاد

رواية

رواية "تاريخ مضاد" محاولة جديدة لأول مرة في الرواية العراقية في الثمانين مع رواية بول أوستر "رجل في الظلام" التي يتم فيها تاريخاً بديلاً ALTERNATIVE HISTORY لم تقع فيه حرب العراق ولم يسقط البرجان والتاريخ التعديل يقوم على فكرة ماذا لو أي بناء التاريخ الموازي. رواية "تاريخ مضاد" تحاول تقديم حوادث تاريخنا في القرن الماضي واليوم من منطقة تفكير مختلفة من خارج السرديات الرسمية والشعبية المألوفة وقلق هي فترة الإنقلاب الكبرى. الرواية كما قال كلود ليفي سترووس سرد مغامرات بل خامرة السرور وهو مهماً أصاصي في رواية تاريخ مضاد التي اختارت أوسع الطرق لكنها في النهاية يجب أن تقرأ كرواية.



BASRAYATHA Publishing



2024

لوحة الغلاف للفنان الفرنسي كلود مونيه انطباع - شمس مشرفة 1872

BASRAYATHA
Publishing

من إصداراتنا
رواية ولادة الذئب
للكاتبة حمزة الحسن

اطلبها الآن

